اثبات النقل و السرقة في كتب الميرزا الهندي
من كتاب "مقامات الحريري"

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد و من اهتدى بهديه إلى يوم الدين
و بعد
فهذا أول ملف لي يخص إثبات النقل و السرقة في كتب الميرزا الهندي مدعي النبوة الذي إدعى كتابتها باللغة العربية ، مدعيا أن الله سبحانه و تعالى قد رزقه الإعجاز في اللغة العربية و هو الهندي الفُح ، و لقد تتبع بعض علماء الهند المسلمين في زمانه كتابات الميرزا الهندي و أظهروا للناس أن الميرزا الهندي ينقل من كتاب "مقامات الحريري" و غيره .
و لما افتضح أمره ، أقر بذلك و قال أنه ما نقل من كتاب "مقامات الحريري" إلا أربعة أسطر .
و من أجل أن يكمل السرقات و لا ينقطع أجاز أن ينقل البارع في اللغة من كتب الأدباء حتى لو آلاف الأسطر و ليس أربعة أسطر ، و استمر بالفعل في النقل و السرقة ، و كان أول ممن قرأت له مثبتا السرقة و النقل هو الأخ فؤاد العطار، ثم قمت بتتبع كتب الميرزا الهندي التي إدعى كتابتها بالعربية لأثبت المزيد من النقل و السرقة ، و كان هذا أول ملف لي ، تتبعت فيه قدر المستطاع في ستة كتب للميرزا الهندي ، و مع العلم أني كلما بحثت أكثر في نفس الكتب أجد المزيد و ذلك لقصوري البشري ، و أنتوي بإذن الله تعالى الإكمال لبقية كتب الميرزا الهندي التي يدعي أنه كتبها بالعربية ، و لقد كتبت مقالة منذ سنة تقريبا اثبت فيها مراحل تعلم الميرزا الهندي اللغة العربية و أنه كان يحتاج حتى بعد إدعائه الموهبة الإعجازية الاستعانة في كتاباته بالقواميس العربية و ممن معه من رفقائه الذين يجيدون العربية ، بل كان يعطي ما كتب قبل طباعته لمن معه للتحسين و الإطلاع ، و يقومون بالفعل بالتحسين له ، و ليس هذا فقط بل أثبتَ هو في كتبه الإستعانة بمن معه لترجمة ما يكتبه بالأردو إلى العربية فهل هذا هو الإعجاز الموهبة من الله تعالى ، كما أن الميرزا الهندي من فرط و كثرة النقل من الكتب الادبية و بخاصة كتاب "مقامات الحريري" تحد الناس أن يفرقوا بين ما يكتبه و بين كتب الأدباء الآخرين المعروفين ، لإثبات قوته البلاغية في العربية .، و الحق أن هذا ليس إلا لأنه ينقل نقلا كثيرا لدرجة أنه إذا أخفيت إسم المؤلف في المؤلفَين أحدهما للميرزا و الآخر لأديب عربي ، فلا تستطيع التفرقة بينهما و ليس هذا إلا من كثرة النقل و التشابه و قد قال ذلك في كتابه كتاب"حجة الله"/1897 م ص 86 كما في الصورة

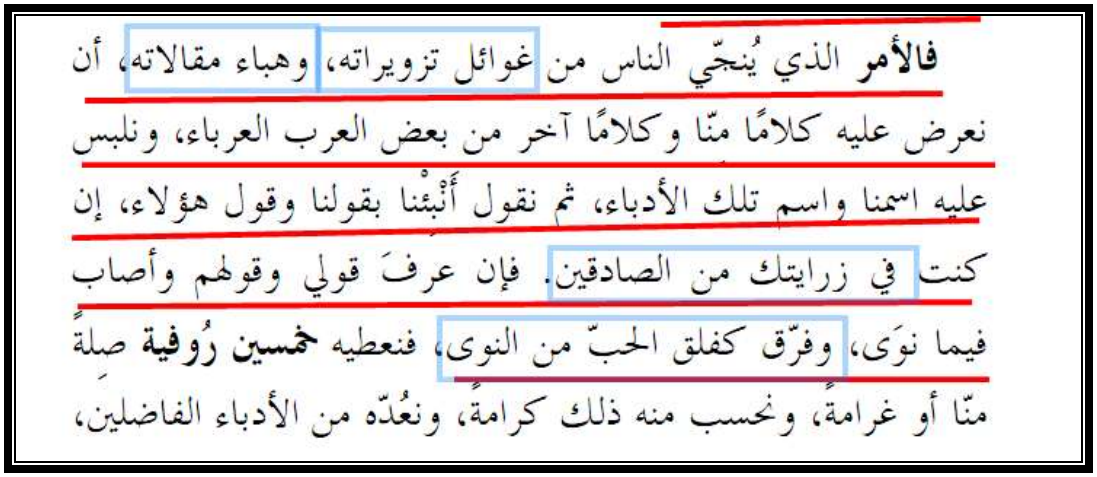

فالأمر الذي يُنجّي الناس من غوائل تزويراته، وهباء مقالاته، أن نعرض عليه كلامًا منّا وكلامًا آخر من بعض العرب العرباء، ونلبس عليه اسمنا واسم تلك الأدباء، ثم نقول أَنْبِئْنا بقولنا وقول هؤلاء، إن كنت في زرايتك من الصادقين. فإن عرفَ قولي وقولهم وأصاب فيما نوَى، وفرّق كفلق الحبّ من النوى، فنعطيه **خمسين رُوفية** صلةً منّا أو غرامةً، ونحسب منه ذلك كرامةً، ونعُدّه من الأدباء الفاضلين،

و سوف أبدأ إن شاء الله تعالى بالمقال الذي كتبته في السابق مضيفا إليه بعض الإضافات الضرورية ، ثم أتبعه بجدول إثبات النقل و السرقة ، و لقد جعلت العمود الأول الأيمن من الجدول لنص كتاب "مقامات الحريري" مقسم في صفوف ، ثم أتبعته بأعمدة لكل كتاب من الكتب الستة كل في عمود مستقل ، و أتمنى من الأخوة المهتمين بالبحث في مسألة الميرزا الهندي و القاديانية تتبع ما أكتب و مراسلتي على البريد الالكتروني الذي سوف اكتبه في آخر هذا الملف أولا للتصحيح ، و ثانيا لمزيد إثبات النقل و السرقة .

مقال : الميرزا الهندي و كذبة إعجازه في اللغة العربية

في هذا المقال إن شاء الله أثبت أن الميرزا الهندي مدعي النبوة و أتباعه كذبوا على الناس بقولهم أن الله سبحانه و تعالى أصلح نبيهم المدعي في ليلة واحدة فأصبح فصيحا في اللغة العربية بعد أن كان لا يعرف منها إلا القليل النادر.

سوف نأتي بما يثبت تعلمه اللغة العربية من ثلاثة أساتذة ، كما سنثبت بالدليل القاطع إقراره بالإقتباس من كتب الآخرين و منهم كتاب "مقامات الحريري" و نثبت إحتياجه للقواميس العربية لمعرفة معاني الكلمات ، كما سنثبت معاونة مرافقيه له في الترجمة من الأوردو الى العربية للكتب التي يدعي كتابتها بالعربية و نثبت ايضا إحتياجه للتحسين بعد الكتابة و قبل الطباعة ممن حوله و إقراره بالإضافة في كتبه من كلام غيره من أتباعه إن شاء الله .

و إليكم بيان الكذب و التلفيق في كلام الميرزا الهندي و أتباعه الأحمديين القاديانيين :

1. يقول الأحمديون أتباع الميرزا الهندي أن من أدلة إعجاز نبيهم أن الله سبحانه و تعالى أصلحه في ليلة و يقصدون الإصلاح اللغوي في الغالب و الإنتقال من إنسان هندي يجهل اللغة العربية أو يعرفها بشكل بسيط جدا إلى أن يصل الى درجة تحدي العرب و غيرهم في قوة المعرفة و التكلم و الخطابة و الشعر باللغة العربية و غالبا هذه الليلة التي أصلحه الله سبحانه و تعالى فيها، هي التي بدأ الله سبحانه و تعالى فيها اليه الوحي (على زعمه) .
2. بدأت عملية الوحي المزعوم للميرزا الهندي و اصلاحه الاعجازي في اللغة في عمر الأربعين أي في سنة 1880 م باعتبار سنة مولده في 1840 م أو في 1839 م.

أو كما يدعيى أتباعه أن بداية وحيه كانت في مارس سنة 1882 م ، و سيظهر من كلام و شهادة مرافقيه في مكان عمله في المحكمة في بلدة سيالكوت كيف أن الميرزا الهندي كان يعلم اللغة العربية لدرجة الترجمة للقاضي في المحكمة ، و أنه تم عرض وظيفة أستاذ في الجامعة في اللغة العربية و أنه رفض العمل بوظيفة استاذ للغة العربية في الجامعة لخوفه من السلوكيات المحتملة للمدرسين و ليس بسبب جهله باللغة العربية و إيراد هذا الإقرار في كتاب إبنه البشير أحمد مؤلف كتاب "سيرة المهدي".

3. هذا التحدي اللغوي لكي يكون واقعيا و صحيحا يجب أن يكون الإعجاز في هذا الأمر هو التحول الحقيقي من إنسان لا يعرف اللغة العربية بحق الى إنسان يجيد العربية تماما بلا منازع و بلا نقل من أي كتاب من كتب الأدباء و لا إقتباس و لا مطالبة بالتحسين من الغير و لا معاونة الغير في الترجمة للنص الذي كتبه بالأردو الى العربية و إلا فهو كذاب مدعي البلاغة في اللغة العربية .

أما النص الذي يثبت أنه يكتب بالأوردو ثم يقوم بالترجمة بمساعدة المعاونين فهو في كتاب"التبليغ"/1893م ص148

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني في معرض الكلام على أصحابه و أعوانه :

" و حبي في الله المولوي **عبد الكريم السيالكوتي** – سلمه الله – **الذي أيدني و أمدّني في ترجمة مكتوبي هذا** و هو من المحبين المخلصين ، و هو في هذه الأيام عندي . كان لِهوى ملاقاتي و استحسان مقاماتي أرغبَ في الإغتراب و استعذب السفر الذي هو قطعة من العذاب ، فجزاه الله و ثبته على سبيل الصدق و الصواب و رحمه و هو خير الراحمين ."

يقول الميرزا الهندي "**الذي أيدني و أمدّني في ترجمة مكتوبي هذا**" و يقصد من مكتوبه هذا ، كتابه "التبليغ" و هذا الكتاب ليس مترجما من الأوردو من اتباعه بعد موت الميرزا الهندي، بل أول نشر له بالعربية في حياة الميرزا و تحدى به الادباء العرب في البلاغة بالعربية ، و معنى كلام الميرزا الهندي أنه كان يكتب بلغته الأوردية ثم يبدأ في الترجمة سواء مما يعرفه هو بسبب سابق دراسته للعربية و بالإضافة لمعاونة الملوي عبد الكريم السيالكوتي و أيضا كما سيتضح أنه كان يستعين بالقواميس العربية لمعرفة معاني الكلمات ، فأي إعجاز يدعيه هذا الميرزا الهندي و أتباعه في اللغة العربية ؟

4. و السؤال هنا : هل قبل إدعاء النبوة للميرزا و تلقي الوحي و أن الله اصلحه في اللغة العربية ، هل كانت له مدارسات و ممارسات باللغة العربية ؟؟
5. الحقيقة إن والده أحضر له ثلاثة من مدرسي اللغة العربية في فترات مختلفة من عمره قبل إدعاء النبوة و بيانه كالتالي .

في مقدمة كتاب "التبليغ" للميرزا صفحة رقم (حرف ط) بالكتاب :

- إختار والد الميرزا الهندي و كان عمره 6 سنوات المعلم "فضل إلهي" لتعليمه الكتب العربية و القرآن و بعض الكتب الفارسية و يقول الميرزا في" كتاب البرية " أنه هو الذي أقرأه القرآن كما في الخزائن الروحانية الجزء 13صفحة رقم (179:181).
- في حدود سن العاشرة للميرزا تعلم الميرزا على يد المعلم "فضل أحمد" فعلمه كتبا أخرى و قسطا من قواعد النحو بينما الميرزا في نفس الصفحة من الكتاب السابق في الخزائن الروحانية الجزء 13صفحة رقم (179:181) يقول "كان يدرسني بعناية فائقة وإجتهاد بالغ و درست عليه بعض كتب الصرف و شيئا من قواعد النحو ".
- في سن 17 تعلم على يد الشيخ المولوي "سيد كل علي شاه البطالوي" بعضا من كتب النحو و المنطق و الطب في قاديان (بلد الميرزا) ثم توجه مع معلمه الى بلدة "بطالة" فمكث هناك للتعلم فترة من الزمن و أصبح المولوي محمد حسين البطالوي زميلا له .

6. في كتاب "سيرة المهدي" و هو الذي كتبه ابن الميرزا البشير أحمد (المترجم و المنشور في مجلة التقوى القاديانية) رواية 150 عدة ملاحظات مهمة :

- الميرزا عمل ككاتب في المحكمة سنة 1864 م .
- كاتب "سيرة المهدي" هو إبنه البشير أحمد المولود سنة 1890 تقريبا أي ولد بعد عمل أبيه في سيالكوت في المحكمة بحوالي 26 سنة .
- يقر إبن الميرزا البشير أحمد من خلال إيراد كلام أحد **المرافقين** له السيد **"المولوي سيد مير حسن"** أن والده الميرزا الهندي كان **في سنة 1868 كان عمره لا يتجاوز 28 سنة و هذا يؤكد أن سنة مولد الميرزا الهندي كانت 1839 او 1840** و ليست كما يدعي الاحمديون انه وُلِدَ أي الميرزا الهندي سنة 1835 م .
- في [الصورة المرفقة رقم (4) من "سيرة المهدي"] يروي إبن الميرزا أن السيد "المولوي سيد مير حسن" رفيق والده الميرزا الهندي أن **المحكمة احتاجت لمترجم لغة عربية ليترجم كلام شاب عربي متهم بالتجسس فقام الميرزا الهندي بالمهمة و أنكشفت كفاءته على الناس** [هكذا قال السيد "المولوي سيد مير حسن"].

- يؤكد السيد "المولوي سيد مير حسن" **أن الميرزا كان يحظى بإستعداد كامل على الكتابة و التكلم باللغة العربية** لذلك كان يوجه ما أرادت المحكمة من أسئلة بالعربية للشاب العربي و يملي على المحكمة رد الشاب العربي للمحكمة بالأردو .
- في نفس الصفحة يؤكد السيد "المولوي سيد مير حسن" أن **الميرزا كتب رسالة باللغة العربية إلى السير "سيد احمد خان"** و هذا "السيد خان" مفسر للقرآن ، و ما يجب ملاحظته انه إذا كان مستوى الميرزا ضعيفا في اللغة العربية فهل الميرزا الهندي يفضح نفسه ببيان جهله باللغة العربية فيراسله بالعربية ؟؟ فكان من الأوْلى أن يراسله بلغتهم المشتركة و هي الأردو.
- يدرس الميرزا الهندي كتب القانون و المحاماة ليتقدم إلى وظيفة وكيل بالمحكمة و لكنه يفشل في الإمتحان .
- في نفس الصفحة أعلنت جامعة البنجاب الحديثة أنها في حاجة ماسة لتعيين أستاذ لغة عربية بها و يخاطب السيد "المولوي سيد مير حسن" الميرزا الهندي ليتقدم لهذه الوظيفة **لكونه يعرف اللغة العربية جيدا كما أفاد "المولوي سيد مير حسن"** .
- **لم ينفي الميرزا الهندي علمه باللغة العربية** و كان رد الميرزا الهندي على العرض السابق أنه لا يحب التدريس لإحتمال الإنزلاق في الأعمال الشريرة كما يفعل البعض من الأساتذة على حد وصف الميرزا الهندي.
- يقول البشير أحمد مؤلف هذا الكتاب أن رأي "المولوي سيد مير حسن" أن الميرزا الهندي بأنه كان يتقن اللغة العربية إتقانا كاملا زمن إقامته في سيالكوت **و كان قادرا على الإنشاء و الإلقاء فيها أن تعليق المولوي صحيح تماما** .
- و يكمل إبن الميرزا الهندي أن تعليق المولوي صحيح تماما إلا أنه أمر نسبي و المراد منه قدرة الميرزا الهندي على اللغة العربية ضمن أوساط معينة في سيالكوت كانت أفضل من الآخرين و كان إلى حد ما يستطيع التعبير عن نفسه باللغة العربية .
- و يكمل إبن الميرزا الهندي و يقول "الحقيقة هي أن العلم المكتسب لحضرته لم يكن متجاوزا عن المستوى السائد آنذاك و يمكن تحقيق هذا المستوى بواسطة التعلم من أي أستاذ في البيت في قاديان ، و لأن حضرته لم يسافر الى أي مركز أو مدينة لكسب العلم ، و طبعا يريد ابن الميرزا التلميح الى ان كتابات ابيه الميرزا البلاغية بالعربية بعد ذلك انما كانت باصلاح الله تعالى له ، أي ليس بسب العلم المكتسب و لكن اعجازا من الله سبحانه و تعالى .

و الرد على كلام إبن الميرزا الهندي كالتالي :

1) وُلِدَ الميرزا البشير أحمد ابن الميرزا الهندي بعد عمل أبيه في سيالكوت مع "المولوي سيد مير حسن" بحوالي 26 سنة .
2) بداية الوحي المزعوم لأبيه كانت في 1879 او 1880 م او 1882 م أي قبل ولادة البشير أحمد بعشرة سنوات تقريبا . فكيف نقبل شهادته في أمر لم يحضره و لم يخبرنا مَنْ عرفه ذلك على سبيل اليقين و ليس التخمين ؟.

3) إن شهادة الحاضر للوقائع المرافق لابيه الميرزا و هو السيد **"المولوي سيد مير حسن"** هي أصح من شهادة من لم يحضرها وعَرِفَها من غيره و لم يكن حاضرا للوقائع .
4) البشير إبن الميرزا الهندي كان معتنقا لمعتقدات أبيه الميرزا و بالتالي شهادته الإثباتية لما يدعيه والده مدعي النبوة من إثباتات لنبوته تصبح مجروحة مشكوك فيها ولا يعتد بها.
5) البشير أحمد كتب هذا الكتاب سنة 1921 م أي بعد عمل أبيه في سيالكوت بحوالي 57 سنة.
6) فأي الشهادتين يؤخذ بها ؟ شهادة "المولوي سيد مير حسن" المعاصر و المرافق للميرزا الهندي أم شهادة إبنه الغيابية المجروحة ؟.

7. الآن نأتي برأي الميرزا الهندي في الإقتباس من كتب الأدباء الآخرين .

- في مقدمة كتاب "نزول المسيح " تأليف الميرزا الهندي صفحة رقم (ب) بالكتاب ، يقول الميرزا عندما اتهمه السيد " بير مهر علي شاه " بالسرقة يقصد سرقة النصوص من كتب الأدباء فرد عليه الميرزا قائلا " **إن الإقتباس بحسب مقتضى الأمر و في الموضع المناسب يعد من عين البلاغة** ، و إن التناص أيضا أسلوب مسلم به عند الأدباء و الشعراء و لا يرونه سرقة و إلا فلن يسلم أحد من تهمة السرقة لا الأسفار السماوية و لا المؤلفات البشرية"
- في مقدمة كتاب "التبليغ للميرزا الهندي " تأليف الميرزا الهندي صفحة رقم (ع) يقول الميرزا " **و يعرف الأدباء أن ورود بعض جمل مقتبسة في كتاب يحوي آلاف الجمل و الفقرات لا يقدح في قوته البلاغية ابدا ، بل ان مثل هذا الاقتباس يزيده قوة و بلاغة** ".

[طبعا لا يقدح في قوته لو الميرزا الهندي أشار أن هذا النقل من الكتاب الاصلي].

- و يكمل الميرزا في نفس الصفحة " **إن الجاهل لو سمح له أن يكتب و لو بسرقة من كلام الاخرين فلن يقدر على كتابة شيئ ، لأنه محروم أصلا من المقدرة الأساسية . أما الموهوب القادر على الكتابة المسترسلة دون أية صعوبة إذا كتب المواضيع العلمية الحكيمة المتضمنة على شتى المعارف و الحقائق دونما عائق وفي عبارة بليغة مليحة ، و إن اقتبس في كلامه و في المحل المناسب آلاف الجمل مما ورد في كتب الآخرين ، فلا بد من اعتبار كلامه أمرا معجزا دونما شك** ".
- في كتاب "نزول المسيح" للميرزا الهندي صفحة رقم (50) يقول الميرزا " **و الان اصغوا إلى اعتراضه يقول [أي المعترض على بلاغة كلام الميرزا]** : **وردت في كتاب "اعجاز المسيح " – الذي يقع في مئتي صفحة – جمل سرقت من مقامات الحريري – [و يكمل الميرزا رده على كلام المعترض] و هي بضع فقرات لو جمعت قد لا تربو على أربعة أسطر – و بعضها مسروقة من القرآن أو كتب أخرى و بعضها كتب بشيئ من التغيير و التبديل و بعضها من امثال العرب "** و يضيف الميرزا

بعدها مؤكدا قلة عدد الاقتباسات فيقول في نفس الصفحة **" هذه هي "سرقتي" التي اطلع عليها "مهر علي" ، إنها عشر فقرات أو اثنتا عشرة فقرة "**انتهى النقل و قبل الانتقال لبعض التوضيحات للفقرة السابقة اعرض عليكم نموذج من نماذج النقل لعشرة جمل في فقرة واحدة و كما هم من الحريري

في كتاب"لجة النور"/1900 م ص 74

لمّا أراد الميرزا أن يصف حسن كلام الله تعالى في القرآن الكريم ، وصفه بالأوصاف البشرية التالية و قد كتبت بعد الفاظ الميرزا الهندي التي سرقها من كتاب **"مقامات الحريري"** بنفس الألفاظ المسروقة من المقامات مع بعض التصرف :

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

" يشابه [أي القرآن الكريم] الوجوه الحسان

لا تجد ثناياه إلا مزينة بالشنب و في الحريري "**والثّغورَ بالشّنَب**"

و لا خدوده إلا مصبية باللهب و في الحريري "**والخُدودَ باللّهَب**"

و لا بنانه إلا لامعة من الترف و في الحريري "**والبَنانَ بالتّرَف**"

و لا خصره إلا منطقة بالهيف و في الحريري "**والخُصورَ بالهيَف**"

و لا حواجبه إلا بالجة بالبلج و في الحريري "**والحَواجِبَ بالبَلَج**. "

و لا مباسمه إلا زاهرة بالفلج و في الحريري "**والمباسمَ بالفلَج**"

و لا جفونه إلا مسكرة بالسقم و في الحريري "**والجُفونَ بالسّقَم**"

و لا انفه إلا معتبدا بالشمم و في الحريري "**والأنوفَ بالشّمَم**"

و الجبهة إلا آسرة بالطرر و في الحريري "**الجِباهَ بالطُّرَر**"

و لا عينه إلا معبدة بالحور و في الحريري "**والعُيونَ بالحَوَر**"

فهذه عشرة آراب يوجد حسنها في القرآن من غير ارتياب " انتهى النقل من كلام الميرزا الهندي .

و هذا هو النص بالكامل المسروق من كتاب **"مقامات الحريري "** و هذه الأوصاف التي لم تكن على القرآن الكريم في **"مقامات**

الحريري " ،

يقول صاحب " مقامات الحريري" :

" فقال الشيخُ للغُلام: قُلْ والذي زيّن **الجباهَ بالطُّرَر. والعُيونَ بالحَوَر. والحَواجِبَ بالبَلَج. والمباسمَ بالفلَج. والجُفونَ بالسّقَم. والأنوفَ بالشّمَم. والخُدودَ باللّهَب. والثّغورَ بالشّنَب. والبَنانَ بالتّرَف. والخُصورَ بالهيَف.** " انتهى النقل من "**مقامات الحريري** " .

و نجد أن العشرة التي ذكرها الميرزا الهندي هي نفس العشرة المذكورة في "**مقامات الحريري** " بالتمام و الكمال.

و نعود لكلام الميرزا في السرقة و الاقتباس من الادباء و هو يحتاج لبعض التوضيحات التالية :

- المعترض **"مهر علي"** يعترض على الإدعاء ببلاغة الميرزا و يتهم الميرزا بالنقل و السرقة من كتاب "مقامات الحريري".
- الميرزا يقر بالنقل من كتاب "مقامات الحريري" عندما وجد أن الأمر مفضوح و لا سبيل له بالإنكار و أن النقل كان بسيطا أي حوالي أربعة أسطر او عشر فقرات او اثنتا عشرة فقرة و لا تعد جريمة لأنها بسيطة و قليلة بالنسبة لضخامة كتاب الميرزا الذي ضمن فيه النقل و الاقتباس.

▪ و لكن ما رأي الميرزا الهندي في كتاب " مقامات الحريري " و غيره من الكتب الأدبية المليئة بالسجع و التي يقر الميرزا بالنقل منها ؟

في الفترة التي كتب فيها كتابه الشهير "البراهين الاحمدية " الأجزاء 1-4 الأولى فالميرزا ينكر في هذه الفترة على الأدباء مقارنة أدبهم بالقرآن الكريم و ينكر أيضا أن يدعي غير المسلمين أن بلاغة القرآن الكريم لا تزيد عن بلاغة أدب الأدباء مثل الحريري صاحب كتاب "مقامات الحريري "و الفيضي صاحب كتاب "موارد الكلم"و هو كتاب ادبي غير منقوط .

في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص 504

يقول الميرزا غلام أحمد الهندي القادياني :

"... لأنه كما كتبتُ من قبل أن القرآن الكريم لم يقدم فصاحته و بلاغته بأسلوب سخيف مثل الحريري و الفيضي و غيرهما من الادباء."

و يكمل في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص 507

" بل أن كلامهم كله مبني على السخف و الكذب ...

بل الحق أنهم يميلون إلى القافية و السجع حيثما وُجد ، و يهذون بكل ما يحلو لهم ، فلا يلتزمون بالحق و الحكمة و لا يجتنبون سخف الكلام."

و يكمل في كتاب "البراهين الأحمدية"/ من 1880 الى 1884 ج 1-4 ص 508 تفسيرا للآية

" **وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (225) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ**" (226) سورة الشعراء

يقول الميرزا مفسرا "ألم تر أن الشعراء يجوبون كل فلاة بحثا عن القوافي و السجع و المضمون و لا تثبت اقدامهم على الأمور الحقة . و الظالمون الذين يشبهون كلام الله الحقّ بكلام الشعراء سيعلمون قريبا أي منقلب ينقلبون." إنتهى النقل.

و يقول الميرزا " أمّا الآن فلا يساوي القرآن نفسه في أعينكم كلاما سخيفا للحريري و الفيضي ! إعلموا أن هذا الكفر الكبير لا يروق لله سبحانه و تعالى بحال "

إذن الميرزا الهندي قد ثبت أنه يرى أن كتاب مثل "مقامات الحريري" و غيره ، كتبا سخيفة لا تهتم إلا بالسجع و القوافي ، ثم هو بعد ذلك ينقل منها بل و يتحدى أن يعرف أحد من المخالفين له الفرق بين مؤلفاته و بين هذه الكتب و طبعا ذلك بسبب شدة النقل أو السرقة و التقليد لهذه الكتب الأدبية و قد قال ذلك في كتابه "حجة الله"/1897 م ص 86 كما في الصورة المرفقة رقم 17 يقول الميرزا : " فالأمر الذي ينجي الناس من غوائل تزويراته و هباء مقالاته ، ان نعرض عليه كلاما منا و كلاما آخر من بعض العرب العرباء ، و نلبس عليه اسمنا و اسم تلك الادباء ، ثم نقول انبئنا بقولنا و قول هؤلاء ، إن كنت في زراريتك من الصادقين . فإن عرف قولي و قولهم و اصاب فيما نوى ، و فرق كفلق الحب من النوى ، فنعطيه خمسين روفية صلة منا او غرامة و نحسب منه ذلك كرامة ..."

8. قبل أن نتجه إلى كتاب "سيرة المهدي" للبشير أحمد إبن الميرزا الذي يظهر فيه كيف كان الميرزا يرسل كتبه للتحسين ممن حوله و العارفين للغة العربية لنرى كيف كان يصف الميرزا غلام أحمد القادياني التأييد الإلهي له في الكتابة :

في مقدمة كتاب" التبليغ للميرزا الهندي المتنبئ " صفحة حرف (ل) و صفحة حرف (م) :

- يقول الميرزا الهندي أن الله أعطاه آية الفصاحة و البلاغة بالعربية كظل لمعجزة القرآن الكريم ، فلا يستطيع أحد أن يبارزه في هذا المضمار.
- و أن الله علمه أربعين ألفا من اللغات العربية و أعطي بسطة كاملة في العلوم الادبية.
- و يقول الميرزا غلام أحمد القادياني " و جدير بالذكر هنا أنني ألاحظ أن **التأييد الالهي** الإعجازي يحالفني اثناء التأليف و الكتابة بشكل خاص ، حيث أشعر لدى الكتابة بالعربية أو الأردية كأن أحد من داخلي يعلمني . و إن كتاباتي كلها سواء بالعربية أو الاردية أو الفارسية ، تتم كتابتها بطريقين اثنين :

- الاولى: أن سلسلة من الالفاظ و المعاني تتراءى لي على التوالي بمنتهى السهولة فأكتبها. و بالرغم من أنني لا أتجشم أي مشقة و عناء في مثل هذه الكتابة الا أن تلك الكلمات و المفاهيم في واقع الأمر لا تفوق قوتي العقلية كثيرا ، بمعنى أنه و لو لم يرافقني التأييد الالهي بشكل خاص فأنني أستطيع بفضل الله سبحانه و تعالى أن أكتبها ببذل شيئ من الجهد و كثير من الوقت ، و ذلك ببركة التأييد الالهي العادي العام الذي هو جزء لا يتجزء من خواص الفطرة الانسانية ، و الله أعلم .
- و القسم الثاني من كتاباتي يتم بطريق خارق للعادة كلية.و ذلك انني حين أكتب شيئ بالعربية مثلا و أحتاج الى بعض الكلمات التي يتطلبها السياق و لا أعرفها .. فإن الوحي الالهي يهديني إليها ، حيث يلقي روح القدس تلك الكلمة في قلبي على شكل وحي متلو و يجريها على لساني و أنا في حالة غيبوبة .... و نفس الحال بالنسبة للجمل العربية فأثناء الكتابة بالعربية ترد على قلبي مئات الجمل على شكل وحي متلو أو يرينيها ملاك مكتوبة على ورقة ، و تكون بعض تلك الجمل آيات من القرآن الكريم و بعضها شبه آيات مع شيئ من التصرف ..."
- و يكمل جلال الدين شمس صاحب المقدمة لهذا الكتاب تعليقا على كلام الميرزا الهندي " و هذا يؤكد أن ما ألفه سيدنا الامام المهدي و المسيح الموعود باللغة العربية الفصيحة البليغة **إنما ألفه بتأييد إلهي** ، و ليس بناء على علم مكتسب .".

9. و ما زلنا في الفترة بعد أن أصلح يلاش [يلاش هو إسم من أسماء رب الميرزا] الميرزا الهندي و كيف أنه كان يطلب التحسين من العارفين من حوله للغة العربية كما سنرى.
في كتاب "سيرة المهدي" الرواية 104 كما في الصور المرفقة :

- يقول ابن الميرزا البشير احمد أن "المولوي شير علي" حدثه أن الميرزا الهندي كان يقول "**أن جميع كتاباته مصطبغة بصبغة الوحي لانها كتبت بتأييد خاص من الله** ".
[كيف تكون كتابات الميرزا بتأيد خاص من الله و لا يعرف معناها الميرزا كما سيتضح من إحتياجه للقواميس ؟؟].
- و أن الميرزا الهندي كان يقول " **في بعض الاحيان أكتب بعض الكلمات و الجمل و لكني لا أعرف معناها إلا عندما أرجع الى القواميس بعد كتابتها**"
- يقول إبن الميرزا أن "المولوي شير علي" يقول أن الميرزا الهندي كان يرسل كتبه العربية و مسوداتها للخليفة الأول و إلى "المولوي محمد أحسن" و كان يوصيهما أن يحسنوا إذا كان هناك ما يحتاج الى التحسين .
[واضح لو كان مستوى الإثنين - الذين أرسل اليهما الميرزا- ضعيف ما أرسل إليهما أو كرر الإرسال لهما للتحسين].

- كان الخليفة الأول يرسل الكتب كما هي و لا يحسنها و لكن "المولوي محمد أحسن" **كان يبذل جهدا كبيرا فيغير في بعض الاماكن كلمات بقصد التحسين** [هذا الكلام في كتاب "سيرة المهدي"].

[واضح ان بذل المجهود الكبير في التغيير بقصد التحسين معناه أن "المولوي محمد أحسن" كان يرى المستوى المتدني الضعيف لكلام الميرزا أو النقل من كتب السابقين نقل غير جيد و إلا فلماذا المجهود الكبيرالمبذول ؟؟].

- يقول "المولوي شير علي" أن الميرزا يقول " إن "**المولوي محمد أحسن" يقوم بالاصلاح و التحسين من ناحيته و لكني أرى أن كلمتي التي كتبتها هي المناسبة و في محلها و هي الأفصح ، أما ما كتبه المولوي المحترم فهو ضعيف ، و لكني أبقي أحيانا ما كتبه المولوي المحترم حتى لا يصاب بالإحباط بشطبي جميع كلماته المقترحة**"

طيب ، الآن عرفنا أن من بين الكلام الموجود في كتب الميرزا الهندي كلام ليس له بل "للمولوي محمد أحسن" ، و أنه كما قال الميرزا هو أضعف من كلام الميرزا أي أضعف من وحي الميرزا (أقصد الذي أيده الله فيه) ولا أحد يعرف كمية هذه العبارات و الجمل و أين هي في كتاباته؟؟ و لماذا نترك كلام الله (على زعم الميرزا) لكلام البشرالضعيف ؟؟

و إذا قال القاديانيون الأحمديون اتباع الميرزا الهندي أن الله سبحانه و تعالى رضي بهذه الكلام و هذا هو المهم .

قلنا و كيف يرضى الله بالأضعف ليرضي بشرا لا حول له و لا قوة ؟؟ أقصد "المولوي محمد أحسن".

- يؤكد البشير أحمد أن الميرزا كان يرسل كراسات كتبه و التجارب الطباعية إلى العلماء مع التوصية أن يحسنوا إذا وجدوا ما يحتاج إلى التحسين.
- و يبرر البشير أحمد هذه التصرفات من والده و هي الإرسال الى العلماء للتحسين - إن وجد - بأن الميرزا كان يقصد إطلاع العلماء على تعاليم الجماعة و يقول ابن الميرزا الهندي أن هذا هو رأيه الشخصي و ليس مبنيا على رواية ما .

وفي الحقيقة هذه موقف جيد يُحسَب لإبن الميرزا أنه قال أن هذا رأيه الشخصي لأن الرد عليه سهل ، لإن إطلاع العلماء على تعاليم الجماعة من الممكن أن يكون بعد الطباعة و ليس قبلها.

10. و أخيرا هذه بعض نصوص من كلام الميرزا ينكرفيها الوحي للأنبياء بلغات لا يفهمونها :

- يقول الميرزا غلام أحمد القادياني " **أنه من غير المعقول أبدا و من السفاهة حقا أن يتلقى الانسان وحيا و هو ليس بلغته أو لا يفهمه** " (الخزائن الروحانية جزء 23 صفحة رقم 218) .

- يقول الميرزا غلام أحمد القادياني "**و من غير المعقول أن يكون إنسان يتحدث بلغة و يتلقى الهاما بلغة اخرى لا يفهمها ، لانه تكليف ما لا يطاق . و ما الفائدة من إلهام يفوق فهم الانسان ؟ فبحسب مبدأ آريا سماج ، فإن الفيدات (الكتب المقدسة) التي نزلت على رهبانهم لم تكن في اللغة السنسكريتية (لغتهم) و لم يكونوا قادرين على فهم هذه اللغة و لا الحديث بها ، فالهام الله اليهم بلغة لا يعرفونها يتضمن انه تعالى حرمهم من تعليمه هو** ".
- ثم بعد ذلك يقول " **من الوحي الذي اتلقاه ما يكون بلغات لا اعرفها اطلاقا مثل الانجليزية و السنسكريتية و العبرية و غيرها**" (الخزائن الروحانية ج 18 صفحة رقم 435) اليس هذا تناقضا ؟؟.

[و طبعا بعد ما قرأنا ، يضاف للغات التي لا يعرف بعضها اللغة العربية].

و الله أعلى و أعلم و هو يهدي السبيل

د.ابراهيم بدوي
البريد الالكتروني :
ibrahem_badawy@yahoo.com
رابط المدونة
http://ibrahimbadawy2014.blogspot.com
10:36:23 2015/11/04 م

مقامات الحريري

الحريري

المقامة هي حكاية تقال في مقام معين وتشتمل على الكثير من **درر اللغة** وفرائد الأدب، والحكم والأمثال والأشعار النادرة التي تدل على سعة إطلاع وعلو مقام على طريقة السجع وهذا الكتاب يحتوي على مقامات أدبية بلغت خمسين مقامة لأهم من اشتهر بهذا الفن أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
بسم الله الرحمن الرحيم اللهُمّ إنّا نحْمَدُك على ما علّمْتَ من البَيانِ. وألْهَمْتَ من التِّبْيان. كما نحْمَدُك على ما أسْبغْتَ منَ العَطاء. وأسبَلْت من الغِطاء. ونَعوذُ بكَ منْ شرّةِ اللّسَنِ. **وفضولِ الهذَرِ**. كما نَعوذُ بكَ منْ معرّةِ اللّكَنِ. **وفُضوحِ الحصَرِ. ونَستَكْفي بكَ الافتِتانَ** بإطْراء المادِحِ. وإغضاءِ المُسامِحِ. كما **نَستَكْفي بكَ الانتِصابَ لإزْراء القادِحِ. وهتْكِ الفاضِحِ**. ونستَغْفِرُك منْ سَوْقِ الشَّهَواتِ. الى سوق الشُّبُهاتِ. كما نستغْفِرُكَ منْ **نقْلِ الخطَواتِ. الى خِطَطِ الخَطيئَاتِ**.	**و نستكفي بك الافتتان بالعجب و الرياء** كرامات_الصادقين_ص_064 **و يؤيدني في ازراء القادحين** كرامات_الصادقين_ص_045	لنعزى الى **فضوح الحصر و نرهق بمعتبة** ترغيب_المؤمنين_ص_156		**و نظرا حافظا من نقل الخطوات إلى خطط الخطيات** تحفة_بغداد_ص_018	اجتنبنا الرفث و فضول الهذر نستكفي برب الناس الافتنان حجة_الله_ص_113 تعودوا السب و الانتصاب للازراءات حجة_الله_ص_097	خوفا من هتك السر و فضوح الحصر نور_الحق_ص_095 يمنعونهم من نقل الخطوات خطط الخطيات نور_الحق_ص_030

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ونستَوْهِبُ منْكَ توفيقاً قائداً الى الرُشْدِ. وقَلْباً متقلِّباً معَ الحقّ. ولِساناً متحلّياً بالصّدْق. ونُطْقاً مؤيَّداً بالحُجّةِ. وإصابةً ذائدَةً عنِ الزَّيْغِ. **وعَزيمةً قاهِرةً هَوى النّفْسِ.** وبصيرةً نُدْرِكُ بها عِرْفانَ القَدْرِ. وأنْ تُسعِدَنا بالهِدايَةِ. الى الدِّرايةِ. وتَعْضُدَنا بالإعانَةِ. على الإبانَةِ. وتعْصِمَنا منَ الغَوايَةِ. في الرّوايَةِ. وتصرِفَنا عنِ السّفاهَةِ. في الفُكاهَةِ.						عزيمة قاهر الاهواء نور_الحق_ص_032
حتى تأمَنَ حصائدَ الألْسِنَةِ. ونُكْفَى غَوائِلَ الزّخْرُفَةِ. **فلا نَرِدَ موْرِدَ مأثَمةٍ. ولا نقِفَ موْقِفَ مَنْدَمَةٍ. ولا نُرْهَقَ بتَبِعةٍ ولا مَعتَبَةٍ. ولا نُلْجَأَ الى معْذِرَةٍ عنْ بادِرَةٍ.** اللهُمّ		و يقال فينا اقوال **بغوائل الزخرفة** و يقطع عرضنا **بحصائد الالسنة** ترغيب_المؤمنين_ص_156 و ترجع الينا **مندمة و تبعة** ترغيب_المؤمنين_ص_156	، **فلا اظن فيك أن ارد مورد مأثمة ، و تقف موقف مندمة و تتبع سبل تبعة و متعتبة بل اظن ان تميل إلى معذرة عن بادرة** تحفة_بغداد_ص_043		وقف موقف مندمة حجة_الله_ص_096	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فحقِّقْ لَنا هذِهِ المُنْيَةَ. وأنِلْنا هذِهِ البُغْيَةَ. ولا تُضْحِنا عنْ ظِلِّكَ السّابِغِ. **ولا تجْعَلْنا مُضغَةً للماضِغِ.** فقدْ مدَدْنا إليْكَ يدَ المسْأَلَةِ. وبخَعْنا بالاسْتِكانَةِ لكَ والمَسْكَنَةِ. واستَنْزَلْنا كرَمَك الجَمّ. وفضْلَكَ الذي عمّ. بضَراعَةِ الطّلَبِ. وبِضاعَةِ الأمَلِ. بالتّوسّلِ بمحَمّدٍ سيّدِ البشَرِ. والشّفيعِ المُشفَّعِ في المحْشَرِ. الذي ختَمْتَ بهِ النّبيّينَ. وأعليتَ درجتَهُ في عِلّيّينَ. ووَصَفْتَه في كِتابِك المُبينِ. فقُلتَ وأنتَ أصدَقُ القائلين: وما أرْسَلْناكَ إلاّ رحمةً للعالَمينَ. اللهُمّ فصَلِّ علَيه وعلى آلِه الهادينَ. وأصحابِه الذين شادوا الدّين. واجْعَلْنا لهَدْيِه وهَديهمْ متّبِعينَ. وانْفَعْنا بمحبّتِه ومحبّتِهمْ أجْمَعينَ. إنّك على كُلّ شيءٍ قديرٌ. وبالإجابةِ جَديرٌ.		**و نجعل** كلمهم **مضغة للماضغين** ترغيب_المؤمنين_ص_156				
وبعْدُ فإنّهُ قدْ جرَى ببَعْضِ أنْديَةِ الأدَبِ الذي ركدَتْ في هذا العصْرِ ريحُهُ. وخبَتْ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
مصابيحُهُ. ذِكْرُ المَقاماتِ التي ابْتَدَعَها بَديعُ الزّمانِ. وعلاّمَةُ همَذانَ. رحِمَهُ اللهُ تعالى. وعَزا الى أبي الفتْحِ الإسكنْدَريّ نشْأتَها. والى عيسى بنِ هِشامٍ روايتَها. وكِلاهُما **مجْهولٌ لا يُعرَفُ**. ونَكِرةٌ لا تتَعرّفُ! **فأشارَ مَنْ إشارتُه حُكْمٌ. وطاعَتُه غُنْمٌ**. الى أنْ أُنْشئَ مَقاماتٍ أتْلو فيها تِلْوَ البَديعِ.						كمجهول لا يعرف **نور_الحق_ص_003** اشارته حكم و طاعته غنم **نور_الحق_ص_143**
وإنْ لمْ يُدْرِكِ الظّالِعُ شأوَ الضّليعِ. فذاكَرْتُهُ بما قيلَ فيمَنْ ألّفَ بينَ كَلِمتَينِ. ونظَم بيْتاً أو بيتَينِ. واسْتَقَلْتُ منْ هذا المَقامِ الذي فيهِ يَحارُ الفَهْمُ. ويفرُطُ الوهْمُ. **ويُسْبَرُ غوْرُ العقْلِ**. وتتَبَيّنُ فيمَةُ المَرْءِ في الفضْلِ. ويُضْطَرّ صاحِبُه الى أن يكونَ كحَاطِبِ لَيْلٍ. أو جالِبِ **رَجْلٍ وخَيْلٍ**. وقلّما سلِمَ مِكْثارٌ. أو أُقيلَ لهُ عِثارٌ. فلمّا لمْ يُسْعِفْ بالإقالَةِ. ولا						سبر غور عقلكم **نور_الحق_ص_143**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
أعْفَى منَ المَقالَةِ. لبّيْتُ دعْوَتَهُ تلبيَةَ المُطيعِ. وبذَلْتُ في مُطاوَعَتِه جُهْدَ المُستَطيعِ. وأنْشأتُ على ما أُعانيه منْ قَريحةٍ جامِدةٍ. **وفِطْنَةٍ خامِدةٍ. ورَوِيّةٍ ناضِبَةٍ.** وهُمومٍ ناصِبَةٍ. خمْسينَ مَقامةً تحْتَوي **على جدّ القَوْلِ وهزْلِه. ورَقيق اللّفْظِ وجزْلِه. جدّ القَوْلِ وهزْلِه. ورَقيق اللّفْظِ وجزْلِه وغُرَرِ البَيِنِ ودُرَرِه.** ومُلَحِ الأدَبِ ونوادِرِه. الى ما وشّحْتُها بهِ من الآياتِ. **ومَحاسِنِ الكِناياتِ.** ورصّعْتُهُ فيها من الأمْثالِ العربيّةِ. **واللّطائفِ الأدبيّةِ.** والأحاجيّ النّحْويّةِ. والفَتاوَى اللّغويّةِ. **والرّسائلِ المُبتَكَرةِ. والخُطَبِ المُحَبّرةِ.** والمواعِظِ المُبْكيةِ. **والأضاحيكِ المُلْهيَةِ.**	**و بلاغتها الرائعة المبتكرة المحبرة المحتوية على محاسن الكنايات** كرامات_الصادقين_ص_061	و علم الرشد **بغرر البيان** ترغيب_المؤمنين_ص_151			قول رقيق و ما هو بكلام جزل كسقط و هزل غرر البيان محاسن الكنايات و التبيان **حجة_الله_ص_085** نوادر ادبية لطائف بيانية **حجة_الله_ص_085**	فطنة خامدة و روية ناضبة فارس ذلك الميدان **نور_الحق_ص_142** تفنيد جد القول و هزله و تنقيح رقيق اللفظ و جزله **نور_الحق_ص_097** جزل الفظ اللطائف الادبية **نور_الحق_ص_142** يناضلون بالقصائد المبتكرة و الخطب المحبرة و الاضاحيك الملهية **نور_الحق_ص_091**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وأرْجو أنْ لا أكونَ في هذا الهذَرِ الذي أوْرَدْتُهُ. والمَوْرِدِ الّذي تورّدْتُهُ. كالباحِثِ عنْ حتْفِهِ بظِلْفِهِ. **والجادعِ مارِنَ أنْفِهِ بكفّهِ**. فألحَقَ بالأخْسَرِينَ أعْمالاً الذينَ ضلّ سعْيُهُمْ في الحياةِ الدُنْيا. وهُمْ يحْسِبونَ أنّهُمْ يُحسِنونَ صُنْعاً. على أني وإنْ أغْمَضَ لي الفَطِنُ المُتغابي ونضَحَ عنّي المُحبُّ المُحابي. لا أكادُ أخْلُصُ **منْ غُمْرٍ جاهِلٍ. أو ذي غِمْرٍ متَجاهِلٍ**. يضَعُ مني لهَذا الوضْعِ. ويندّدُ بأنّهُ منْ مَناهي الشّرْعِ. ومَنْ نقَدَ الأشْياءَ بعَينِ المعْقولِ. وأنْعَمَ النّظَرَ في مَباني الأصولِ. نظَمَ هذِهِ المَقاماتِ. في سِلْكِ الإفاداتِ. **وسلَكَها مسْلَكَ الموْضوعاتِ. عنِ العَجْماواتِ والجَماداتِ**. ولمْ يُسْمَعْ بمَنْ نَبا سمْعُهُ عنْ تِلكَ الحِكاياتِ. أو أثّمَ رُواتَها في وقْتٍ من الأوْقاتِ. ثمّ إذا كانَتِ		و طردنا **كالعجماوات و وطئنا كالجمادات** و **سلكنا مسلك** العباد و الغلمان ترغيب_المؤمنين_ص_159	**فما هو الا كجادع مارن انفه بموسى** اتمام_الحجة_ص_067 **غمر جاهل** اتمام_الحجة_ص_059		جدع مارن انفه بكفه حجة_الله_ص_096	رجل غمر جهول نور_الحق_ص_094

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الأعْمالُ بالنِّيّاتِ. وبها انْعِقادُ العُقودِ الدِّينيّاتِ. فأيُّ حرَجٍ على مَنْ أنْشأ مُلَحاً للتّنْبيهِ. لا للتّمويهِ. ونَحا به منحَى التّهْذيبِ. لا الأكاذيبِ؟ وهلْ هُوَ في ذلك إلا بمنزِلَةِ مَنِ انتَدَبَ لتعْليمٍ. أو هدَى الى صِراطٍ مُستَقيمٍ؟						
المقامة الصنعانية حدّثَ الحارثُ بنُ هَمّامٍ قالَ: لمّا **اقتَعدْتُ غاربَ الاغتِرابِ. وأنْأتْني المتربَةُ عن الأتْرابِ.** طوّحَتْ بي طَوائحُ الزّمَنِ. الى صنْعاء اليَمَنِ. فدَخَلْتُها **خاويَ الوفاضِ.** باديَ الإنْفاضِ. لا أمْلِكُ بُلْغَةً. ولا أجِدُ في جرابي مُضْغَةً. فطَفِقْتُ أجوبُ طُرُقاتِها مِثْلَ الهائمِ. وأجولُ في حوْماتِها جَوَلانَ الحائمِ. وأرُودُ في مَسارحِ لمَحاتي. ومَسايحِ غدَواتي ورَوْحاتي. كريماً أُخْلِقُ لهُ ديباجَتي. وأبوحُ	**خاوي الوفاض من المعارف** كرامات_الصادقين_ص_001			**و اقتعد للقائه غارب الاغتراب و ترك تراب الوطن و صحبة الاتراب** **تحفة_بغداد_ص_025**		

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
إلَيْهِ بحاجتي. أو أديباً تُفَرّجُ رؤيَتُه غُمّتي. وتُرْوي روايتُه غُلّتي. حتى أدّتْني خاتِمَةُ المَطافِ.						
وهدَتْني فاتِحةُ الأَلْطافِ. الى نادٍ رَحيبٍ. مُحتَوٍ على زِحامٍ ونَحيبٍ. فولَجْتُ غابةَ الجمْعِ. لأسْبُرَ مَجْلَبَةَ الدّمْعِ. فرأيتُ في بُهْرَةِ الحَلْقَةِ. شخْصاً شخْتَ الخِلْقَةِ. عليْهِ أُهْبَةُ السّياحَةِ. وله **رنّةُ النِّياحَةِ**. وهوَ يطْبَعُ الأسْجاعَ بجواهِرِ لفظِهِ. ويقْرَعُ الأسْماعَ بزَواجِرِ وعْظِهِ. وقدْ أحاطَتْ بهِ أخلاطُ الزُّمَرِ. إحاطَةَ الهالَةِ بالقَمَرِ. والأكْمامِ بالثّمرِ. فدَلَفْتُ إليهِ لأقْتَبِسَ من فوائِدِه. وألْتَقِطَ بعْضَ فرائِدِه. فسمِعْتُهُ يقولُ حينَ خبّ في مجالِه. وهَدَرَتْ شَقاشِقُ ارتِجالِه. **أيّها السّادِرُ في غُلَوائِهِ. السّادِلُ ثوْبَ خُيَلائِهِ.** الجامِحُ	**سادرا في غلوائه سادلا ثوب خيلائه** كرامات_الصادقين_ص_101	و تضاغى الناس **برنة النياحة** ترغيب_المؤمنين_ص_154				نجر ثوب الخيلاء نور_الحق_ص_033

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
في جَهالاتِهِ. الجانِحُ الى خُزَعْبِلاتِه. إلامَ تستَمرُّ على غَيّكَ. وتَستَمْرِئُ مرْعَى بغْيكَ؟						
وحَتّامَ تتَناهَى في زهوكَ. ولا تَنْتَهي عن لَهوكَ؟ تُبارِزُ بمَعصِيَتِكَ. مالكَ ناصِيَتِكَ! وتجْتَرِئُ بقُبْحِ سيرَتِك. على عالِمِ سَريرَتِكَ! وتَتَوارَى عَن قَريبِكَ. وأنتَ بمَرْأى رَقيبِكَ! وتَستَخْفي مِن مملوكِكَ وما تَخْفى خافِيَةٌ على مَليكِكَ! أتَظُنُّ أنْ ستَنْفَعُكَ حالُكَ. إذا آنَ ارتِحالُكَ؟ أو يُنْقِذُكَ مالُكَ. حينَ توبِقُكَ أعمالُكَ؟ أو يُغْني عنْكَ ندَمُكَ. إذا زلّتْ قدَمُكَ؟ أو يعْطِفُ عليْكَ معشَرُكَ. يومَ يضُمّكَ مَحْشَرُكَ؟ **هلاّ انتَهَجْتَ مَحَجّةَ اهتِدائِكَ.** وعجّلْتَ مُعالجَةَ دائِكَ. وفَلَلْتَ شَباةَ اعتِدائِكَ. وقدَعْتَ نفْسَكَ فهيَ أكبرُ أعدائِكَ؟ أما الحِمام ميعادُكَ. فما إعدادُكَ؟ وبالمَشيبِ إنذارُكَ. فما أعذارُكَ؟ وفي اللّحْدِ مَقيلُكَ. فما قِيلُكَ؟ وإلى اللّه مَصيرُكَ. فمَن نصيرُكَ؟ طالما أيْقَظَكَ	**تنتهجون محجة المتقين** كرامات_الصادقين_ص_001					و لا ينتهجون محجة الاهتداء نور_الحق_ص_063

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الدّهرُ فتَناعَسْتَ. وجذَبَكَ الوعْظُ فتَقاعَسْتَ! وتجلّتْ لكَ العِبَرُ فتَعامَيْتَ.						
وحَصْحَصَ لكَ الحقُّ فتمارَيْتَ. وأذْكَرَكَ الموتُ فتَناسَيتَ. وأمكنَكَ أنْ تُؤاسِي فما آسيْتَ! تُؤثِرُ فِلساً توعِيهِ. على ذِكْرٍ تَعيهِ. وتَختارُ قَصْراً تُعْليهِ. على بِرٍ تُوليهِ. وتَرْغَبُ عَنْ هادٍ تَسْتَهْدِيهِ. الى زادٍ تَستَهْديهِ. وتُغلِّبُ حُبّ ثوبٍ تشْتَهيهِ. على **ثواب تشْتَريهِ. يَواقيتُ الصّلاتِ. أعْلَقُ بقَلبِكَ منْ مَواقيتِ الصّلاةِ**. ومُغالاةُ الصَّدُقاتِ. آثَرُ عندَكَ من مُوالاةِ الصَّدَقاتِ. وصِحافُ الأَلْوانِ. أشْهى إلَيْكَ منْ صَحائفِ الأدْيانِ. ودُعابَةُ الأقْرانِ. آنَسُ لكَ منْ تِلاوَةِ القُرْآنِ! تأمُرُ بالعُرْفِ وتَنتَهِكُ حِماهُ. وتَحْمي عنِ النُّكْرِ ولا تَتحاماهُ! وتُزحزِحُ عنِ الظُّلْمِ ثمّ تغْشاهُ. وتخْشَى الناسَ واللهُ أحقُّ أنْ تخْشاهُ!					حصحص الحق **حجة_الله_ص_089** **حجة_الله_ص_104** حصحص الحق و بورك مغناه **حجة_الله_ص_119**	
				و ارى قلوبهم مائلة إلى الصلات لا إلى الصلاة **تحفة_بغداد_ص_024**		

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ثمّ أنْشَدَ: تباً لطالــب دُنْــيا ثَنى إلَيها انصِبابَهْ ما يسْتَفيقُ غَراماً بها وفَرْطَ صَبابَهْ ولوْ دَرى لَكفَــاهُ مما يَرومُ صُبابَهْ	فلا يبرأ و لا يرتوي الا اذا يثني اليه انصبابه و يفرط صبابه كرامات_الصادقين_ص_059					
ثمّ إنّهُ لبّدَ عَجاجَتَهُ. وغيّضَ مُجاجَتَهُ. واعْتَضَدَ شكْوَتَهُ. وتأبّطَ هِراوَتَهُ. فلمّا رنَتِ الجَماعَةُ الى تحفُّزِهِ. ورأتْ تأهُّبَهُ لمُزايلَةِ مركَزِهِ. أدْخَلَ كلٌّ منهُمْ يدَهُ في جيْبِهِ. فأفْعَمَ لهُ سَجْلاً منْ سَيْبِه. وقال: اصْرِفْ هَذا في نفقَتِكَ. أو فرّقْهُ على رُفْقَتِكَ. فقبِلَهُ منهُم مُغضِياً. وانْثَنى عنْهُم مُثْنِياً. وجعَلَ يودِّعُ مَنْ يُشيّعُهُ. ليَخْفَى علَيْهِ مَهْيَعُهُ. ويُسرّبُ منْ يتْبَعُهُ. لكَيْ يُجْهَلَ مرْبَعُهُ.	و لا يطهر قريحته و لا يلبد عجاجته و لا يحلي محاجته كرامات_الصادقين_ص_059		و العاقل يتأهب دائما لمزايلة مركزه تحفة_بغداد_ص_044		
قال الحارِثُ بنُ هَمّامٍ: فاتّبعْتُهُ مُوارِياً عنْهُ عِياني. وقَفوْتُ أثرَهُ منْ حيثُ لا يَراني. حتّى انتَهى الى مَغارَةٍ. فانْسابَ فيها على						قفوت أثر هما نور_الحق_ص_023

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
غَرارَةٍ. فأمْهَلْتُه ريثَما خلَعَ نعْلَيْهِ. وغسَل رِجلَيْهِ. ثمّ هجَمْتُ علَيهِ. فوجدتُهُ مُشافِناً لتِلْميذٍ. على **خبْزٍ سَميذٍ**. وجَدْيٍ حَنيذٍ. وقُبالَتَهُما خابيةُ **نبيذٍ**. فقلتُ لهُ: يا هذا أيَكونُ ذاكَ خبزَكَ. وهذا مَخْبَزَكَ؟ **فزَفَرَ زفْرَةَ القَيْظِ. وكادَ يتميّزُ منَ الغيْظِ**. ولمْ يزَلْ يحَمْلِقُ إليّ. حتّى خِفْتُ أن يسطُوَ عليّ. فلمّا أن خبَتْ نارُهُ. وتَوارَى أُوارُهُ. أنْشَد:				فزفر زفرة القيظ و كاد يتميز من الغيظ **تحفة_بغداد_ص_005**		الخبز السميذ **نور_الحق_ص_029**
المقامة الحُلوانيّة حَكى الحارِثُ بنُ هَمّامٍ قال: **كلِفْتُ مُذْ ميطَتْ عني التّمائمُ. ونِيطَتْ بيَ العَمائمُ**. بأنْ أغْشى مَعانَ الأدَبِ. وأُنضيَ إلَيْهِ رِكابَ الطّلَبِ. لأعْلَقَ منْهُ بِما يكونُ لي زينَةً بينَ الأنامِ. ومُزنَةً عندَ		بل ربينا تحت ظلها **مذ ميطت عنا التمائم و نيطت بنا العمائم** **ترغيب_المؤمنين_ص_155**				**مذ ميطت عنا التمائم و نيطت بنا العمائم** ترغيب ص 155

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الأُوامِ. **وكُنْتُ لفَرْطِ اللّهَجِ** باقْتِباسِهِ. والطّمَعِ في تقمّصِ لِباسِهِ. أُباحِثُ كلّ مَنْ جَلّ وقَلّ.	**و فرط اللهج الى ما هو أتم و أعلى** كرامات_الصادقين_ص_062				و كنت لفرط اللهج حجة_الله_ص_104	
وأسْتَسْقي الوَبْلَ والطّلّ. **وأتعلّلُ بعَسى ولَعلّ.** فلمّا حلَلْتُ حُلْوانَ. وقدْ بلَوْتُ الإخْوانَ. وسَبَرْتُ الأوْزانَ. وخبَرْتُ ما شانَ وزانَ. ألفَيْتُ بها أبا زيْدٍ السَّروجيَّ يتقلّبُ في قوالبِ الانتِسابِ. ويخْبِطُ في أساليبِ الاكتِسابِ. فيدّعي تارَةً أنّهُ من آلِ ساسانَ. ويعْتَزي مرّةً الى أقْيالِ غسّانَ. ويبْرُزُ طَوراً في شِعارِ الشّعَراءِ. ويَلبَسُ حيناً كِبَرَ الكُبَراءِ.					اعلل بعسى و لعل حجة_الله_ص_105	
بيْدَ أنّهُ معَ تلوّنِ حالِهِ. وتبَيّنِ مُحالِهِ. يتحلّى برُواءٍ ورِوايَةٍ. ومُدراةٍ ودِرايَةٍ. وبَلاغَةٍ رائعَةٍ. وبَديهةٍ مُطاوعةٍ. وآدابٍ بارِعةٍ. **وقدَمٍ لأعْلامِ العُلومِ فارِعةٍ.** فكانَ	**و قدمها على اعلام العلوم فارعة** كرامات_الصادقين_ص_061					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
لمحاسنِ آلاتِهِ. يُلْبَسُ على عِلاّتِه. ولِسَعَةِ روايَتِه. يُصْبى الى رؤيَتِهِ. ولخلابَةِ عارِضَتِهِ. يُرْغَبُ عنْ مُعارضَتِهِ. ولعُذوبَةِ إيرادِهِ. يُسْعَفُ بمُرادِهِ. **فتعلّقتُ بأهْدابِه.** لخَصائِصِ آدابِهِ. ونافَسْتُ في مُصافاتِهِ. لنَفائِسِ صِفاتِه.	**و تعلق بأهدابه و دخل في مآدبه برعاية آدابه** كرامات_الصادقين_ص_059					تعلقتم بأهدابه نور_الحق_ص_125
فكُنتُ بهِ أجْلو هُمومي وأجْتَلـــي زمانيَ طلقَ الوجْهِ مُلتَمِعَ الضيّا أرَى قُرْبَهُ قُرْبى ومَغْناهُ غُنْـيَةً ورؤيَتَهُ رِيّاً ومَحْيَاهُ لـــي حَـــيا						
ولَبِثْنا على ذلكَ بُرْهَةً. **يُنْشئ لي كلَّ يومٍ نُزهَةً. ويدْرَأُ عن قلبي شُبهَةً. الى أنْ جدَحَتْ لهُ يَدُ الإمْلاق. كأس الفِراق. وأغْراهُ عدَمُ العُراق. بتَطْليق العِراق. ولفَظَتْهُ مَعاوِزُ الإرْفاق.** الى مَفاوِزِ الآفاق.		**تنشئ لنا كل يوم نزهة ، و تدرأ عن قلوبنا كربة إلى ان خلصنا من الخوف و الاملاق و نقلنا من عدم العراق إلى الارفاق و جاءنا النعم من الافاق و نظم**				

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ونظَمَهُ في سِلْكِ الرّفاق. خُفوقُ رايةِ الإخْفاق. فشحَذَ للرّحْلَةِ غِرارَ عزْمَتِهِ. وظَعَنَ يقْتادُ القلْبَ بأزِمّتِهِ.		**الاجانب في سلك الرفاق** **خفوق راية الاخفاق** ترغيب_المؤمنين_ص_161			نظم لي في سلك الرفاق أرسلت عند خفوق راية الاخفاق ان الله شحذ سيف بياني **حجة_الله_ص_093**	
فما راقَني مَنْ لاقَني بعْدَ بُعْدِهِ ولا شاقَني مَنْ ساقني لوِصالِهِ ولا لاحَ لي مُذْ ندّ نِدٌّ لفَضْلِـــهِ ولا ذو خِلالٍ حازَ مثلَ خِلالِهِ						
واسْتَسَرّ عني حيناً. لا أعرِفُ لهُ عَرِيناً. ولا أجِدُ عنْهُ مُبيناً. فلمّا أُبْتُ منْ غُربَتي. الى منْبتِ شُعْبَتي. حضَرْتُ دارَ كُتُبِها التي هيَ مُنتَدى المتأدّبينَ. ومُلتَقَى القاطِنينَ منهُمْ والمُتغرّبينَ. فدخَلَ ذو لِحْيَةٍ كثّةٍ. وهيئَةٍ رثّةٍ. فسلّمَ على الجُلاّسِ.					الحق ما استسر عني حينا جعل قلبي له عرينا **حجة_الله_ص_093** بلحية كثة **حجة_الله_ص_114**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وجلَسَ في أُخرَياتِ الناسِ. ثمّ أخذَ يُبْدي ما في وِطابِهِ. ويُعْجِبُ الحاضِرينَ بفصْلِ خِطابِهِ.						
وأنْشَدَ: نفْسي الفِداءُ لثَغْرٍ راقَ مبسِمُــهُ وزانَهُ شنَبٌ ناهيكَ من شــنَــب يفترُّ **عن لُؤلُؤٍ رطْبٍ** وعن بــرَدٍ وعن أقاحٍ وعن طلْعٍ وعن حبَبِ					جئنا بلولوء رطب فما استجاد **حجة_الله_ص_085**	
فاستَجادَهُ مَنْ حضَرَ واسْتَحْلاهُ. واستَعادَهُ منْهُ واسْتَمْلاهُ. وسُئِلَ: لمنْ هذا البيتُ. وهلْ حيٌّ قائلُهُ أو ميْتٌ؟ فقال: أيْمُ اللهِ لَلحَقُّ أحَقُّ أنْ يُتّبَعَ. ولَلصّدْقُ حَقيقٌ بأنْ يُستَمَعَ! إنّهُ يا قَوْمُ. لنَجيّكُمْ مُذُ اليوْمَ.						
فقرأ: إنّ بعْضَ الظنّ إثْمٌ. ثم قال: يا رُواةَ القَريضِ. وأُساةَ القوْلِ المَريضِ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
إنّ خُلاصَةَ الجوهَرِ تظهَرُ بالسّبْكِ. ويدَ الحقّ تصْدَعُ رِداءَ الشّكّ. وقدْ قيلَ فيما غبَرَ منَ الزّمانِ: عندَ الامتِحانِ. يُكرَمُ الرّجُلُ أو يُهانُ. وها أنا قدْ عرّضْتُ خبيئَتي للاخْتِبارِ. وعرَضْتُ حَقيبَتي على الاعْتِبارِ. فابْتَدَرَ. أحدُ مَنْ حضَرَ. وقالَ: أعرِفُ بيْتاً لمْ يُنسَجْ على مِنْوالِهِ. ولا سمَحَتْ قَريحةٌ بمِثالِهِ. فإنْ آثَرْتَ اختِلابَ القُلوبِ. فانْظِمْ على هذا الأسْلوبِ.				و يد الحق تصدع رداء الشك الذي يظهر عند السبك تحفة_بغداد_ص_015		
وأنْشَدَ: فأمطَرَتْ لؤلؤاً من نرْجسٍ وسقَتْ وردْاً وعضّتْ على العُنّابِ بالبَرَدِ						
قال المُخْبِرُ بهَذِهِ الحِكايَةِ: فلمّا رأيتُ تلهُّبَ جذْوَتِهِ. وتأَلُّقَ جلْوَتِهِ. أمعَنْتُ النّظَرَ في توسُّمِهِ. وسرّحْتُ الطّرْفَ في ميسِمِهِ. فإذا هوَ شيخُنا السَّروجيّ. وقدْ أقْمَرَ ليلُه		و امعنا النظر في نعمها متوسمين و سرحنا الطرف في ميسمها متفرسين ترغيب_المؤمنين_ص_160			امعن النظر في وشمك سرح الطرف في ميسمك حجة_الله_ص_114	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الدّجُوجيُّ. فهنّأتُ نفسي بمَورِدِهِ. وابتدَرْتُ اسْتِلام يدِهِ. وقلتُ لهُ: ما الذي أحالَ صفَتَكَ. حتى جهِلْتُ معرفَتَكَ؟ وأيّ شيء شيّبَ لحيَتَكَ. حتى أنْكَرْتُ حِلِيَتَكَ؟						
فأنشأ يقول: وقْعُ الشّوائبِ شــيّبْ والدّهرُ بالناسِ قُلّــبْ إنْ دانَ يوماً لشَخْــصٍ ففي غدٍ يتــغــلّــبْ فلا تثِــقْ بــوَمــيضٍ منْ برْقِهِ فهْوَ خُلّــبْ واصْبِرْ **إذا هوَ أضْرى بكَ الخُطوبَ وألّــبْ** فما على التِّبْرِ عــارٌ في النّارِ حينَ يُقلّــبْ ثمّ نهضَ مُفارِقاً موضِعَهُ. ومُستَصْحِباً القُلوبَ معَهُ.				**و اضروا بي الخطوب و ألّبوا** **تحفة_بغداد_ص_024**		

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
المقامة الدّينارية رَوى الحارثُ بنُ هَمّامٍ قال: نظَمَني وأخْداناً لي نادٍ. لمْ يخِبْ فيه مُنادٍ. ولا كَبا قدْحُ زِنادٍ. ولا ذكَتْ نارُ عِنادٍ. فبيْنَما نحنُ نتجاذَبُ أطْرافَ الأناشيدِ. ونَتوارَدُ طُرَفَ الأسانيدِ. **إذْ وقَفَ بِنا شخْصٌ علَيْهِ سملٌ. وفي مِشيتِهِ قزَلٌ.** فقال: يا أخايرَ الذّخائرِ. وبشائرَ العَشائرِ. عِموا صَباحاً. وأنْعِموا اصطِباحاً.				**و رأيتهم كغلام عليه سملٌ و في مشيه قزلٌ** **تحفة_بغداد_ص_024**		
وانظُروا الى مَنْ كان ذا نَديّ ونَدًى. وجِدَةٍ وجَداً. وعَقارٍ وقُرًى. ومَقارٍ وقِرًى. **فما زالَ بهِ قُطوبُ الخُطوبِ. وحُروبِ الكُروبِ.** وشَرَرُ شرِّ الحَسودِ. **وانْتِيابُ النّوَبِ السّودِ.** حتى **صفِرَتِ الرّاحَةُ.**		و نجينا من **قطوب الخطوب و حروب الكروب** ترغيب_المؤمنين_ص_161 **و دسنا تحت تحت انتياب النوب** ترغيب_المؤمنين_ص_159			مازال به قطوب الخطوب و حروب الكروب **حجة_الله_ص_121** صفرت الراحة و فقدت الراحة **حجة_الله_ص_100**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وقرِعَتِ الساحَةُ. **وغارَ المنْبَعُ. ونَبا المَرْبَعُ.** **وأقْوى المجْمَعُ.** وأقَضّ المضْجَعُ. **واستَحالَتِ الحالُ.** **وأعْوَلَ العِيالُ.**		**استحالت الحال و غار المنبع و اعول العيال** ترغيب_المؤمنين_ص_160			صفرت الراحة حجة_الله_ص_120 اقوى المجمع و نبا المرتع حجة_الله_ص_121 **اعول العيال** حجة_الله_ص_120	
وخَلَتِ المَرابِطُ. ورَحِمَ الغابِطُ. وأودى النّاطِقُ والصّامِتُ. ورَثى لَنا الحاسِدُ والشّامِتُ. وآلَ بِنا **الدّهرُ الموقِعُ. والفَقْرُ المُدْقِعُ.** **الى أنِ احْتَذيْنا الوَجى. واغْتَذَينا الشّجا. واستَبْطَنّا الجَوى. وطَوَيْنا** الأحْشاءَ على **الطّوى.** واكْتَحَلْنا السُهادَ. واستَوطَنّا **الوِهادَ. واستوطأن القتاد.**		**و كنا من قبل شججنا فلا الكروب من الشجى ، و طوينا اوراق الراحة من ايدي الطوى و ما كانت تعرف اقدامنا الا الوجى ، و ما صدورنا الا الجوى**			**اعول العيال عذب بالعذاب الموقع و دُقِقَ بالفقر الموقع . طالما احتذى الوجى، و اغتذى الشجى و استبطن الجوى** حجة_الله_ص_120	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وتناسينا الأقتاد، واستطبنا الحين المحتاج واستَبْطأنا اليومَ المُتاحَ. فهل من حُرٍّ آسٍ. أو سمْحٍ مُؤاسٍ؟ فوَالّذي استَخْرَجَني من قَبلَه. لقَد أمْسَيتُ أخا عَيْلَه. لا أمْلِكُ بيْتَ ليْلَه.		و مر علينا ليالي ما كان فراشنا فيها الا الوهاد و لا موطئنا الا القتاد ترغيب_المؤمنين_ص_160				
قال الحارثُ بنُ همّامٍ: **فأوَيْتُ لمَفاقِره.** ولوَطْتُ الى استِنْباطِ فِقَرِهِ. فأبْرَزتُ ديناراً. وقُلتُ لهُ اختِباراً: إنْ مدَحْتَهُ نَظْماً. فهوَ لكَ حتْماً. فانْبَرى يُنشِدُ في الحالِ. **من غيرِ انتِحال:**	ارتجال من غير انتحال كرامات_الصادقين_ص_002				فما آووا لمفاقره حجة_الله_ص_103	
فقال: إنْ كُنتَ ابنَ هَمّامٍ. فحُيّيتَ بإكْرامٍ. وحَيِيتَ بينَ كِرامٍ! فقلتُ: أنا الحارثُ. فكيفَ حالُك والحوادِثُ؟ فقال: **أتقلّبُ في الحالَين بُؤسٍ ورَخاءٍ. وأنقَلِبُ مع الرّيحَين زعْزَعٍ ورُخاءٍ.** فقلتُ: كيفَ ادّعَيْتَ القَزَلَ؟ وما مِثْلُكَ مَن هزَلَ. فاستَسَرّ بِشرُهُ الذي كانَ		من بؤس إلى رخاء و من زعزع إلى رخاء ترغيب_المؤمنين_ص_164		و اتقلب في الحالين بؤس و رخاء و انقل مع الرحين زعزع و رخاء تحفة_بغداد_ص_017		

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
تجلّى. ثمّ أنشَدَ حينَ ولّى:						
المقامة الدّمياطيّة أخبَرَ الحارثُ بنُ هَمّامٍ قال: ظعَنْتُ الى دُمْياطَ. عامَ هِياطٍ ومِياطٍ. وأنا يومئذٍ مرْموقُ الرَّخاء. موموقُ الإخاء. أسْحَبُ مَطارِفَ الثّراء. وأجْتَلي معارِفَ السرّاء. فرافَقْتُ صَحْباً **قد شَقّوا عَصا الشِّقاق.** **وارْتَضَعوا أفاويقَ الوِفاق.** حتى لاحُوا كأسْنانِ المُشْطِ في الاستِواء. وكالنَّفْسِ الواحِدَةِ في التِئامِ الأهْواء. وكُنّا مع ذلك نسيرُ النّجاء. ولا نرْحَلُ إلا كُلّ هَوْجاء. وإذا نزَلْنا منزِلاً. أو وَرَدْنا مَنْهَلاً. اخْتَلَسْنا اللُّبْثَ. ولمْ نُطِلِ المُكْثَ. **فعنّ لَنا إعْمالُ الرِّكاب.** **في ليلةِ فَتيّةِ الشّباب. غُدافيّةِ الإهاب.** فأسرَيْنا الى أن نَضا اللّيلُ شَبابَهُ. وسلَتَ الصّبحُ خِضابَهُ. فحينَ مِلْنا السُرَى. ومِلْنا				و قد شققت عصا الشقاق و ارتضعت افاويق الوفاق **تحفة_بغداد_ص_016** **أما عنّ لنا في زمننا هذا قبل الذياب في ليلة فتية الشباب ، غدافية الاهاب** **تحفة_بغداد_ص_023**		

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الى الكَرى. صادَفْنا أرْضاً مُخضَلّةَ الرُّبا. مُعتلّةَ الصَّبا. فتخيّرْناها مُناخاً للعِيسِ. ومَحطّاً للتّعريسِ.						
ولا أرى التِفاتي. الى مَن يشْمَتُ بوَفاتي. ولا أخُصّ بحِبائي. إلا أحبّائي. ولا أستَطِبّ لدائي. غيرَ أوِدّائي. ولا أمَلِّكُ خُلّتي. مَنْ لا يسُدّ خَلّتي. ولا أصفّي نيّتي. لمَنْ يتمنّي منيّتي. ولا أُخْلِصُ دُعائي. لمَنْ لا يُفعِمُ وِعائي. ولا أُفرِغُ ثَنائي. على مَنْ **يفْرِغُ إنائي.**						فرغ اناءه **نور_الحق_ص_021**
ومنْ حكمَ بأنْ أبذُلَ وتخزُنَ. وألينَ وتخْشُنَ. وأذوبَ وتجْمُدَ. وأذْكو وتخْمُدَ؟ لا واللهِ بلْ نتَوازَنُ في المَقالِ. وزْنَ المِثْقالِ. **ونَتحاذَى في الفِعالِ. حذْوَ النّعالِ.** حتى نأَنَ التّغابُنَ. ونُكْفى التّضاغُنَ. وإلا فلِمَ أعُلّكَ وتُعلّني. وأُقلّكَ وتستَقلّني. وأجتَرِحُ لكَ				**و يتحاذون في الفعال تحفة_بغداد_ص_040**		و نرى ان قولكم تحاذى حذو النعال **نور_الحق_ص_096**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وتجرَحُني. وأسْرَحُ إليْكَ وتُسرّحُني؟ وكيف يُجْتَلَبُ إنْصافٌ بضَيْمٍ. وأنّى تُشرِقُ شمْسٌ مع غيْمٍ؟ **ومتى أُصْحِبَ وُدٌ بعَسْفٍ. وأيّ حُرّ رضيَ بخُطّةِ خسْفٍ؟**		**عسف و أي حر رضي بخسف** ترغيب_المؤمنين_ص_155				
ولسْتُ بالموجِبِ حقـاً لـمَـنْ لا يوجِبُ الحقَّ على نفـسِـهِ ورُبّ مَذاق الهَوى خـالَـنـي **أصْدُقُهُ الوُدّ** علـى لَـبْـسِـهِ وما دَرى منْ جهلِـهِ أنّـنـي أقْضي غَريمي الدّينَ منْ جنسِهِ فاهجُرْ منِ استَغباكَ هجرَ القِلى وهَبْهُ كالمَلْحودِ في رمْـسِـهِ والبَسْ لمَنْ في وصْلِهِ لُـبـسَةٌ لباسَ مَنْ يُرْغَبُ عنْ أُنـسِـهِ ولا تُرَجِّ الـوُدَّ مـمّـنْ يرَى أنّك مُحْتاجٌ الـى فَـلْـسِـهِ						يصدقني الود نور_الحق_ص_018

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
قال الحارثُ بنُ همّام: فلمّا وعَيتُ ما دارَ بينهُما. تُقْتُ الى أن أعرِفَ عينَهُما. فلمّا لاحَ ابنُ ذُكاء. وألحَفَ الجوَّ الضّياءُ. غدَوْتُ قبلَ استِقلالِ الرّكاب. ولا اغتِداءَ الغُراب. وجعلْتُ أستَقْري صوْبَ الصّوتِ اللّيْليّ. وأتوسّمُ الوُجوهَ بالنّظَرِالجَليّ. الى أنْ لمحْتُ أبا زيْدٍ وابنَهُ يتحادَثان. وعلَيهما **بُرْدانِ رثّانِ.**						فدخل و عليه بردان رثان **نور_الحق_ص_066** **نور_الحق_ص_071**
المقامة الكوفيّة حَكى الحارثُ بنُ همّامٍ قال: سمَرْتُ بالكوفَةِ في ليلَةٍ أديمُها ذو لوْنَين. وقمرُها كتَعْويذٍ من لُجَين. معَ رُفقَةٍ **غُذوا بلبانِ البَيانِ.** وسحَبوا على سَحْبانَ ذيْلَ النّسْيانِ. ما فيهِمْ إلا مَنْ يُحْفَظُ عنهُ ولا يُتَحفَّظُ منْهُ. ويَميلُ الرّفيقُ إليهِ ولا يَميلُ عنهُ. فاستَهْوانا السّمَرُ. الى أنْ غرَبَ القمَرُ. وغلَبَ السّهَرُ. فلمّا						و قد غذوا بلبان البيان **نور_الحق_ص_091**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
روّقَ اللّيْلُ البَهيمُ. ولمْ يبْقَ إلا التّهويمُ. سمِعْنا منَ البابِ نبْأَةَ مُستَنْبِحٍ. ثمّ تلَتْها **صكّةُ مُستفْتحٍ**. فقُلنا: منِ المُلِمّ. في اللّيلِ المُدْلَهِمّ؟ فقال:						صكة مستفتح **نور_الحق_ص_004**
يا أهلَ ذا المَغْنى وُقيتُمْ شَــرّا **ولا لَقيتُمْ ما بَقــيتُــمْ ضُــرّا** قدْ دفَعُ الليلُ الذي اكْفَــهَــرّا الى ذَراكُمُ **شَعِثاً مُــغْــبَــرّا** أخا سِفارٍ طالَ واسْبَــطَــرّا **حتى انْثَنى مُحْقَوْقِفاً مُصْفَرّا** مثلَ هِلالِ الأُفْقِ حينَ اقْتَــرّا وقد عَرا فِناءكُمْ مُــعْــتَــرّا وأمَّكُــمْ دونَ الأنــام طُــرّا يبْغي قِرًى منكُمْ ومُستَقَــرّا فَدونَكُمْ ضَيْفاً قَنوعــاً حُــرّا يرْضَى بما احْلَوْلى وما أمَرّا						شعثا مغبرا قد لقي متربة و ضرا انثنى محقوقفا مصفرا **نور_الحق_ص_066**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وينثَني عنْكُمْ ينُثّ الــبِــرّا						
المقامة المَراغيّة رَوى الحارثُ بنُ هَمّامٍ قالَ: حضَرْتُ ديوانَ النّظرِ بالمَراغَةِ. وقدْ جَرى بهِ ذكْرُ البَلاغَةِ. فأجمَعَ مَنْ حضَرَ منْ **فُرْسانِ اليَراعَةِ. وأرْبابِ البَراعَةِ**. على أنّهُ لمْ يبْقَ مَنْ يُنقّحُ الإنْشاءَ. ويتصرّفُ فيهِ كيفَ شاءَ. ولا خلَفَ. بعْدَ السّلَفِ. مَنْ يبتَدِعُ طريقةً غرّاء. أو يفتَرِعُ رسالةً عذْراءَ. وأنّ المُفلِقَ من كُتّابِ هذا الأوانِ. المُتمكّنَ من أزِمّةِ البَيانِ. كالعِيالِ على الأوائِلِ.	**فرسان الصناعة و ارباب البراعة** كرامات_الصادقين_ص_006					
فلمّا نُثِلَتِ الكَنائِنُ. وفاءتِ السّكائِنُ. **وركَدَتِ الزّعازِعُ**. وكفّ المُنازِعُ. وسكَنَتِ الزّماجِرُ. وسكتَ المزْجورُ والزّاجِرُ. أقبَلَ على الجَماعَةِ	ناضلتموني حتى **نثلت الكنائن** تبين الحق و ظهر الامر الكائن **ما ركدت زعازعكم** كرامات_الصادقين_ص_100					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وقال: **لقَدْ جئْتُمْ شيْئاً إدّاً. وجُرْتُمْ عن القصْدِ جدّاً. وعظّمتُمُ العِظامَ الرُّفات.** وافْتَتُّمْ في المَيْلِ الى مَنْ **فات، وغمصتم** جيلكم الذين فيهم لكم اللذت، معهم **انعَقَدَتِ المودّاتُ.** أنَسيتُمْ يا جَهابِذَةَ النّقْدِ. **ومَوابِذَةَ الحلّ والعَقْدِ.** ما أبْرَزَتْهُ طَوارِفُ القَرائِحِ. وبرّزَ فيهِ الجذَعُ على القارِحِ. **منَ العِباراتِ المهذَّبَةِ. والاستِعاراتِ المُستَعْذَبَةِ. والرّسائِلِ الموشّحَةِ. والأساجيعِ المُستَمْلَحَةِ؟**	**و زينتها بالنكات المهذبة و الاستعارات المستعذبة ، ملتزما جد القول و جزله** كرامات_الصادقين_ص_006	و قد جعلها الله **موابذة حلنا و عقدنا** ترغيب_المؤمنين_ص_159				لقد جئتم شيئا ادا و جزتم عن القصد جدا مات و فات و عظمتم العظام الرفات و غمصتم الصادقين نور_الحق_ص_075 و بما تحققت المصاقاة و انعقدت المودات نور_الحق_ص_070 مملوّ من العبارات المهذبة و الاستعارات المستعذبة و الافانين المستملحة نور_الحق_ص_092
فقالَ لهُ ناظورَةُ الدّيوانِ. وعينُ أولَئِكَ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الأعْيانِ: **مَنْ قارِعُ هذِهِ الصّفاةِ. وقَريعُ هذِهِ الصّفاتِ؟ فقال: إنّه قِرْنُ مَجالِكَ. وقَرينُ جِدالِكَ.** وإذا شِئْتَ ذاكَ فرُضْ نَجيباً. وادْعُ مُجيباً. لتَرى عَجيباً.	**يكون كل متبع قريع تلك الصفات** كرامات_الصادقين_ص_078 **فاشاع في شياطينه انه قرن مجالي و قرين جدالي** كرامات_الصادقين_ص_006					لا نجد فيكم قارع هذا الصفاة و قريع هذه الصفات نور_الحق_ص_075
فقال لهُ: يا هَذا إنّ البُغاثَ بأرضِنا لا يَستَنْسِرُ. والتّمييزَ عندَنا بينَ الفِضّةِ والقضة متيَسِّرٌ. **وقَلَّ منِ استَهدَفَ للنّضالِ. فخلّصَ منَ الدّاءِ العُضالِ.** أوِ استَسارَ نقْعَ الامْتِحانِ. فلمْ يُقْذَ بالامتِهانِ. **فلا تُعرِّضْ عِرْضَكَ للمَفاضِحِ. ولا تُعْرِضْ عنْ نَصاحَةِ النّاصِحِ.**	**فلزقت به الداء العضال ليبارزني للنضال** كرامات_الصادقين_ص_006					و تعرضون عِرضكم للمفاضح و تُعرضون عن نصاحة الناصح نور_الحق_ص_051
فقال: كُلُّ امرِئٍ أعْرَفُ بوسْمِ قِدْحِهِ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وسيَتَفرّى الليلُ عنْ صُبْحِهِ. فتَناجَتِ الجَماعَةُ فيما **يُسْبَرُ بهِ قُلَيْبُهُ**. ويُعْمَدُ فيهِ تقْليبُهُ.	لسبر قليب ذلك الشيخ كرامات_الصادقين_ص_006					
ولا قبَضَ راحَهُ تقيٌّ. وما فتئ وعدُك يَفي. وآراؤكَ تَشْفي. وهِلالُكَ يُضي. وحِلْمُك يُغْضي. وآلاؤكَ تُغْني. وأعداؤكَ تُثْني. وحُسامُك يُفْني. وسؤدَدُكَ يُقْني. ومُواصِلُكَ يجْتَني. ومادِحُك يقْتَني. وسماحُكَ يُغيثُ. وسماؤكَ تَغيثُ. ودرُّكَ يَفيضُ. وردُّكَ يَغيضُ. ومؤمِّلُكَ شيْخٌ حكاهُ فَيْءٌ. ولمْ يبْقَ لهُ شيءٌ. أمّكَ بظَنٍ حِرصُهُ يثِبُ. ومدَحَكَ بنُخَبٍ. مُهورُها تجِبُ. ومَرامُهُ يخِفُّ. وأواصِرُهُ تشِفُّ. وإطْراؤهُ يُجْتَذَبُ. وملامُهُ يُجتَنَبُ. **ووراءهُ ضَفَفٌ. مسّهُمْ شظَفٌ.** وحصّهُمْ **جنَفٌ**. وعمّهُمْ **قشَفٌ**.	**كل معيل ضفافه ، وكل ذي قشف شظفه** كرامات_الصادقين_ص_052	و ما **مسنا منهم شظف** في الدين و لا **جنف** و لا **قشفا** ترغيب_المؤمنين_ص_155				
قال الحارثُ بنُ هَمّامٍ: فلما استَعْرَضْتُ حُلةَ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الأبْياتِ تُقْتُ الى معرفَةِ مُلْحِمِها. وراقِمِ علَمِها. فناجاني الفِكْرُ بأنّ الوُصْلَةَ إلَيْهِ العَجوزُ. وأفْتاني بأنّ حُلوانَ المُعرِّفِ يَجوزُ. فرَصَدْتُها وهيَ تستَقْري الصّفوفَ صَفّاً صَفاً. **وتستَوكِفُ الأكُفَّ كفّاً كفاً**. وما إنْ ينْجَحُ له عَناءٌ. ولا يرْشَحُ على يدِها إناءٌ.						و تستوكفون الاكف بذم الطيبين **نور_الحق_ص_125**
فلما أكْدى استِعْطافُها. وكدّها مَطافُها. عاذَتْ بالاسْتِرْجاعِ. ومالَتْ الى إرجاعِ الرِّقاعِ. وأنْساها الشيْطانُ ذِكْرَ رُقْعَتي. فلمْ تعُجْ الى بُقْعَتي. وآلَتْ الى الشيْخِ باكيةً للحِرْمانِ. شاكِيةً تحامُلَ الزّمانِ. فقالَ: إنّا لله. وأفوّضُ أمْري الى الله. ولا حوْلَ ولا قوّةَ إلا بالله. ثمّ أنْشَدَ:					ما اكدى الاستعطاف **حجة_الله_ص_144**	
لمْ يبْقَ **صافٍ ولا مُصافِ** ولا مَعينٌ ولا مُــعــينُ وفي المَساوي بَدا التّساوي فلا أمــينٌ ولا					اهل قلب صافٍ و لا فتًى مصاف **حجة_الله_ص_144**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ثَـــمـــينُ						
ثم قال لها: مَنّي النّفْسَ وعِديها. واجْمَعي الرِّقاعَ وعُدّيها. فقالَتْ: لقدْ عدَدْتُها. لمّا استَعَدْتُها. فوجَدْتُ يدَ الضّياعِ. قد غالَتْ إحْدى الرِّقاعِ. فقال: تعْساً لكِ يا لَكاعِ! أُنحْرَمُ ويْحَكِ القنَصَ والحِبالَةَ. **والقَبَسَ والذُبالةَ؟ إنّها لضِغْثٌ على إبّالَةٍ!** فانْصاعَتْ تقْتَصّ مَدْرَجَها. وتَنْشُدُ مُدْرَجَها. فلمّا دانَتْني قرَنْتُ بالرُقعَةِ. دِرْهَماً وقِطْعَةً.					بقبس و ذبالة ضغث على ابالة **حجة_الله_ص_144**	
وقلتُ لها: **إنْ رَغِبتِ في المَشوفِ المُعْلَمِ. وأشَرْتُ الى الدّرهَمِ.** فَبوحي بالسّرّ المُبهَمِ. وإنْ أبَيْتِ أنْ تشْرَحي. فخُذي القِطعَةَ واسرَحي. فمالَتْ الى استِخْلاصِ البدْرِ التّمّ. والأبلَجِ الهِمّ. وقالتْ: دعْ جِدالَكَ. وسَلْ عمّا بَدا لَكَ. فاستَطْلَعْتُها طِلْعَ الشّيخِ					رغبوا من العلم في المشوف المعلم و من الدر في الدرهم **حجة_الله_ص_144**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وبَلْدَتِهِ. والشَّعْرِ وناسِجِ بُرْدَتِه. فقالَتْ: إنّ الشيخَ من أهلِ سَروجَ. وهوَ الذي وشّى الشّعرَ المَنسوجَ.						
ثمّ خَطِفَتِ الدّرْهمَ خَطفَةَ الباشِقِ. ومرقَتْ مُروقَ السّهْمِ الرّاشِقِ. فخالَجَ قلْبي أنّ أبا زيْدٍ هوَ المُشارُ إليْهِ. وتأجّجَ كرْبي لمُصابِهِ بناظِرَيْهِ. وآثرْتُ أنْ أُفاجِيهِ وأناجيهِ. لأعْجُمَ عودَ فِراسَتي فيه. وما كُنتُ لأصِلَ إليْهِ إلا **بتَخطّي رِقابِ الجمْعِ**. المَنْهيّ عنْهُ في الشّرْعِ. وعِفْتُ أنْ يتأذّى بي قوْمٌ. أو يسْري إليّ لوْمٌ. فسَدِكْتُ بمَكاني. وجعلْتُ شخْصَهُ قيْدَ عِياني. الى أنِ انْقضَتِ الخُطبَةُ. وحقّتِ الوثْبَةُ. فخفَفْتُ إليْهِ. وتوسّمْتُهُ على التِحامِ جَفنَيْهِ.					يتخطى رقاب نخب الجماعة **حجة_الله_ص_144**	
فإذا ألمَعيّتي ألمَعيّةُ ابنِ عبّاسٍ. وفِراسَتي فِراسَةُ إياسٍ. فعرّفتُهُ حينَئذٍ شخْصي. وآثَرْتُه بأحَدِ قُمْصي. وأهَبْتُ بهِ الى قُرْصي. فهشّ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
لعارِفَتي وعِرْفاني. ولبّى دعْوَةَ رُغْفاني. وانْطَلَقَ ويَدي زِمامُهُ. وظِلّي إمامُهُ. **والعجوزُ ثالثَةُ الأثافي.** والرّقيبُ الذي لا يَخْفَى عليْهِ خافي. فلمّا استَحْلَسَ وُكْنَتي. وأحضَرْتُهُ عُجالَةَ مُكْنَتي.			**و لكن النفس صارت ثالثة الاثافي** **اتمام_الحجة_ص_073**			
قال لي: يا حارِثُ. أمَعَنا ثالِثٌ؟ فقلتُ: ليسَ إلا العَجوزُ. قال: ما دونَها سِرٌ محْجوزٌ. ثمّ فتَحَ كريمَتَيْهِ. ورأرَأ بتوْأمَتَيهِ. فإذا سِراجا وجْهِهِ يقِدانِ. كأنّهُما الفَرْقَدانِ. فابْتَهَجْتُ بسَلامَةِ بصَرِهِ. وعجِبْتُ منْ غَرائِبِ سيَرِهِ. ولمْ يُلْقِني قَرارٌ. ولا طاوَعَني اصْطِبارٌ. حتى سألْتُهُ: **ما دَعاكَ الى التّعامي. معَ سيرِكَ في المَعامي. وجوْبِكَ المَوامي.** وإيغالِكَ في المَرامي؟ فتَظاهَرَ باللُّكْنَةِ. وتشاغَلَ باللُّهْنَةِ. حتى إذا قَضى وطَرَهُ. أتْأرَ إليّ نظَرَهُ. وأنشَدَ:			**انكم تسيرون في المعامي و لا تخافون جوب الحوامي (الموامي)** **اتمام_الحجة_ص_073**			

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فقال الحَدَثُ: أمّا الشيخُ فأصدَقُ منَ القَطا. وأما الإفْضاءُ ففَرَطَ عنْ خَطا. وقدْ رهَنْتُهُ. عن أرْشٍ ما أوْهَنْتُهُ. مملوكاً لي مُتناسِبَ الطّرَفَينِ. مُنتَسِباً الى القَينِ. **نقِيّاً منَ الدّرَنِ والشَّينِ**. يُقارِنُ محلُّهُ سَوادَ العينِ. يُفْشي الإحْسانَ. ويُنْشي الاسْتِحْسانَ. ويُغْذي الإنْسانَ. ويتَحامَى اللّسانَ.						و نقي من الدرن و الشين نور_الحق_ص_121
وقال: **قدْ أُشرِبَ حِسّي. ونبّزني حدْسي. أنهُما** صاحِبا دَهاء. لا خَصْما ادّعاء. فكيفَ السّبيلُ الى سبرِهِما. واستِنْباطِ سرّهِما؟		**فالذي اشرب حسي و تلقفه حدسي** ترغيب_المؤمنين_ص_154				و أُشرِبَ حسّي و نبأني حدسي انهم لا يمتنعون و لا ينتهون نور_الحق_ص_50
فقال لهُ القاضي: لله دَرُّكَ فما أعذَبَ نفَثاتِ فيكَ. وواهاً لكَ لوْلا خِداعٌ فيكَ! وإني لكَ لمِنَ المُنْذِرينَ. وعليْكَ منَ الحَذِرينَ. فلا تُماكِرْ بعْدَها الحاكِمينَ. واتّقِ سَطْوَةَ المُتحكّمينَ. فما كُلّ مُسيْطِرٍ يُقيلُ. ولا كُلّ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
أوانٍ يُسْمَعُ القِيلُ. فعاهَدَهُ الشيخُ على اتّباعِ مَشورَتِه. والارْتِداعِ عن **تلْبيسِ صورتِهِ**. وفصلَ عن جِهتِهِ. **والخترُ يلمَعُ من جبهتِهِ.**						الختر يلمع من جبهتهم و التلبيس من صورتهم **نور_الحق_ص_050**
فبَينَما أنا عِندَ حاكِمِ الإسكنْدَريّةِ. في عشيّةٍ عريّةٍ. وقد أحضرَ مالَ الصّدَقاتِ. ليَفُضّهُ على ذوي الفاقاتِ. إذْ دخَل شيخٌ عِفْرِيَةٌ. تعْتُلُهُ امرأةٌ مُصْبِيَةٌ. فقالت: أيّدَ اللهُ القاضيَ. وأدامَ بهِ التّراضي. إني امرأةٌ **من أكرَمِ جُرثومَةٍ. وأطْهَرِ أرومةٍ**. وأشرَفِ خُؤولَةٍ وعُمومَةٍ. ميسَمي الصَّونُ. وشيمَتي الهَوْنُ. وخُلُقي نِعْمَ العَوْنُ. وبيْني وبينَ جاراتي بوْنٌ.						اكرم جرثومة و أطهر أرومة **نور_الحق_ص_066**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وكان أبي إذا خطَبَني **بُناةُ المجْدِ. وأرْبابُ الجَدّ. سكّتَهُم وبكّتَهُم**. وعافَ وُصلَتَهُمْ وصِلَتَهمْ. واحتجّ بأنّهُ عاهَدَ اللهَ تَعالى بحَلْفَةٍ. أن لا يُصاهِرَ غيرَ ذي حِرفَةٍ. فقيّضَ القدَرُ لنَصَبي. ووَصَبي. أنْ حضَرَ هذا الخُدَعَةُ ناديَ أبي. فأقسَمَ بينَ رهْطِهِ. أنّهُ وَفْقُ شرْطِهِ. وادّعى أنهُ طالَما نظَمَ دُرّةً الى دُرّةٍ. فباعَهُما ببَدْرَةٍ. **فاغْتَرّ أبي بزَخرَفَةِ مُحالِهِ**. وزوّجَنيهِ قبْلَ اختِبارِ حالِه.						و من ابناء بناة المجد و ارباب الجد **نور_الحق_ص_066** و بكتهم و سكتهم ببيان أجلى **نور_الحق_ص_115** ليخدعهم بزخرفة محاله **نور_الحق_ص_066**
فلمّا استَخْرَجَني منْ كِناسي. ورحّلَني عنْ أُناسي. ونقَلَني الى كسْرِهِ. وحصّلَني تحْتَ أسرِهِ. وجدْتُهُ قُعَدَةً جُثَمَةً. وألفَيْتُهُ **ضُجَعَةً نُومَةً**. وكنتُ صحبْتُهُ برياشٍ وزِيٍّ. وأثاثٍ وريٍّ. فما برِحَ يَبيعُهُ في سوق الهضْمِ.	**و كالضجعة النومة** **كرامات_الصادقين_ص_098**					ضجعة نومة اتلفت نفائس اموال الناس في الخضم و القضم **نور_الحق_ص_029**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ويُتْلِفُ ثمَنَهُ في الخَضْمِ. والقَضْمِ. الى أنْ مزّقَ ما لي بأسْرِهِ. وأنْفَقَ مالي في عُسْرِهِ. فلمّا أنْساني طعْمَ الرّاحةِ. **وغادرَ بيْتي أنْقَى منَ الرّاحةِ.**						و يغادر بيتهم أنقى من الراحة نور_الحق_ص_125
وها هو قدِ اعترَفَ لكِ بالقَرْضِ. وصرّحَ عنِ المَحْضِ. وبيّنَ مِصْداقَ النّظْمِ. وتبيّنَ أنّه **مَعروقُ العظْمِ**. وإعْناتُ المُعْذِرِ مَلأمَةٌ. وحبْسُ المُعسِرِ مأْلَمةٌ. وكِتْمانُ الفَقْرِ زَهادَةٌ. وانتِظارُ الفَرَجِ بالصّبرِ عِبادَةٌ. فارْجِعي الى خِدرِك. واعذُري أبا عُذْرِكِ. ونَهْنِهي عن غَرْبِكِ. وسلّمي لقَضاءِ ربّكِ. ثمّ إنّهُ فرضَ لهُما في الصّدقاتِ حِصّةً. وناوَلَهُما منْ دَراهِمِهما قَبصَةً.	**الذين هم معروق العظام** كرامات_الصادقين_ص_101					معروق العظم ومن الطالحين نور_الحق_ص_066 كمعروق العظم و أخ العيلة نور_الحق_ص_122
وقال لهُما: تعلّلا بهذه العُلالَةِ. وتندّيا بهذِهِ البُلالَةِ. واصْبِرا على كيْدِ الزّمانِ وكدّهِ. فعَسى اللهُ أنْ يأتيَ بالفَتْحِ أو أمْرٍ من عِندِه.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فنَهَضا وللشّيخِ **فرْحَةُ المُطْلَق من الإسارِ. وهِزّةُ الموسرِ بعْدَ الإعْسارِ.**					فرحة المطلق من الاسار هزة الناجي من حفرة التبار **حجة_الله_ص_104**	المطلق من الاسار هزة الموسر بعد الاعسار **نور_الحق_ص_029**
قال الرّاوي: وكنتُ عرفْتُ أنهُ أبو زيدٍ ساعةَ بزغَتْ شمسُهُ. ونزغَتْ عِرسُهُ. وكدْتُ أُفصِحُ عن افتِتانِه. وأثْمارِ أفْنانِهِ. ثمّ أشفَقْتُ من عُثورِ القاضي على بُهتانِه. **وتزْويق لِسانِه**. فلا يرَى عندَ عِرْفانِه. أن يُرشِّحَهُ لإحسانِه. فأحْجَمْتُ عنِ القوْلِ إحْجامَ المرْتابِ. وطوَيتُ ذكْرَهُ كطَيّ السّجِلّ للكِتابِ.					تزويق اللسان **حجة_الله_ص_086**	
إلا أني قُلتُ بعدَما فصلَ. ووصلَ الى ما وصلَ: لوْ أنّ لَنا مَنْ ينطلِقُ في أثَرِه. لأتانا **بفَصّ خبَرِه**. وبِما يُنْشَرُ من حِبَرِهِ. فأتبَعَه القاضي أحدَ أُمنائِهِ. وأمرَهُ بالتّجسّسِ عنْ					بفص خبر وفاته **حجة_الله_ص_104**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
أنبائِهِ. فما لبِثَ أنْ رجَعَ مُتَدَهْدِهاً. وقهْقَرَ مُقهْقِهاً.						
المقامة الرّحبيّة حكى الحارثُ بنُ هَمّامٍ قال: هتَفَ بي داعي الشّوْق. الى رَحبَةِ مالكِ بن طَوْقٍ. **فلبّيتُهُ مُمتَطِياً شمِلّةً. ومُنتَضياً** عَزْمَةً مُشمَعِلّةً. فلمّا ألقيتُ به المَراشي. وشدَدْتُ أمراسي. وبرَزْتُ منَ الحَمّام بعدَ سبتِ راسي. رأيتُ غُلاماً أُفرِغَ في قالَبِ الجَمالِ. وأُلبِسَ من الحُسنِ حُلّةَ الكَمال. وقدِ اعْتَلَقَ شيخٌ برُدْنِهِ. يدّعي أنّهُ فتَك بابنِه.					فلبيته ممتطيا شملة عناية الرحمن منتضيا سيف قهر الديان **حجة_الله_ص_104**	
فقالَ الغُلامُ: الاصْطِلاءَ بالبَلِيّةِ. ولا الإيلاءَ بهذِهِ الأَلِيّةِ. والانقِيادَ للقَوَدِ. ولا الحَلِفَ بما لمْ يحلِفْ بهِ أحدٌ. وأبى الشيخُ إلا تجْرِيعَهُ اليَمينَ التي اخترَعَها. وأمْقَرَ لهُ جُرَعَها.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ولم يزلِ التّلاحي بينَهُما **يستَعِرُ. ومَحجّةُ** التّراضي **تعِرُ**.						بل لم يزل الفتن منهم تستعر محجة الدعوة تعر **نور_الحق_ص_039**
فقدْ أجْمَعْتُ على أنْ **أنْسَلّ بسُحرَةٍ**. وأُصْلِيَ قلبَ الوالي نارَ حسْرَةٍ! قال: فقَضَيتُ الليلةَ معَهُ في سمَرٍ. آنَقَ منْ حَديقَةِ زهَرٍ. وخَميلةِ شجَرٍ. حتى إذا لألأ الأفُقَ ذنَبُ السِّرْحانِ. وآنَ انبِلاجُ الفجْرِ وحانَ. ركِبَ متْنَ الطّريقِ. وأذاقَ الوالي عذابَ الحريقِ. وسلّمَ إليّ ساعَةَ الفِراقِ. رُقعَةً مُحكمَةَ الإلْصاقِ. وقال: ادْفَعْها الى الوالي إذا سُلِبَ القَرار. وتحقّقَ منّا الفِرارَ. ففضَضْتُها فِعْلَ المتملّسِ. منْ مِثلِ صحيفَةِ المتلمّسِ. فإذا فيها مكتوبٌ:مكتَسَبِ فخّي!						انسل بسحرة **نور_الحق_ص_004**
فقال: لمِثْلِ هذا فلْيَعْمَلِ العامِلونَ. فاذّكِروا أيّها الغافِلونَ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وشمِّروا أيّها المقَصّرونَ. وأحْسِنوا النّظَرَ أيه المتبصّرونَ! ما لكُمْ لا يَحْزُنُكمْ دفْنُ الأتْرابِ. ولا يهولُكُمْ هيْلُ التّرابِ؟ ولا تعْبأونَ بنَوازِلِ الأحْداثِ. ولا تستَعِدّونَ لنُزولِ الأجْداثِ؟ ولا تستعْبِرونَ لعَينٍ تدْمَعُ. ولا تعتَبرونَ بنَعْيٍ يُسمَعُ؟ ولا ترْتاعونَ لإلْفٍ يُفقَدُ. ولا تلْتاعونَ لمناحَةٍ تُعْقَدُ؟ يشيِّعُ أحدُكُمْ نعْشَ الميْتِ. وقلْبُهُ تِلْقاءَ البيتِ.	بل يعتبرون بنعي يسمع ، و يرتاعون لإلف يفقد يهولهم هيل التراب على الاتراب ، فيلتاعون و يتنبهون كرامات_الصادقين_ ص_054					و شمروا ايها المقصرون و حققوا و لا تتبعوا الظنون و تدبروا وأمعنوا كأهل الانظارنور_الحق _ص_126
ويشهَدُ مُواراةَ نسيبِه. وفِكْرُهُ في استِخْلاصِ نصيبِه. ويُخَلّي بينَ وَدودِه ودُودِه. ثمّ يخْلو بمزْمارِهِ وعودِهِ. طالَما أسِيتُمْ على انثِلامِ الحبّةِ. وتناسَيتُمُ اخْتِرامَ الأحبّةِ. واستَكَنْتُمْ لاعتِراضِ العُسرةِ. واستَهَنْتُمْ بانقِراضِ الأُسرَةِ. وضحِكْتُمْ عندَ الدّفْنِ. ولا ضحِكَكُمْ ساعةَ الزّفْنِ. وتبخْتَرْتُمْ خلفَ الجنائزِ. ولا	يريهم اختراع الاحبة كرامات_الصادقين_ ص_054					بعود و مزمار نور_الحق_ص_ 011

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
تبخْتُرَكُمْ يومَ قبْضِ الجوائِزِ.						
وأعْرَضْتُمْ عنْ تعْديدِ النّوادِبِ. الى إعْدادِ المآدِبِ. وعنْ تحرُّقِ الثّواكِلِ. الى التّأنُّقِ في المآكِلِ. لا تُبالونَ بمَنْ هوَ بالٍ. ولا تُخْطِرونَ ذِكرَ الموتِ ببالٍ. حتى كأنّكُمْ قد علِقتُمْ منَ الحِمامِ. بذِمامٍ. أو حصَلْتُمْ منَ الزّمانِ. على أمانٍ. أو وثِقْتُمْ بسلامةِ الذّاتِ. أو تحقّقْتُمْ مُسالَمَةَ هادِمِ اللّذّاتِ. كَلاّ ساء ما تتوهّمونَ. ثمّ كلاّ سوفَ تعلَمونَ! ثمّ أنشدَ:	**تعديد النوادب بل في الميادين و المآدب** كرامات_الصادقين_ص_046					
أما تخشَى من الفَـوْتْ فتَحْـتـاطَ وتـهـتـمْ فكمْ تسدَرُ في **السهْـوْ وتختالُ من الـزهْـوْ** **وتنْصَبُّ الى الـلّـهـوْ** كأنّ الموتَ مـا عَـمّ وحَـتّـام تَـجـافـيكْ وإبْـطـاءُ						تختالون من الزهو تنصبون من اللهو نور_الحق_ص_075

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
تــلافــيكْ طِباعاً جمْعــتْ فــيكْ عُيوباً شمْلُها انْــضَــمّ						
وتسعى في هَوى النّفسْ وتحْتالُ على الفَــلْــسْ **وتنسَى ظُلمةَ الرّمــسْ ولا تَــذكُــرُ** **مــا ثَــمّ** ولوْ لاحظَــكَ الــحــظّ لما طاحَ بكَ اللّــحْــظْ ولا كُنتَ إذا الــوَعــظْ **جَلا الأحزانَ** تغْــتَــمّ ستُذْري الدّمَ لا الدّمْــعْ إذا عايَنْتَ لا جــمْــعْ						نسوا ظلمة الرمس فلا يذكرون ما ثم **نور_الحق_ص_** **050** الحمد لله المحسن المنان جالي الاحزان **نور_الحق_ص_** **134**
يَقي في عَرصَةِ الجمعْ ولا خــالَ ولا عــــمّ كأني بــكَ تــنــحــطّ الى اللحْدِ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وتــنْــغــطّ وقد أسلمَك الــرّهــطْ الى **أضيقَ مــنْ سـمّ** هُناك الجسمُ مــمــدودْ ليستــأكِــلَــهُ الــدّودْ الى أن **ينخرَ الــعــودْ ويُمسي العظمُ قــد رمّ** ومنْ بــعْــدُ فــلا بُــدّ منَ العرْضِ إذا اعتُــدّ					اضيق من سم الابرة**حجة_الله_ص_115**	و رُمَّ ايمانهم كمثل ما ينخر في العود **نور_الحق_ص_123**
ثمّ حسرَ رُدنَهُ عن ساعِدٍ شديدِ الأسْرِ. **قد شدّ علَيهِ جبائرَ المكْرِ** لا الكسْرِ. متعرّضاً للاستِماحةِ. في مِعرَضِ الوقاحَةِ. **فاختلَبَ بهِ أولئكَ المَلا.** حتى أتْرَعَ كُمّهُ ومَلا. ثمّ انحدَرَ من الرّبوةِ. جذِلاً بالحَبوةِ.	**اراد ان يشد جبائر الحيل** **كرامات_الصادقين_ص_103**					كلهم اوهام كالسراب اختلب بها اولائك الملأ **نور_الحق_ص_151**
فقلتُ لهُ: بُعداً لك يا شيخَ النّارِ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وزامِلَةَ العارِ! فَما مَثَلُكَ في طُلاوَةِ علانِيَتِك. وخُبثِ نيّتِك. إلا مثَلُ رَوْثٍ مفضَّضٍ. أو كَنيفٍ مبيَّضٍ. ثمّ تفرّقْنا فانطلَقْتُ ذاتَ اليَمين وانطلقَ ذات الشِّمال. وناوَحْتُ مهَبّ الجَنوبِ وناوحَ مهبّ الشَّمالِ.	زاملة الشياطين فلا ينظر الله الى طلاوة كلماته و ينظر الى خبثه و نياته مثل روث مفضض او كنيف مبيض كرامات_الصادقين_ص_084					
المقامة الدّمشقيّة حكى الحارثُ بنُ همّامٍ قال: شخصْتُ منَ العِراقِ الى الغوطَةِ. وأنا ذو جُرْدٍ مربوطةٍ. وجِدَةٍ مغْبوطَةٍ. يُلْهِيني خُلوُّ الذَّرْعِ. ويزْدَهيني حُفولُ الضّرْعِ.						ذوي جرد مربوطة وجدة مغبوطة نور_الحق_ص_075
فلمّا بلغْتُها بعدَ شقّ النفْسِ. وإنْضاء العنْسِ. ألفَيتُها كما تصِفُها الألسُنُ. وفيها ما تشتَهي						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الأنفُسُ وتلَذّ الأعيُنُ. فشكرْتُ يدَ النّوى. وجرَيْتُ طلَقاً مع الهَوى. وطفِقْتُ أفُضّ خُتومَ الشّهَواتِ. **وأجْتَني قُطوفَ اللّذّاتِ.** الى أن شرعَ سفرٌ في الإعْراق. وقدِ استفَقْتُ منَ الإغْراق.						و لتتجنوا قطوف اللذات فارغين **نور_الحق_ص_075**
فما زالوا بينَ عَقدٍ وحلٍّ. وشزَرٍ وسحْلٍ. الى أن نفِدَ التّناجي. وقنَطَ الرّاجي. وكان حِذَتَهُمْ شخْصٌ ميسَمُهُ ميسَمُ الشبّانِ. **ولَبوسُهُ لَبوسُ الرّهبانِ. وبيَدِه سُبْحَةُ النّسْوانِ.** وفي عينِهِ ترجمَةُ النّشوانِ. وقد قيّدَ لحظَهُ بالجَمْعِ. وأرهَفَ أذُنَهُ لاستِراقِ السّمْعِ. فلمّا أنى انْكِفاؤهُمْ. وقد برحَ لهُ خَفاؤهُمْ.						سيرة السرحان و لبوسهم لبوس الرهبان **نور_الحق_ص_071** و في يده سبحة كسبحة الرهبان **نور_الحق_ص_066**
ويا كريمَ المُكافاةِ. ويا موئِلَ العُفاةِ. ويا وليّ العفْوِ والمُعافاةِ. صلّ على محمّدٍ خاتِمِ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
أنبيائِكَ. ومبلِّغ أنبائِكَ. وعلى مصابيحِ أسرتِه. ومفاتيحِ نُصرتِه. وأعِذْني منْ نزَغاتِ الشياطينِ. ونَزواتِ السّلاطينِ. **وإعْناتِ الباغينَ. ومُعاناةِ الطّاغينَ. ومُعاداةِ العادينَ. وعُدْوانِ المُعادينَ.** وغلَبِ الغالِبينَ. وسلَبِ السّالِبينَ. **وحِيَلِ المُحْتالينَ.** وغِيَلِ المُغْتالينَ. وأجِرْني اللهُمّ منْ **جَوْرِ المُجاورينَ.** ومُجاوَرَةِ الجائِرينَ.	**بيان اعنات الباغين و معاناة الطاغين و معاداة العادين حيل المحتالين و سطوة الجائرين و كيد الكائدين** كرامات_الصادقين_ص_100					
قال لنا: الإعانَةَ الإعانةَ! **فأحْضَرْناهُ المَعْلومَ والمكتومَ. وأرَيْناهُ المعْكومَ والمخْتومَ.** وقُلْنا لهُ: اقْضِ ما أنتَ قاضٍ. فما تجِدُ فينا غيرَ راضٍ. فما استَخفّهُ سِوى الخِفّ والزَّينِ. ولا حَلِيَ بعينِهِ	**و اورثنا و اعطانا المعلوم و المكتوم و المعكوم و المختوم** كرامات_الصادقين_ص_079					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
غيرُ الحَلْيِ والعَينِ. فاحتَمَل منهُما وِقْرَهُ. وناءَ بما يسُدّ فَقْرَهُ. ثمّ **خالَسَنا مُخالَسَةَ الطّرّارِ. وانْصلَتَ منّا انصلاتَ الفَرّارِ.** فأوحَشَنا فِراقُهُ. وأدْهَشَنا امتِراقُهُ.						تخالسوا كتخالس الطرار و لا تنصلتوا انصلات الفرار **نور_الحق_ص_126**
فقلتُ لهُ: بَخٍ بخٍ لروايتِكَ. وأُفٍّ وتُفٍّ لغَوايَتِكَ! فباللهِ منْ أيّ الأعياصِ عِيصُكَ. فقدْ أعضَلَني عَويصُكَ؟ فقال: ما أحبُّ أنْ أُفصحَ عنّي. ولكِنْ سأُكَنّي:						
أنا أُطــروفَةُ الــزّمــا نِ وأعجــوبَةُ الأُمَــمْ وأنا الحُــوَّلُ الــذي احْ تالَ في العُرْبِ والعجَمْ غيرَ أنّي ابــنُ حــاجَةٍ هاضَهُ الدّهرُ فاهتضَمْ وأبــو صِــبــيَةٍ بــدَوْا مثلَ لحْمٍ على وضَــمْ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وأخو العَيلَةِ المُـعـي لُ إذا احْتالَ لـمْ يُلَـمْ					يمسون اخا عيلة **حجة_الله_ص_105**	بل اراكم كأخي عيلة **نور_الحق_ص_122**
المقامة البغدادية رَوى الحارثُ بنُ همّامٍ قال: ندَوْتُ بضَواحي الزّوْراء. معَ مشيخَةٍ منَ الشّعراء. لا يعْلَقُ لهُمْ مُبارٍ بغُبارٍ. ولا يجْري معهُمْ **مُمارٍ في مِضْمارٍ**. فأفَضْنا في حديثٍ يفضَحُ الأزهارَ. الى أنْ نصَفْنا النّهارَ. **فلمّا غاضَ دَرُّ الأفْكارِ**. وصبَتِ النّفوسُ الى الأوْكارِ. لمحْنا عجوزاً تُقبِلُ منَ البُعْدِ. وتُحضِرُ إحْضارَ الجُرْدِ. وقدِ استَتْلَتْ صبِيَةً أنحَفَ منَ المَغازِلِ. **وأضعَفَ منَ الجَوازِلِ**. فما كذّبَتْ إذ رأتْنا. أن عرَتْنا. حتى إذا ما حضرَتْنا. قالت: حيّا اللهُ **المَعارِفَ**. **وإنْ لم يكُنّ معارِفَ**.			**و هذا نص لا يرده قول مبار بآثار و لا يجرحه سهم ممار في مضمار** **اتمام_الحجة_ص_051_** **و الذين غاض درّ افكارهم و ضعفت جوازل انظارهم** **اتمام_الحجة_ص_051_**		ممار في مضمار **نور_الحق_ص_014** و ليس علامة العارف من دون المعارف **نور_الحق_ص_014**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فلمّا أرْدَى الدّهرُ الأعْضادَ. وفجعَ بالجَوارِحِ الأكْبادَ. وانقلَبَ ظهْراً لبَطْنٍ. نَبا النّاظِرُ. وجَفا الحاجِبُ. وذهبَتِ العينُ. **وفُقِدَتِ الرّاحةُ**. وصلَدَ الزّنْدُ. ووَهَنتِ اليَمينُ. وضاعَ اليَسارُ. وبانَتِ المَرافِقُ. **ولم يبْقَ لنا ثَنيّةٌ ولا نابٌ**. فمُذْ اغْبرّ العيشُ الأخضَرُ. وازْوَرّ المحْبوبُ الأصفَرُ. اسودّ يوْمي الأبيضُ. وابيَضّ فَوْدي الأسوَدُ. حتى رثَى ليَ العدوّ الأزرَقُ. فحبّذا الموتُ الأحمَرُ! وتِلْوِي مَنْ ترَوْنَ عينُهُ فُرارُهُ. وترْجُمانُهُ اصْفِرارُهُ. قُصْوى بِغيَةِ أحدِهِمْ ثُرْدَةٌ. وقُصارَى أمْنِيّتِه بُردَةٌ.			**و لم يبقى مفر و لا مآب و لا ثنية و لا ناب** **اتمام_الحجة_ص_058**		صفرت الراحة و فقدت الراحة **حجة_الله_ص_100**	
قال الحارثُ بنُ هَمّامٍ: **فهِمْنا لبَراعَةِ عِبارَتِها. ومُلَحِ استِعارَتِها**. وقُلْنا لها: قد فتَنَ كلامُكِ. فكيفَ إلحامُكِ؟ فقالتْ: أفجَرُ الصّخْرَ. ولا فخْرَ! فقُلْنا: إن جعلْتِنا منْ					براعة عباراتها اعلى و املح **حجة_الله_ص_083**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
رُواتِكِ. لم نبْخَلْ بمؤاساتِكِ. فقالت: لأُرِيَنّكُمْ أوّلاً شِعاري. ثمّ لأرَوّيَنّكُمْ أشْعاري. فأبرزَتْ رُدْنَ دِرْعٍ دَريسٍ. وبرَزَتْ بِرْزَةَ عجوزٍ درْدَبيسٍ. وأنْشأتْ تقول:						
يُطفِئ نارَ الجــوعِ عــنّــا ولــوْ بمَذْقَةٍ منْ حــارِزٍ أو مَــخــيضْ فهلْ فتًى يكشِــفُ مــا نــابَــهُــمْ ويغنَمُ الشّكْرَ الطّويلَ الــعــريضْ فوالّذي **تعْنــو الــنّــواصــي** لــهُ يومَ وجوهُ الجمعِ ســودٌ وبــيضْ لولاهُمُ لمْ تــبْــدُ لــي صــفــحَةٌ ولا تصدّيْتُ لنَظْــمِ الــقَــريضْ					لا تعنو ناصيتك **حجة_الله_ص_115**	
فاشْرَأبّتِ الجَماعةُ بعْدَ مَمَرّها. الى سبْرِها لتَبْلوَ مواقِعَ بِرّها. فكفَلْتُ لهُمْ باستِنْباطِ السرّ المرْموزِ. ونهضْتُ أقْفو أثرَ العَجوزِ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
حتى انتهَتْ الى سوق مُغتَصّةٍ بالأنام. مُختصّةٍ بالزّحام. فانغَمَستْ في الغُمارِ. وامّلَستْ منَ الصّبْيَةِ الأغْمارِ. ثمّ عاجَتْ بخُلُوّ بالٍ. الى مسجدٍ خالٍ. **فأماطَتِ الجِلْبابَ.** ونضَتِ النّقابَ.	**باحثني في حلقة مغتصة بالانام مختصة بالزحام** كرامات_الصادقين_ص_103				اماط جلباب حجة_الله_ص_144	
قال الحارثُ بنُ هَمّامٍ: فلمّا ظهرْتُ على جليّةِ أمرِهِ. وبَديعَةِ أمْرِهِ. وما زخْرَفَ في شِعرِه منْ عُذرِهِ. علِمْتُ أنّ شيطانَهُ المَريدَ. لا يسمَعُ التّفْنيدَ. ولا يفعَلُ إلا ما يُريدُ. **فثنَيْتُ الى أصحابي عِناني. وأبثَثْتُهُمْ ما أثبتَهُ عِياني. فوجَموا** لضَيْعَةِ الجوائزِ. وتعاهَدوا على محرَمَةِ العَجائزِ.	**و ابثثته من معارف بياني و جعلته من المفحمين فما وجم من قلة الحياء** كرامات_الصادقين_ص_103					
المقامة المكّيّة						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
حكى الحارثُ بنُ هَمّامٍ قال: نهضْتُ من مدينةِ السّلامِ. لحِجّةِ الإسلامِ. فلمّا قضيْتُ بعَونِ اللهِ التّفَثَ. واستبَحْتُ الطّيبَ والرَّفَثَ. صادَفَ موسِمُ الخيْفِ. معْمَعانَ الصّيفِ. فاستَظْهَرْتُ للضّرورةِ. بِما يَقي **حرَّ الظّهيرةِ**. فبَينَما أنا تحتَ طِرافٍ. مع رُفقَةٍ ظِرافٍ. **وقدْ حَمِيَ وَطيسُ الحصْباء. وأعْشى الهَجيرُ عينَ الحِرْباء**. إذ هجَمَ علَيْنا شيخٌ مُتَسَعْسِعٌ. يتْلوهُ فتًى متَرَعرِعٌ.					فيعشيه كما يعشي الهجير عين الحرباء و يطفئ وطيس المفترين **حجة_الله_ص_084**	و لا تؤثروا حر الظهيرة **نور_الحق_ص_126**
وجارُكُمْ فـــي حـــرَمٍ ووَفْرُكُمْ في حـــرَبِ ما لاذَ مُرْتـــاعٌ **بـــكُـــمْ فخافَ نابَ الـــنُـــوَبِ** ولا اســـتَـــدَرّ آمِـــلٌ حِباءكُمْ فما حُـــبـــي فانعَطِفوا في قِصّتـــي وأحسِنوا					خاف ناب النوب **حجة_الله_ص_105**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
مُنقـلَـبـي فلوْ بلوْتُمْ عـيشَـتـي في مطْعمي ومَشرَبي						
لساءكُمْ ضرّي الـذي **أسلَمَني** **لـلـكُـرَب** ولوْ خبرْتُمْ حسَـبـي ونسَبي ومـذْهَـبـي وما حوَتْ معرِفَـتـي منَ العُلومِ الـخَـبِ					اسلمه اليأس للكرب **حجة_الله_ص_105**	
لما اعتَرَتْكُمْ شُـبـهَةٌ في أنّ دائي أدَبـي فلَيْتَ أنّـي لـمْ أكُـنْ **أُرضِعْتُ ثَدْيَ** **الأدَب** فقد دَهانـي شُـؤمُـه وعقّنـي فـيهِ أبـي					ارضعوا ثدي الادب **حجة_الله_ص_094**	
فقُلْنا له: أمّا أنتَ فقدْ صرّحَتْ أبياتُكَ بفاقَتِك.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وعطَبِ ناقَتِكَ. وسنُمْطيكَ ما يوصّلُكَ الى بلدِكَ. فما مأرَبَةُ ولَدِكَ؟ فقال له: قُمْ يا بني كما قام أبوكَ. وفُهْ بما في نفسِك لا فُضّ فوكَ. **فنهضَ نُهوضَ البطَلِ للبرازِ. وأصلْتَ لِساناً كالعضْبِ الجُرازِ.** وأنشأ يقول:					نهض نهوض البطل للبراز اصلت لسان التضرع كالعضب الجراز **حجة_الله_ص_105**	كالعضب الجراز لأفحام كل من نهض للبراز **نور_الحق_ص_132**
قال الحارثُ بنُ هَمّامٍ: فلمّا رأيْنا الشّبْلَ يُشبِهُ الأسَدَ. أرحَلْنا الوالدَ وزوّدْنا الولَدَ. فقابَلا الصُّنْعَ بشُكْرٍ نشَرَ أرديَتَهُ. وأدّيا به ديَتَهُ. ولمّا عزَما على الانْطِلاق. وعقَدا للرّحلَةِ **حُبُكَ النّطاق.** قُلتُ للشّيخِ: هلْ ضاهَتْ عِدَتُنا عِدَةَ عُرْقوبٍ. أو هلْ بقيَتْ حاجةٌ في					يعقدون لزوري حبك النطاق **حجة_الله_ص_085**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
نفْسِ يعْقوبَ؟						
المقامة الفَرَضيّة أخبرَ الحارثُ بنُ هَمّامٍ قال: أرِقْتُ ذاتَ **ليلَةٍ حالكَةِ الجلْبابِ. هاميَةِ الرَّبابِ**. ولا أرَقَ صَبٍّ طُرِدَ عنِ الباب. ومُنيَ بصَدّ الأحْبابِ. فلمْ تزَلِ الأفكارُ يهجْنَ همّي. ويُجلِنَ في الوَساوسِ وهْمي.						كليلة حالكة الجلباب هامية الرباب نور_الحق_ص_075
حتى تمنّيْتُ. لمَضَضِ ما عانَيْتُ. أنْ أُرْزَقَ سَميراً منَ الفُضَلاء. ليُقصّرَ طولَ ليلَتي اللّيْلاء. فما انقَضَتْ مُنيَتي. ولا أُغمِضَتْ مُقْلَتي. حتى قرَعَ البابَ قارِعٌ. لهُ صوتٌ خاشِعٌ. فقلتُ في نفسي: لعلّ غَرْسَ التّمني قد أثمَرَ. وليْلَ الحظّ قد أقْمَرَ. **فنهَضْتُ إليْهِ عَجْلانَ.**		**فنهضت اليه عجلان** كرامات_الصادقين_ص_002				
وقلتُ: مَنِ الطّارِقُ الآن؟ فقال: غَريبٌ أجَنّهُ الليلُ. وغشِيَهُ السّيْلُ. ويبْتَغي الإيواءَ لا						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
غَير. وإذا أسْحَرَ قدّمَ السّيرَ. قال: فلمّا دَلّ شُعاعُهُ على شمْسِهِ. ونَمّ عُنوانُهُ بسِرّ طِرْسِهِ. علِمْتُ أنّ مُسامرَتَهُ غُنْمٌ. ومُساهَرَتَهُ نُعْمٌ. ففتَحْتُ البابَ بابتِسامٍ.						
وقلتُ: ادخُلوها بسَلام. فدخَلَ شخصٌ قد حنى الدّهرُ صَعْدَتَهُ. وبلّلَ القَطْرُ بُردَتَهُ. فحَيّا بلِسانٍ عضْبٍ. وبَيانٍ عذْبٍ. ثمّ شكرَ على تلبيَةِ صوتِه. واعتَذَرَ منَ الطُّروق في غيرِ وقتِه. **فدانَيْتُهُ بالمِصْباحِ المتّقِدِ. وتأمّلْتُهُ تأمّلَ المُنتَقِدِ.**	**دانيته بالمصباح المتقد** كرامات_الصادقين_ص_002 **تأملوا في هذا تأمل المنتقد و انظروا بالمصباح المتقد** كرامات_الصادقين_ص_102					
فألفَيْتُهُ شيخَنا أبا زيْدٍ بلا رَيب. ولا رَجْمِ غيْبٍ. **فأحْلَلْتُه محلّ مَنْ أظفرَني بقُصْوى الطّلَبِ. ونقَلَني منْ وقْذِ الكُربِ. الى رَوْحِ الطّرَبِ.** ثمّ أخذَ يشْكو الأينَ. وأخذْتُ في كيفَ وأينَ؟ فقال: أبلِغْني					احلني ربي محل من يبلغ قصوى الطلب و نقلني من وقد الكرب إلى روح الطرب حجة_الله_ص_106	و أظفرني بقصوى طلبي و ارني ايام طربي نور_الحق_ص_129

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ريقي. فقدْ أتعبَني طَريقي. فظَنَنْتُهُ مُستَبْطِناً للسّغَبِ. مُتكاسِلاً لهَذا السّبَبِ. فأحضَرْتُهُ ما يُحْضَرُ للضّيفِ المُفاجي. في اللّيلِ الدّاجي.						
فقال: اعْلَمْ أني بِتُّ البارِحَةَ حَليفَ إفْلاسٍ. **ونَجيَّ وسْواسٍ**. فلمّا قضى الليلُ نحْبَهُ. وغوّرَ الصُبحُ شُهْبَهُ. غدَوْتُ وقْتَ الإشْراق. الى بعضِ الأسْواق. متصدّياً لصَيْدٍ يسْنَحُ. أو حُرٍّ يسمَحُ. فلحَظْتُ بها تمْراً قد **حَسُنَ تصْفيفُهُ. وأحسَنَ إليْهِ مَصيفُهُ. فجمعَ على التّحقيق. صَفاءَ الرّحيق. وقُنوءَ العَقيق**. وقُبالتَهُ لِبأٌ قد برزَ كالإبْريزِ الأصفَرِ. وانجلى في اللونِ المزَعْفَرِ. فهوَ يُثْني على طاهِيهِ. بلِسانِ تناهِيهِ. ويصوِّبُ رأيَ مُشْتَريهِ. ولوْ نقَدَ حبّةَ القلْبِ فيهِ. فأسرَتْني الشّهوةُ بأشْطانِها.	**و صرتم قرين الخناس و نجي الوسواس** كرامات_الصادقين_ص_100 **صنفت كتبا قد حسن ترتيبها صففت فوج تعاجيبها على التحقيقي صفاء الدر و سكر الرحيق و قنوء العقيق** كرامات_الصادقين_ص_100					
وأسلَمَتْني العَيْمَةُ الى سُلْطانِها. فبَقيتُ أحْيَرَ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
من ضَبّ. وأذْهَلَ من صَبّ. لا وُجْدَ يوصِلُني الى نيْلِ المُرادِ. ولذّةِ الازْدِرادِ. ولا قدَمَ تُطاوعُني على الذّهابِ. مع حُرقَةِ الالتِهابِ. لكِنْ حَداني القرَمُ وسوْرَتُهُ. والسّغَبُ وفَورَتُهُ. على أنْ أنتَجِعَ كُلَّ أرضٍ. وأقتَنِعَ منَ الوِرْدِ ببَرْضٍ. فلمْ أزَلْ سَحابةَ ذلكَ النّهارِ. **أُدْلي دَلْوي الى الأنْهارِ**.	**من دلو ادليتها إلى انهاركم لكنها لم ترجع ببلة و لم تجلب نقع غلة** كرامات_الصادقين_ ص_101					
وهيَ لا ترْجِعُ ببِلّةٍ. ولا تجْلُبُ نقْعَ غُلّةٍ. الى أنْ صغَتِ الشمسُ للغُروبِ. وضعُفَتِ النّفسُ منَ اللّغوبِ. فرُحْتُ بكبِدٍ حرّى. وانثَنَيْتُ أقدّمُ رِجْلاً وأؤخّرُ أخرى. وبينَما أنا أسعى وأقعُدُ. وأهُبُّ وأرْكُدُ.	**من دلو ادليتها إلى انهاركم لكنها لم ترجع ببلة و لم تجلب نقع غلة** كرامات_الصادقين_ ص_101					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
إذ قابَلَني شيخٌ يتأوّهُ آهَةَ الثّكْلانِ. وعيناهُ تهْمُلانِ. فما شغَلني ما أنا فيهِ منْ داء الذّيبِ. والخَوى المُذيبِ. عنْ تَعاطي مُداخَلَتِهِ. والطّمعِ في مُخاتَلَتِهِ.	فتأوهت آهة الثكلان و عيناي تهملان كرامات_الصادقين_ص_101 و من تأوّه آهة الثكلان و عيناه تذرفان كرامات_الصادقين_ص_082					الست تذكرها و عيناك تهملان نور_الحق_ص_123 داء الذئب و الخوى المذيب نور_الحق_ص_028
فلمّا قرأتُ شِعْرَها. ولمحْتُ سرّها. قلتُ له: على الخَبيرِ بها سقَطْتَ. وعندَ ابنِ بجْدَتِها حططْتَ. إلا أني مُضطرِمُ الأحْشاءِ. مُضطَرٌّ الى العَشاءِ. فأكْرِمْ مثْوايَ. ثم استَمِعْ فتْوايَ. فقال: لقد أنصفْتَ في الاشتِراطِ. وتجافَيْتَ عنِ الاشتِطاطِ. فصِرْ معي. الى مربَعي. لتَظْفَرَ بما تبْتَغي. وتنقَلِبَ كما ينْبَغي.	نتجافى عن الاشتطاط و ندخل معهم في مربع حظيرة القدس كرامات_الصادقين_ص_079				مضطرم الاحشاء و مضطرا إلى العشاء حجة_الله_ص_110	اضطرام الاحشاء و الاضطرار إلى العشاء نور_الحق_ص_029
قال: فصاحَبتُهُ الى ذَراهُ. كما حكَمَ اللهُ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فأدخَلَني بيتاً أحرجَ من التّابوتِ. وأوْهَنَ منْ بيتِ العنكَبوتِ. **إلا أنّهُ جبرَ ضيقَ ربْعِهِ. بتوْسِعَةِ ذرْعِهِ**. فحكّمَني في القِرى. ومطايبِ ما يُشتَرى. فقلتُ: أريدُ أزْهى راكبٍ على أشْهى مرْكوبٍ. وأنْفَعَ صاحِبٍ مع أضرّ مصْحوبٍ. فأفْكَرَ ساعةً طويلةً. ثمّ قال: لعلّك تعْني بنْتَ نُخَيلةٍ. معَ لِباءِ سُخَيلةٍ.					ضيق ربعك قساوة ذرعك **حجة_الله_ص_116**	
فقلتُ: إياهُما عنَيْتُ. ولأجْلِهما تعنّيْتُ. فنهَضَ نشيطاً. ثمّ ربَضَ مُستَشيطاً. وقال: اعلَمْ أصلحَكَ اللهُ **أنّ الصّدْقَ نَباهةٌ. والكذِبَ عاهَةٌ**. فلا يحمِلنّكَ الجوعُ الذي هوَ شِعارُ الأنبياء. وحِلْيَةُ الأولياء. على أنْ تلْحَقَ بمَنْ مانَ. وتتخلّقَ بالخُلُقِ الذي يُجانِبُ الإيمانَ.						التزام الحق نباهة و في اختيار الزور عاهة **نور_الحق_ص_050**
فما لبِثَ أن قام. **وأحضَرَ الدّواةَ والأقْلامَ**. وقال: قد ملأتَ الجرابَ. فأمْلِ الجَوابَ. وإلا	**و احضرت الدواة و الاقلام** **كرامات_الصادقين_ص_103**					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فتهيّأ إنْ نكَلْتَ. لاغْتِرامِ ما أكلْتَ! فقلْتُ له: ما عِندي إلا التّحقيقُ. فاكتُبِ الجوابَ وباللهِ التوْفيقُ:						
قال الحارثُ بنُ هَمّامٍ: فودّعتُهُ **بقلْبٍ دامي القُرْحِ**. ووددْتُ لوْ أنّ ليلَتي بطيئَةُ الصبْحِ.	**بقلب دامي القرح** كرامات_الصادقين_ ص_085					
المقامة المغربيّة حكى الحارثُ بنُ هَمّامٍ قال: شهِدْتُ صَلاةَ المغْرِبِ. في بعضِ مساجِدِ المغرِبِ. فلمّا أدّيتُها بفضْلِها. وشفَعْتُها بنَفْلِها. أخذَ طرْفي رُفقَةً قدِ انتَبَذوا ناحيةً. وامْتازوا صَفوةً صافيَةً. **وهُمْ يتعاطَونَ كأسَ المُنافَثَةِ. ويقتَدِحونَ زِنادَ المُباحثَةِ**. فرغِبْتُ في مُحادثتِهِمْ لكلِمَةٍ تُستَفادُ. أو أدبٍ يُستَزادُ. فسعَيْتُ إليهِمْ. سعْيَ المتطفّلِ عليْهِمْ.	**و الطالبون يتعاطون بذكره كأس المنافثة و يقتدحون لطلبه زناد المباحثة** كرامات_الصادقين_ ص_090					
وقلتُ لهُمْ: أتقْبَلون نَزيلاً يطلُبُ جنى الأسْمارِ. لا جنّةَ الثّمارِ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ويبْغي مُلَحَ الحِوارِ. لا مَلْحاءَ الحُرارِ. فحلّوا ليَ الحِبى. وقالوا: مرْحباً مرحَباً. فلمْ أجلِسْ إلا لمحَةَ بارقٍ خاطِفٍ. أو **نغبَةَ طائرٍ** خائفٍ. حتى غَشيَنا جوابٌ. على عاتِقِه جِرابٌ. فحيّانا بالكلِمتَينِ. وحيّا المسجدَ بالتّسليمتَينِ.					مبعدة من لطائف الادب و ملح الحوارات **حجة_الله_ص_086**	كنغبة طير **نور_الحق_ص_003**
وقال الآخرُ: سكّتْ كلَّ منْ نمّ لك تكِسْ. وأفضَتِ النّوبَةُ إليّ. وقد تعيّنَ نظْمُ السّمْطِ السُباعيّ عليّ. **فلمْ يزلْ فِكري يصوغُ ويكْسِرُ.** ويُثْري ويُعسِرُ. وفي ضِمْنِ ذلك أستَطْعِمُ. فلا أجدُ منْ يُطعِمُ. الى **أن ركَدَ النّسيمُ. وحصْحَصَ التّسليمُ.**					يفتكر يصوغ و يكسر ركد النسيم حصحص التسليم **حجة_الله_ص_103**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ثم خَطا قِيدَ رُمحَين. وعادَ مُستَعيذاً من الحَين. وقال: يا عِزّ مَنْ عدِمَ الآلَ. وكَنْزَ منْ سُلِبَ المالَ. إن الغاسِقَ قدْ وقَبَ. **ووجْهَ المحجّةِ قدِ انتقَبَ**. وبيْني وبينَ كِنّي **ليلٌ دامِسٌ. وطريقٌ طامِسٌ**. فهلْ منْ **مِصباحٍ يؤْمِنُني العِثارَ. ويُبيّنُ ليَ الآثارَ؟**	**انهم ركنوا الى المين و ما بقي الا قيد رمحين** **وجوا طريقا طامسا في ليل دامس** **و ما كان مصباح يؤمنهم العثار او يبين لهم الاثار** كرامات_الصادقين_ص_084					و اعطيت من نور يؤمنني العثار و يبين لي الاثار نور_الحق_ص_023
قال: فلمّا جِيء بالمُلتَمَسِ. وجلّى الوجوهَ ضوءُ القبَسِ. رأيتُ صاحِبَ صيْدِنا. هوَ أبو زيدِنا. فقلتُ لأصحابي: هذا الذي أشَرْتُ الى أنهُ إذا نطَقَ أصابَ. وإنِ استُمْطِرَ صابَ. فأتلَعوا نحوَه الأعْناق. وأحدَقوا بهِ الأحْداقَ. وسألوهُ أنْ يُسامِرَهُمْ ليلَتَهُ. على أن **يجْبِروا عَيلَتَهُ**.						جبرت عيلتي نور_الحق_ص_024
فقال: حُبّاً لِما أحبَبْتُمْ. ورُحْباً بكُمْ إذا رحّبْتُمْ. غيرَ أني قصدتُكُمْ وأطْفالي يتضوّرونَ منَ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الجوعِ. ويدْعونَ لي **بوشْكِ الرّجوعِ**. وإنِ استَراثوني خامرَهُم الطّيشُ. ولمْ يصفُ لهمُ العيشُ. فدَعوني لأذْهبَ فأسُدَّ مَخْمَصَتَهُمْ. وأُسيغَ غُصَصَهُمْ. ثمّ أنقَلِبَ إليكُمْ على الأثَرِ. متأهّباً للسّمَرِ. الى السّحَرِ.						من وشك الرجوع **نور_الحق_ص_027**
المقامة القَهقَريّة حدّث الحارثُ بنُ همّام قال: لحظْتُ في بعضِ مطارِحِ البَينِ. ومطامِحِ العينِ. فِتيَةً عليهِمْ سِيما الحِجى. وطُلاوَةُ نُجومِ الدُجى. وهمْ في **مُماراةِ مشتَدّةِ الهُبوبِ. ومُباراةٍ مشتطّةِ الأُلْهوبِ**. فهزّني لقَصْدِهِمْ هوى المُحاضرَةِ. واستِحْلاءُ جنى المُناظرةِ. فلمّا التحقْتُ برهْطِهِمْ. وانتظمْتُ في سِمْطِهِمْ. قالوا: أأنتَ ممّنْ يُبْلى في الهَيْجاء. ويُلْقي دَلْوَهُ في الدِّلاء؟						محاربات مشتدة الهبوب مشتطة اللهوب **نور_الحق_ص_022**
وملَلُ الخلائق. شَينُ الخلائق. وسوءُ الطّمعِ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
يُباينُ الورَعَ. والتِزامُ الحَزامَةِ. زِمامُ السّلامَةِ. وتطلُّبُ المثالِبِ. **شرُّ المَعايبِ. وتتبُّعُ العثَراتِ.** يُدْحِضُ المودّاتِ. وخُلوصُ النيّةِ. خُلاصةُ العطيّةِ. وتهنئةُ النّوالِ. ثمَنُ السّؤالِ. . يسهِّلُ الخَلَفَ. وتيقُّنُ المَعونَةِ. يُسَنّي المؤونَةَ. وفضْلُ الصّدْرِ. سعَةُ الصّدرِ.						فيا متبع العثرات و المعائب نور_الحق_ص_145
قال الراوي: فلمّا صدَعَ برسالَتِه الفَريدةِ. وأُملوحَتِهِ المُفيدةِ. علِمْنا كيفَ يتفاضَلُ الإنْشاءُ. وأنّ الفضْلَ بيدِ اللهِ يؤتيهِ مَنْ يشاءُ. ثمّ اعْتَلَقَ كلٌّ منّا بذَيلِه. وفلَذَ لهُ فِلذَةً من نيْلِهِ. فأبى قَبولَ فِلْذَتي. وقال: لستُ أرْزأُ تلامِذَتي.						
فقلتُ له: كُنْ أبا زيدٍ **على شُحوبِ سَحنتِكَ. ونُضوبِ ماءِ وجْنتِكَ**. فقال:	**شحوب سحنته و نضوب ماء وجنته** كرامات_الصادقين_ص_057					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
أنا هوَ على نُحولي وقُحولي. وقشَفِ مُحولي. فأخذْتُ في تثريبِه. على تشْريقِه وتغريبِه. فحوْلَقَ واسترْجَعَ. ثمّ أنشدَ منْ قلْبٍ موجَعٍ:تِحانُ العُقَلاء. بمُقارَنَةِ الجُهَلاء. وتبصُّرُ العَواقِبِ. يؤمنُ المَعاطِبَ. واتّقاءُ الشُنْعَةِ. ينشُرُ السُمْعَةَ. وقُبْحُ الجَفاء. يُنافي الوَفاء. وجوهَرُ الأحْرارِ. عندَ الأسْرارِ.	شدائد نحول و قحول و قشف محول كرامات_الصادقين_ص_050					
أنْ أوْلَمَ بها أحدُ التّجارِ. فدَعا إلى مأدُبَتِه الجَفلى. من أهلِ الحضارةِ والفَلا. حتى سرَتْ دعوتُهُ الى القافِلَةِ. وجمَعَ فيها بينَ الفَريضةِ والنّافِلَةِ. فلمّا أجَبْنا مُناديَهُ. وحللْنا ناديَهُ. أحضَرَ منْ أطعِمَةِ اليدِ واليَدَيْنِ. ما حَلا في الفَمِ وحَلَيَ بالعَينِ.	مأدبة الجفلى من اهل الحضارة و الفلا كرامات_الصادقين_ص_003					
ثمّ قدّمَ جاماً كأنّما جُمّدَ من الهَواء. أو جُمِعَ منَ الهَباء. أو صِيغَ منْ نورِ الفضاء. أو قُشِرَ منَ الدُرّةِ البيضاء. وقد أودِعَ لَفائِفَ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
النّعيمِ. **وضُمّخَ بالطّيبِ العَميمِ. وسيقَ إليْهِ شرِبٌ منْ تسْنيمٍ. وسفَرَ عنْ مرْأًى وسيمٍ. وأرَجٍ نَسيمٍ.**	**ضمخت بطيب العرفان و سيق اليه شرب من تسنيم الجنان سفرت عن مرأى وسيم و ارج نسيم** كرامات_الصادقين_ص_002 **و يضمخه بالطيب العميم حتى يسفر عن مرأى وسيم ، و أرج نسيم للناظرين** كرامات_الصادقين_ص_080					و جاء بشرب من تسنيم نور_الحق_ص_123
فلمّا اضطرَمَتْ بمحْضَرِهِ الشّهَواتُ. وقرِمَتْ الى مخْبَرِهِ اللّهَواتُ. وشارَفَ أنْ تُشَنّ على سِرْبِهِ الغاراتُ. ويُنادَى عندَ نهْيِهِ: يا للثّاراتِ! نشَزَ أبو زيدٍ كالمجْنونِ. **وتباعَدَ عنهُ تباعُدَ الضّبّ منَ النّونِ.** فراوَدناهُ على أن يعودَ. وأنْ لا يكونَ كقُدارٍ في ثمودَ.						و تباعد عن الحق تباعد الضب عن النون نور_الحق_ص_085

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فقال: **والذي يُنشِرُ الأمْواتَ منَ الرِّجامِ.** لا عُدْتُ دونَ رفْعِ الجامِ. فلمْ نجِدْ بُدّاً منْ تألُّفِهِ. وإبْرارِ حلَفِهِ. فأشَلْناهُ والعُقولُ معَهُ شائِلَةٌ. والدّموعُ علَيْهِ سائِلَةٌ. فلمّا فاءَ الى مجْثِمِهِ. وخلَصَ منْ مأثَمِهِ. سألناهُ لمَ قامَ. ولأيّ معنًى استرْفَعَ الجامَ؟						و انشر الاموات من الرجام **نور_الحق_ص_123**
فقال: إنهُ كانَ لي جارٌ لسانُهُ يتقرّبُ. وقلبُهُ عقْرَبٌ. **ولفظُهُ شهدٌ ينقَعُ. وخَبْؤهُ سمٌ منقَعٌ.** فمِلْتُ لمُجاورَتِهِ. الى مُحاورَتِهِ. واغتَرَرْتُ بمُكاشَرَتِهِ. في مُعاشرَتِهِ. واستهْوَتْني خُضرَةُ دمْنَتِهِ. لمُنادَمَتِهِ. وأغرَتْني خُدْعَةُ سمَتِهِ. بمُناسمَتِهِ. فمازَجْتُهُ وعندي أنّهُ جارٌ مُكاسرٌ.						نعطيك شهدا ينقع و تعدو الى سم منقع **نور_الحق_ص_083**
فبانَ أنّهُ عُقابٌ كاسِرٌ. وأنَسْتُهُ على أنهُ حِبٌ مؤانِسٌ. فظهرَ أنهُ حُبابٌ مؤالِسٌ. ومالحْتُهُ ولا أعلَمُ أنهُ عندَ نقْدِهِ. ممّنْ يُفرَحُ بفَقْدِه.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وعاقرْتُهُ ولم أدْرِ أنهُ بعدَ فرّهِ. ممّنْ يُطرَبُ لمَفرّهِ. وكانتْ عندي جاريةٌ. لا يوجَدُ لها في الجَمالِ مُجاريَةٌ. إنْ سفرَتْ خجِلَ النّيِّران. وصلِيَتِ القُلوبُ بالنّيرانِ. وإنْ بسمَتْ **أزْرَتْ بالجُمانِ. وبيعَ المرْجانُ. بالمجّانِ.**	**ازرأت بالجمان و صليت القلوب بالجمان** كرامات_الصادقين_ص_002					
وإنْ رنَتْ هيّجَتِ البلابِلَ. وحقّقَتْ سحْرَ بابِلَ. وإنْ نطقَتْ عقَلَتْ لُبّ العاقِلِ. واستنْزَلَتِ العُصْمَ من المعاقِلِ. وإنْ قرأتْ شفَتِ المفْؤودَ. وأحيَتِ الموؤودَ. وخِلْتَها أُوتِيَتْ منْ مَزاميرِ آلِ داودَ. وإنْ غنّتْ ظلّ معبَدٌ لها عبْداً. وقيلَ: سُحْقاً لإسْحَقَ وبُعْداً!	هيجت البلابل في صدور المعاندين كرامات_الصادقين_ص_002					
قال الحارثُ بنُ همّامٍ: فقبِلْنا اعتِذارَهُ. وقبّلنا عِذارَهُ. وقُلْنا لهُ: قِدْماً وقذَتِ النّميمةُ خيرَ البشَرِ. حتى انتشَرَ عنْ حمّالةِ الحطبِ ما						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
انتشَرَ. ثمّ سألْناهُ عما أحدَثَ جارُهُ **القَتّاتُ. ودُخْلُلُهُ المُفْتاتُ. بعدَ أن راشَ لهُ نبْلَ السّعايَةِ.** وجذَمَ حبْلَ الرّعايةِ.						الخائن القتات الدُّخْلُل الكاذب المقتات **نور_الحق_ص_031** يريش بكلمات الشر نبل السعاية **نور_الحق_ص_030**
فإنّها كانتْ مَدْحَرَةً لشيطانِهِ. ومسجَنَةً لهُ في أوطانِهِ. وعندَ انتِشارِها بتّ طَلاقَ الحُبورِ. **ودَعا بالويْلِ والثّبورِ.** ويَئِسَ منْ نشْرِ وصْلي المقْبورِ. كم يئِسَ الكُفّارُ منْ أصحابِ القُبورِ. فناشَدْناهُ أنْ يُنشِدَنا إيّاها. ويُنشِقنا ريّاها. فقال: أجَلْ. خُلِقَ الإنسانُ منْ عجَلٍ. ثمّ أنشدَ لا يَزْويهِ خجَلٌ. ولا يثْنيهِ وجَلٌ:						الويل و الثبور **نور_الحق_ص_075**
فإنهُ وإنْ كان أسْلَفَ الجريمَةَ. ونمْنَمَ النّميمَةَ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فمِنْ غيمِهِ انهلّتْ هذِهِ الدّيمَةُ. وبسيفِهِ انحازَتْ هذه الغَنيمةُ. وقد خطرَ ببالي. أن أرْجِعَ الى أشْبالي. وأقنَعَ بما تسنّى لي. وأنْ لا أُتعِبَ نفْسي ولا أجْمالي. وأنا أودّعُكُمْ وداعَ مُحافِظٍ. وأستودِعُكُمْ خيرَ حافِظٍ. **ثمّ اسْتَوى على راحِلَتِهِ.** راجِعاً في حافرَتِه. **ولاوِياً الى زافِرَتِهِ.** فغادَرَنا بعدَ أنْ وخدَتْ عنْسُهُ. وزايَلَنا أُنْسُهُ. كدَسْتٍ غابَ صدرُهُ. أو ليلٍ أفَلَ بدْرُهُ.						ثم استوى على راحلته لاويا الى زافرته **نور_الحق_ص_049**
المقامة النّصيبيّة روى الحارثُ بنُ همّام قال: أمْحَلَ العِراقُ ذاتَ العُوَيْمِ. لإخْلافِ أنواءِ الغَيْمِ. وتحدّثَ الرُكْبانُ بريفِ نَصيبِينَ. وبُلَهْنِيَةِ أهلِها المُخصِبينَ. **فاقتَعَدْتُ مَهْرِيّاً. واعْتقلْتُ سمْهَرِياً. وسِرْتُ تلفِظُني أرضٌ الى أرضٍ. ويجذِبُني رفْعٌ منْ خفْضٍ.** حتى					يقتعد مهريا و يعتقل سمهريا يهاجر من ارض إلى ارض يطلب رفعا من خفض **حجة_الله_ص_100**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
بلغْتُها نِقْضاً على نِقضٍ.						
فلمّا أنختُ **بمغْناها الخصيب**. وضربْتُ في مرْعاها بنَصيب. نوَيْتُ **أن أُلْقيَ بها جراني. وأتّخذَ أهلَها جيراني**. الى أنْ تحْيا السّنَةُ الجَمادُ. وتتعهّدُ أرضَ قوْمي العِهادُ.					مغنانا الخصيب فالقيت بها جيرانك **حجة_الله_ص_110** يلقي بأرضهم جرانه يتخذهم جيرانه**حجة_الله_ص_100**	
فوالله ما تمَضْمَضَتْ مُقلَتي بنوْمِها. ولا تمخّضَتْ ليْلَتي عن يومِها. دونَ أن ألفَيْتُ أبا زيدٍ السَّروجيَّ يجولُ في أرجاء نَصيبينَ. ويخبِطُ بها خبْطَ المُصابينَ والمُصيبينَ. وهوَ ينثُرُ منْ فيهِ الدُرَرَ. ويحتلِبُ بكفّيْهِ الدِّرَرَ.					تمضمضت مقلته بنومها يرى الملة قد اكفهر وجه يومها **حجة_الله_ص_100**	
فوجدْتُ بها جِهاديَ قد حازَ مَغنَماً. وقِدْحيَ الفَذّ قد صار توْأماً. ولم أزلْ أتْبَعُ ظِلّهُ أينَما انبَعَث. وألتَقِطُ لفظَهُ كلّما نفثَ. الى أنْ عراهُ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
مرضٌ **امتدّ مَداهُ. وعرِقَتْهُ مُداهُ.** حتى كادَ يسلُبُه ثوبَ المَحْيا. ويسلّمُهُ الى أبي يَحْيى.						امتد مداه و عرقتهم مداه **نور_الحق_ص_001**
فوجدْتُ لفَوْتِ لُقياهُ. وانقِطاعِ سُقْياهُ. ما يجدُهُ المُبعَدُ عن مرامِهِ. والمُرضَعُ عندَ فِطامِهِ. ثمّ أرْجفَ بأنّ رهْنَهُ قد غلِقَ. **ومِخْلَبَ الحِمامِ** بهِ قد علِقَ. فقَلِقَ صحْبُهُ لإرْجافِ المُرْجِفينَ. **وانثالوا الى عَقوَتِهِ مُوجِفينَ:**						مخلب الحمام **نور_الحق_ص_001** الذين ينثالون الى الحق موجفين **نور_الحق_ص_082**
حَيارى يميدُ بهِمْ شَجْوُهُمْ كأنّهمُ ارتَضعوا الخَندَريسا أسالوا الغُروبَ وعطّوا الجُيوبَ وصكّوا الخدودَ **وشجّوا الرّؤوسا** يودونَ لوْ سالمَتْهُ المَنونُ وغالَتْ نفائِسَهُمْ والنّفوسا						و في آخر الامر شجوا الرؤوسا **نور_الحق_ص_145**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وقال: إني لإخالُ **أبا عَمْرَةَ. قد أضْرَمَ في أحشائِهم الجَمرَةَ.** فاستَدْعِ أبا جامِعٍ. فإنّهُ بُشرى كُلّ جائِعٍ. وأردِفْهُ بأبي نُعَيمٍ. الصّابِرِ على كلّ ضيْمٍ. ثمّ عزّزْ بأبي حَبيبٍ. المُحبَّبِ الى كلّ لَبيبٍ. المقلَّبِ بينَ إحْراقٍ وتعْذيبٍ. وأهِّبْ بأبي ثَقيفٍ. فحبّذا هوَ منْ أليفٍ. وهلُمّ بأبي عوْنٍ.						و يروا ابا غمرة ، الذي يضرم في الاحشاء الجمرة **نور_الحق_ص_050**
المقامة الفارقيّة حكى الحارثُ بنُ هَمّامٍ قالَ: يمّمْتُ ميّافَارِقينَ. معَ رُفْقةٍ مُوافِقينَ. لا يُمارونَ في المُناجاةِ. ولا يدْرونَ ما طعْمُ المُداجاةِ. **فكُنتُ بهِمْ كمَنْ لمْ يرِمْ عنْ وَجارِهِ. ولا ظعَنَ عنْ أليفِهِ وجارِهِ.**	**لم يرم عن وجاره و لا ظعن عن الفه و جاره** **كرامات_الصادقين_ص_003**					
وقد انتظَمْنا في سِلكِ الالتِئامِ. **وقفَ علَيْنا ذو مِقْوَلٍ جريّ .** وجرْسٍ جهْوَريّ. فحيّا تحيّةَ نفّاثٍ في العُقَدِ. قنّاصٍ للأسَدِ. والنّقَدِ.					البراعة ذا مقول جريئ **حجة_الله_ص_097**	كذي مقول جريّ **نور_الحق_ص_130**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ثمّ قال:						
المقامة الرّازيّة حكى الحارثُ بنُ همّامٍ قال: **عُنيتُ مذْ أحْكَمتُ تَدبيري. وعرَفْتُ قَبيلي منْ دَبيري. بأنْ أُصْغيَ الى العِظاتِ. وأُلْغيَ الكَلِمَ المُحْفِظاتِ. لأتحلّى بمَحاسِنِ الأخْلاق. وأتخلّى ممّا يَسِمُ بالإخْلاق.** وما زِلتُ آخُذُ نفْسي بهذا الأدَبِ. وأُخْمِدُ بهِ جمْرَةَ الغضَبِ. حتى صارَ التطبُّعُ فيهِ طِباعاً. والتكلّفُ لهُ هوًى مُطاعاً.			**في حلل العظات ، و اخرى بالكلم المحفظات ، و اجد فيكم ما يسم بالاخلاق و ما اجد شيئا من محاسن الاخلاق** **اتمام_الحجة_ص_073**		كفاني من غير تدبيري___فرق بين قبيلي و دبيري كنتم لا تصغون إلى العظات تؤذون بالكلم المحفوظات **حجة_الله_ص_106**	
فلمّا حلَلْتُ بالرَّيّ. وقد حلَلْتُ حِبى الغَيّ. وعرَفْتُ الحَيَّ منَ اللّيّ. رأيتُ به **ذاتَ بُكرةٍ.** زُمرةً في إثْرِ زُمرَةٍ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وهمْ مُنتَشِرونَ انتِشارَ الجرادِ. ومُستَنّونَ استِنانَ الجيادِ. ومتواصِفونَ واعِظاً يقصِدونَهُ. ويُحِلّون ابنَ سَمْعونَ دونَهُ. فلمْ يتكاءدْني لاستِماعِ المَواعِظِ. واختِبارِ الواعِظِ. أنْ أُقاسيَ اللاّغِطَ. وأحتمِلَ الضّاغِطَ. فأصْحبْتُ إصْحابَ المِطْواعَةِ.					تستنوا استنان الجياد **حجة_الله_ص_106**	ذات بكرة **نور_الحق_ص_027** انتشروا انتشار الجراد و استنت نفوسهم الامارة استنان الجياد **نور_الحق_ص_002**
وقدِ افتَتَنَتْ بهِ العُقولُ: إبنَ آدمَ ما أغْراكَ بما يغُرُّك. وأضْراكَ بما يضُرُّك! وألْهجكَ بما يُطْغيكَ. وأبهجَكَ بمنْ يُطريكَ! تُعْنى بما يُعَنّيكَ. وتهمِلُ ما يعْنيكَ. وتنزِعُ في قوْسِ تعدّيكَ. وترْتَدي الحِرْصَ الذي يُرْديكَ! لا بالكَفافِ تقْتَنِعُ. ولا منَ الحَرامِ تمْتَنِعُ. ولا للعِظاتِ تستَمِعُ. ولا بالوَعيدِ ترْتَدِعُ! دأبُكَ أنْ تتقلّبَ معَ الأهْواءِ. **وتخبطَ خبْطَ العَشْواءِ!**				**فمشوا خبط عشواء** **تحفة_بغداد_ص_040**		
فصُمّتَ. وحمْدَلَ بعدَ أنْ عطَسَ فما شُمّتَ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فأخْرَدَ ينظُرُ فيما آلَتْ حالُهُ إليْهِ. وينتظِرُ نُصرةَ المَبْغيّ عليْهِ. وجُلْنا نحْنُ في شُجونٍ. منْ جِدٍّ ومُجونٍ. الى أنِ اعترَضَ ذِكْرُ الكِتابَتَينِ وفضْلِهما. وتَبْيانِ أفضَلِهما. فقالَ قائلٌ: إنّ كتَبَةَ الإنْشاء أنْبَلُ الكُتّاب. ومالَ مائلٌ الى تفْصيلِ الحُسّاب. **واحتدّ الحِجاجُ. وامتدّ اللَّجاجُ. حتى إذا لمْ يبْقَ للجِدالِ مَطرَحٌ. ولا للمِراء مسرَحٌ.**	**كتبتها لئلا يبقى للجدال مطرح و لا للمراء مسرح** كرامات_الصادقين_ ص_002				احتد منكم الحجاج امتد اللجاج **حجة_الله_ص_ 094**	و كان اللجاج بينهم قد احتد و الحجاج قد اشتد **نور_الحق_ص_ 115**
والحرَمَ العاصمَ من المَخافةِ. **فسرَوْتُ إيجاسَ الرّوْعِ واستِشْعارَهُ. وتسرْبَلْتُ لِباسَ الأمْنِ وشِعارَهُ.** وقصَرْتُ همّي على لذّةٍ أجتَنيها. ومُلْحَةٍ أجْتَليها. فبرَزْتُ يوْماً الى الحريمِ لأرُوضَ طِرْفي. وأُجيلَ في طُرُقِهِ طَرْفي.		**فسروا ايجاس الخوف و استشعاره** إلى ايام ترغيب_المؤمنين_ ص_162			تسربلت لباسها **حجة_الله_ص_ 089**	
فإذا فُرْسانٌ مُنتالونَ. ورِجالٌ مُنثالونَ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وشيْخٌ طويلُ اللّسانِ. قصيرُ الطّيْلَسانِ. قد لَبّبَ فتًى جَديدَ الشّبابِ. خلَقَ الجِلْبابِ. فركضْتُ في إثْرِ النّظّارَةِ. حتى وافَيْنا بابَ الإمارَةِ. وهُناكَ صاحِبُ المَعونَةِ مربِّعاً في دَسْتِهِ. ومُروِّعاً بسَمْتِهِ.					شيخ طويل اللسان حجة_الله_ص_ 096 حجة_الله_ص_ 104	
يا خاطِبَ الدّنيا الــدّنِــيّةِ إنّــهــا شرَكُ الرّدى وقَرارَةُ الأكــدارِ دارٌ متى ما أضْحكتْ في يومِها أبْكَتْ غداً بُعْداً لهــا مــنْ دارِ وإذا أظَلّ سَحابُها لم ينــتَــقِــعْ منْه صدًى لجَهامِــهِ الــغــرّارِ غاراتُها ما تنْقَضي وأســيرُهــا لا يُفتَدى بجــلائِلِ الأخْــطــارِ				و والله اني لست خاطب الدنيا الدنية و جيفتها تحفة_بغداد_ص_ 025	خاطب الدنيا الدنية حجة_الله_ص_ 094 للدنيا الدنية حجة_الله_ص_ 112	يقي خاطب الدنيا الدنية مالها نور_الحق_ص_ 135 و 136
كمْ مُزْدَهًى بغُرورِها حتى بَــدا متمَرّداً مُتجــاوِزَ الــمِــقْــدارِ قلَبَتْ لهُ ظهْرَ المِجَنّ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وأولَغَــتْ فيهِ المُدى ونزَتْ لأخْذِ الــثّــارِ فارْبأ بعُمرِكَ أن يمُرّ مُضَــيَّعــاً فيها سُدًى من غيرِ ما استِظهارِ					اهراق قاتل دما و اولغ فيه المدى **حجة_الله_ص_094**	
فقالَ الشيخُ: **هيهاتَ أن تُراجِعَهُي. أو تعلّقَ بهِ ثِقَتي!** وقدْ بلَوْتُ كُفْرانَهُ للصّنيعِ. ومُنيتُ منهُ بالعُقوقِ الشّنيعِ. فاعتَرَضَهُ الفتى وقال: يا هذا إنّ اللّجاجَ شؤمٌ. والحنَقَ لؤمٌ. وتحقيقَ الظِّنّةِ إثمٌ. وإعْنات البَريء ظُلمٌ. وهَبْني اقترَفْتُ جَريرةً. أو اجتَرَحْتُ كَبيرةً. أمَا تذْكُرُ ما أنشَدْتَني لنفسِكَ. في إبّانِ أُنسِكَ:						و هيات ان تراجعك مقتنا و تعلق بنا ثقتنا **نور_الحق_ص_151**
كالشّوْكِ يبْدو في الغُصــو نِ **معَ الجَنيّ المُلتَــقَــطْ** ولَذاذَةُ العُمــرِ الــطّــوي لِ يَشوبُها نغَصُ الشّمَــطْ ولوِ انتقَدْتَ بَنــي الــزّمــا نِ وجَدتَ						و سأرجع اليكم مع الجنى الملتقط **نور_الحق_ص_070**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
أكثرَهُم سقَــطْ رُضْتُ البَلاغَةَ والــبَــرا عَةَ والشّجاعَةَ والخِطَــطْ فوجَدتُ أحســنَ مــا يُرى سبْرَ العُلومِ معــاً فــقــطْ						
قال: فجعَلَ الشيخُ **يُنَضْنِضُ . نضْنَضَةَ الصِّلّ ويُحملِقُ حملَقَةَ البازي المُطِلّ.** ثمّ قال: والذي زيّنَ السّماء بالشُّهُبِ. وأنزلَ الماء من السُّحُبِ. ما روْغي عنِ الاصْطِلاحِ. إلا **لتَوَقّي الافتِضاحِ.**	**لا تحملق كالباز المطل** كرامات_الصادقين_ص_082 **بل لتوقي الافتضاح و الافتضاح ملاقيه** كرامات_الصادقين_ص_005				فلما نضنضتم في شأنه نضنضة الصل حجة_الله_ص_100 حملقة البازي المطل حجة_الله_ص_101	و تنضنضون نضنضة الثعبان نور_الحق_ص_083 نضنضة الثعبان (الصل) نور_الحق_ص_020 تنضنض مثل نضنضة الافاعي نور_الحق_ص_053
فنَهضا منْ ناديهِ. مُنشِدَينِ بشُكْرِ أياديهِ. وتبعْتُهُما لأعرِف مثواهُما. وأتزوّدَ من نجْواهُما. فلمّا أجَزْنا حِمى الوالي. وأفضَيْنا						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الى الفضاءِ الخالي. أدركَني أحدُ جلاوِزَتِه. مُهيباً بي الى حوزَتِه. فقلتُ لأبي زيدٍ: ما أظنّهُ استَحْضَرَني. إلا ليَستَخبِرَني. فماذا أقولُ. **وفي أيّ وادٍ معَهُ أجولُ؟**	**و في كل واد معك اجول** كرامات_الصادقين_ص_005					
فلمّا اطمأنّ بِنا الجُلوسُ. **ودارَتْ علينا الكؤوسُ**. وغَلَ علَيْنا ذِمْرٌ. عليهِ طِمْرٌ. فتجَهّمْناهُ تجهُّمَ الغيدِ الشِّيبَ. ووجَدْنا صفْوَ يومِنا قد شِيبَ. إلا أنهُ سلّمَ تسليمَ أولي الفَهْمِ. وجلسَ يَفُضّ لَطائِمَ النّثْرِ والنّظْمِ. ونحنُ ننْزَوي من انبِساطِهِ. وننْبَريْ لطَيِّ بِساطِهِ. الى أنْ غنّى شادِينا المُغْرِبُ. ومُغرِّدُنا المُطْرِبُ:						و كم من ندامى أداروا الكؤوسا نور_الحق_ص_145
إلامَ سُعادُ لا تَصِلِينَ حَبْلي ولا تأوينَ لي مِمّا أُلاقي صبَرْتُ عليكِ حتى **عيلَ صبْري** وكادَتْ						عيل صبري نور_الحق_ص_053

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
تبلُغُ الرّوحُ التّــراقــي وها أنا قدْ عزَمْتُ على انتِصافٍ أُساقي فيهِ خِلّي ما يُســاقــي فإنْ وَصْلاً ألذُّ بــهِ فــوَصْــلٌ وإنْ صَرْماً فصرْمٌ كالطّــلاقِ						
ولوْ لهَوْتُ **وفَــوْدِي شــائِبٌ** لــخَــبــا بينَ المصابيحِ من غسّانَ مِصْبــاحــي قومٌ سَجاياهُــمُ تــوْقــيرُ ضَــيْفِــهِــمِ والشّيبُ ضيفٌ له التّوْقــيرُ يا صــاحِ						و بدأ الشيب بفوديه **نور_الحق_ص_018**
فاضطُررْتُ في **يومٍ جَوُّهُ مُزْمَهِرٌّ.** **ودَجْنُهُ مكفَهِرٌّ.** الى أن برزْتُ منْ كِناني. لمُهِمٍّ عَناني. فإذا **شيخٌ عاري الجِلدَةِ.** **بادي الجُردَةِ.** وقدِ اعتَمّ بريْطَةٍ. واستَتْفَر بفُوَيطَةٍ. وحوالَيهِ جمْعٌ كَثيفُ الحواشي. وهو يُنشِدُ ولا يُحاشي:					مثل يوم جوه مزمهر و دجنه مكفهر عاري الجلدة بادي الجردة **حجة_الله_ص_096**	بل نرى أن ذهنهم مزمهر و دجنه مكفهر **نور_الحق_ص_045** شيخ عاري الجلدة **نور_الحق_ص_003** بادي الجردة كالانعام **نور_الحق_ص_075**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
يا قومِ لا يُنبِئُكُمُ عن فَقري أصْدَقُ من عُرْيي أوانَ القُرِّ فاعتَبِروا بِما بَدا منْ ضُرّي **باطِنَ** **حالي** وخَفِيَّ أمْري وحاذِروا انقِلابَ سِلْمِ الدهْرِ فإنني كُنتُ نَبيهَ القَدْرِ آوي الى وَفْرٍ وحِدٍّ يَفْري تُفيدُ صُفري وتُبيدُ سُمْري						باطن احواله **نور_الحق_ص_014**
كأنّني المِغزَلُ في التّعرّي لا دِفْءَ لي في الصِّنّ والصِّنَّبْرِ غيرُ **التّضحّي واصْطِلاءِ الجمْرِ** فهلْ خِضَمٌّ ذو رِداءٍ غَمْرِ يستُرُني بمُطرَفٍ أو طِمْرِ طِلابَ وجهِ الله لا لشُكْري						التضحي و اصطلاء الجمر **نور_الحق_ص_015**
فليَعتَبِرِ العاقِلُ بحالي. ولْيُبادِرْ صرْفَ اللّيالي. **فإنّ السّعيدَ من التّعظَ بسِواهُ.**					السعيد من اتعظ بسواه **حجة_الله_ص_096**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
واستَعدّ لمسْراهُ. فقيلَ لهُ: قد جلَوْتَ علَينا أدبَكَ. فاجْلُ لنا نسبَكَ. فقال: تبّاً لمُفتَخِرٍ بعَظْمٍ نخِرٍ! إنّما الفخْرُ بالتُّقى. والأدَبِ المُنتَقى. ثم أنشدَ:						
ثمّ إنّهُ جلسَ مُحقَوقِفاً. واجْرَنثَمَ مُقَفقِفاً. وقال: اللهُمّ يا مَنْ غمرَ بنوالِهِ. وأمرَ بسؤالِهِ. صلِّ على محمدٍ وآلِهِ. وأعِنّي على البَرْدِ وأهْوالِهِ. وأتِحْ لي حُرّاً **يؤثِرُ منْ خَصاصَةٍ**. ويؤاسي ولوْ بقُصاصَةٍ.						لا نريد الرياسة بل آثرنا الخصاصة **نور_الحق_ص_046**
قال الراوي: فلمّا جلّى عنِ النّفْسِ العِصاميّةِ. والمُلَحِ الأصمعيّةِ. جعلَتْ ملامِحُ عيني تَعجُمُهُ. **ومَرامي لحْظي** تَرجُمُه. حتى استَبَنْتُ أنهُ أبو زيدٍ. وأنّ تعرّيَهُ **أُحبولَةُ صيدٍ**. ولمحَ هوَ أنّ عِرْفاني قد أدْرَكَهُ. ولمْ يأمَنْ أنْ يهتِكَهُ.	**و مقصود مرامي لحظهم** **كرامات_الصادقين_ص_091**				احبولة صيد **حجة_الله_ص_096**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
قال: فلمّا فتَن قُلوبَ الجَماعَةِ. **بافتِنانِهِ في البَراعَةِ**. ألقَوْا عليْهِ منَ الفِراء المُغشّاةِ. والجِبابِ المُوشّاةِ. ما آدَهُ ثقلُهُ. ولم يكَدْ يُقلّهُ. فانطلقَ مُستَبشِراً بالفَرجِ. مُستَسقِياً للكَرَجِ. وتبعْتُهُ الى حيثُ ارتفَعَتِ التّقيّةُ. وبدَتِ السّماءُ نقيّةً. فقلتُ له: لَشَدّ ما قرّسَكَ البرْدُ. فلا تتعرّ منْ بعْدُ!					افتنانه في البراعة **حجة_الله_ص_096**	
وقال: ألا تجلِسُ الى مَنْ تَروقُ فاكِهَتُهُ. وتَشوقُ مُفاكَهتُهُ؟ فجلَسْتُ لاغتِنامِ مُحاضرَتِهِ. لا لالْتِهامِ ما بحضْرَتِهِ. فحينَ سفَرَ عن آدابِهِ. وكشَرَ عن أنيابِهِ. عرفْتُ أنهُ أبو زيدٍ بحُسنِ مُلَحِهِ. وقُبْحِ قلَحِهِ. فتَعارَفْنا حينَئذٍ. وحفّتْ بي فرْحَتانِ ساعتَئذٍ. ولمْ أدْرِ بأيّهما أنا أضْفى فرَحاً. وأوْفى مرَحاً: أبإسْفارِهِ. منْ دُجُنّةِ أسْفارِهِ؟ أم بخِصْبِ رِحالِهِ. بعدَ إمحالِهِ؟ وتاقَتْ نفسي الى أن						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
أفُضّ ختْمَ سِرّهِ. وأبطُنَ داعِيَةَ يُسْرِهِ.						تفض ختم سر المزورات نور_الحق_ص_035
فقال: حاشا لله أنْ أُخْلِفَكَ. أو أُخالِفَكَ. وما أرْجأتُ أنْ أحدّثَكَ. إلا لأُلَبّثَكَ. وإذا كُنتَ قدِ استربْتَ بعِدَتي. وأغْراكَ **ظَنُّ السوء** بمُباعَدَتي. فأصِخْ لقَصَصِ سيرَتي المُمتدّةِ. وأضِفْها الى أخْبارِ الفرَجِ بعْدَ الشّدةِ. فقلتُ لهُ: هاتِ فما أطولَ طيلَكَ. وأهْوَلَ حيلَكَ!						ظن السوء نور_الحق_ص_016
فقال: اعلَمْ أنّ الدهْرَ العَبوسَ. ألْقاني الى طوسَ. وأنا يومَئذٍ فَقيرٌ وَقيرٌ. لا فَتيلَ لي ولا نَقيرٌ. فألجأني **صفرُ اليَدَين**. الى التطوُّق بالدَّين. فادّنْتُ لسوء الاتّفاق. ممّنْ هوَ عَسِرُ الأخْلاق. وتوهّمْتُ تسَنّيَ النَّفاق. فتوسّعْتُ في الإنْفاق.						اراكم صفر اليدين نور_الحق_ص_066
فلِذا يُحَبُّ ويُستَحَــقُّ عَــفــافُــهُ شَغَفاً بــهِ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فـلُـبـابُـهُ خَـلاّبُ أخلاقُـهُ غُـرٌ تـرِفٌ وَفُـوقُـهُ فُوقٌ إذا نـاضـلْـتَـهُ غَـلاّبُ سُجُحٌ يهشّ وذو تَلافٍ إنْ هَـفـا خِلٌّ فلـيْسَ بـحـقّـهِ يُرْتـابُ لا باخِـلٌ **بـلْ بـاذِلٌ خِـرْقٌ** إذا يُعْـتَـرُّ بَـرْزٌ لا يَلِـيهِ بـابُ إنْ عضّ أزْلٌ فَلّ غرْبَ عِضاضِهِ بمَنابِهِ فانْـحَـتّ مـنْـهُ نـابُ			و انت باذل خرق تحفة_بغداد_ص_043			
وجَديرٌ بمَنْ لَبّ وفطَنَ. وقَرُبَ وشطَنَ. أنْ أذْعَنَ لقَريعِ زمَنٍ. وجابِرِ زمَنٍ. مُذْ رضِعَ ثدْيَ لبانِهِ. **خُصّ بإفاضَةِ تهْتانِهِ.** نعشَ وفرّجَ. وضافرَ فأبْهَجَ. ونافرَ فأزْعَجَ. وفاءَ بحَقٍّ أبْلَجَ. أتْعَبَ مَنْ سيَلي. وقُرّظَ إذْ هُزّ وبُلِيَ. وتوّجَ صِفاتِهِ. بحُبّ عُفاتِهِ:	**بافاضة التهتان** كرامات_الصادقين_ص_072					
فلْيَهْنِ سيّدَنَا فوزُهُ بمَفاخِرَ تأثّلَتْ وجَلّتْ. وفوْتُهُ بصنائِعَ تمّتْ ونمّتْ. ويُلائِمُ قُرْبَ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
حضرَتِهِ. غوْثُ رِقّهِ بحظٍّ منْ حُظوَتِهِ. فإنهُ تَليدُ ندْبٍ. وشَريدُ جدْبٍ. **وجَريحُ نوَبٍ** أثّرتْ. وناظِمُ قلائدَ تسيّرَتْ.						و يكونوا كجريح تُوّب متألمين **نور_الحق_ص_050**
إذا جاشَ لخُطبَةٍ فلا يوجَدُ قائلٌ. ثمّ قُسٌّ ثم باقلٌ. فإنْ حبّرَ قلتَ حِبَرٌ نُمِيَتْ. وخِلْتَ رِياضاً قد نمتْ. هذا ثمّ شِرْبُهُ برْضٌ. وقوتُهُ قرْضٌ. وفلَقُهُ غسقٌ. وجِلْبابُهُ خلَقٌ.						
وقدْ قلِقَ لتوَغُّرِ غَريمٍ غاشِمٍ. يستَحثّهُ بحقٍّ لازِمٍ. فإنْ منّ سيدُنا بكفّهِ. بهباتِ كفّهِ. توشّحَ بمجْدٍ فاقَ. وباءَ بأجْرٍ فكّي منْ وَثاقِ. لا خلَتْ سَجايا خُلْقِهِ. ترفِدُ **شائمَ برْقِهِ**. بمَنّ ربٍّ أزَليٍّ. حيٍّ أبَديٍّ.						شائم برق **نور_الحق_ص_023**
المقامة الوَبَريّة حكى الحارثُ بنُ همّامٍ قال: مِلتُ **في ريِّق زَماني** الذي غبَرَ. **الى مُجاورَةِ أهْلِ الوبَرِ**. لآخُذَ إخْذَ نُفوسِهِمِ الأبيّةِ. وألسِنَتِهِمِ						و كنت اخال في ريق زماني او كالذي يقعد في اهل الوبر **نور_الحق_ص_130**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
العربيّةِ. **فشمّرْتُ تشْميرَ منْ لا يألو جُهْداً.** وجعلْتُ أضربُ في الأرضِ **غَوْراً ونَجْداً**. الى أنِ اقتَنَيْتُ هَجْمَةً منَ الرّاغيَةِ. وثُلّةً منَ الثّاغِيَةِ. ثم أوَيتُ الى عرَبٍ أرْدافِ أفْيالٍ. وأبناءِ أقوالٍ.	**شمرت في خدمته تشمير من لا يألو ميدان من الميادين** كرامات_الصادقين_ص_108					و لا ترون غورا و لا نجدا نور_الحق_ص_083
فأوْطَنوني أمنَعَ جَنابٍ. وفلّوا عنّي حدّ كُلّ نابٍ. فما تأوّبَني عندَهُم همٌّ. ولا قرَعَ صَفاتيَ سهْمٌ. الى أنْ أضْلَلْتُ في ليلَةٍ مُنيرةِ البدْرِ. لَقْحةً غَزيرةَ الدَّرّ. فلمْ أطِبْ نفْساً بإلْغاء طلَبِها. وإلْقاءِ حبْلِها على غارِبِها. فتدثّرْتُ فرَساً مِحْضاراً. واعتقلْتُ لَدْناً خطّاراً. وسرَيْتُ ليْلَتي جمْعاءَ. أجوبُ البَيداءَ. **وأقْتَري كلَّ شجْراء ومَرْداء.** الى أن نشرَ الصّبْحُ راياتِهِ. وحَيْعَلَ الدّاعي الى صَلاتِهِ. **فنزَلْتُ عنْ متْنِ الرَّكوبَةِ.** لأداء المكْتوبَةِ.						بل تركتم شجراء و آثرتم مرداء و نزلتم عن متن الركوبة نور_الحق_ص_083

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
المقامة السّمَرْقَنديّة أخبرَ الحارثُ بنُ همّامٍ قال: استَبْضَعْتُ في بعضِ أسْفاريَ القَنْدَ. وقصدْتُ سمَرْقَنْدَ. وكنتُ يومَئذٍ قَويمَ الشّطاطِ. جَمومَ النّشاطِ. أرْمي عنْ قوْسِ المِراحِ. الى غرَضِ الأفْراحِ. وأستَعينُ بماء الشّبابِ. على **ملامِحِ السّرابِ**. فوافَيْتُها بُكْرَةَ عَروبَةَ. بعْدَ أن كابَدتُ الصّعوبَةَ. فسَعَيْتُ وما ونَيْتُ. الى أنْ حصلَ البيْتُ.						ملامح السراب **نور_الحق_ص_065 :**
وادّرِعوا حُلَلَ الورَعِ. وداوُوا عِلَلَ الطّمَعِ. وسوّوا أوَدَ العمَلِ. وعاصُوا وساوِسَ الأمَلِ. وصوّروا لأوْهامِكُمْ حُؤولَ الأحْوالِ. **وحُلولَ الأهْوالِ. ومُسورَةَ الأعْلالِ. ومُصارَمَةَ المالِ والآلِ. وادّكِروا الحِمامَ** وسَكْرَةَ مصْرَعِهِ. والرّمْسَ وهوْلَ مُطّلَعِهِ. واللّحْدَ ووحْدَةَ مودَعِهِ. والمَلَكَ			**و حلول الافات و تغير الاحوال و اذكروا الحمام و مساورة الاعلال** **اتمام_الحجة_ص_074**			

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وروْعَةَ سؤالِهِ ومَطْلَعِهِ.						
لا مالَ أسعدَهُمْ ولا ولَدَ. ولا عدَدَ حَماهُمْ ولا عُدَدَ. ألا رَحِمَ اللهُ امْرَأً ملكَ هَواهُ. وأمَّ مسالِكَ هُداهُ. وأحْكَمَ طاعَةَ موْلاهُ. وكدَحَ لرَوحِ مَأواهُ. وعمِلَ ما دامَ العُمرُ مُطاوِعاً. والدهْرُ مُوادِعاً. والصّحةُ كامِلَةً. والسّلامَةُ حاصِلَةً. وإلا دهَمَهُ عدَمُ المَرامِ. **وحصَرُ الكَلامِ. وإلمامُ الآلامِ. وحُمومُ الحِمامِ.** وهُدُوُّ الحَواسّ. ومِراسُ الأرْماسِ.	**فتش الحق قبل حموم الحمام و نزع الروح و حصر الكلام** كرامات_الصادقين_ص_095					
وقال: قد علِقَ بقَلْبي أن تُصاهِرَ منْ يأسو جِراحَكَ. ويَريشُ جَناحَكَ. فقلتُ: وكيفَ أجمَعُ بيَ غُلٍّ وقُلٍّ. ومنِ الذي يرْغَبُ في **ضُلّ بنِ ضُلٍّ؟**						ضل بن ضل نور_الحق_ص_020
فقلْتُ لهُ: يا هَذا ضعِ الفاسَ في الرّاسِ. **وخلّصِ النّاسَ منَ النّعاسِ.** فنظَرَ نظْرَةً في النّجومِ. ثمّ انْتشَطَ منْ عُقَلَةِ الوجومِ.	**و خلصوا من كل نوع النعاس** كرامات_الصادقين_ص_004					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وأقْسمَ بالطُّورِ. والكِتابِ المسْطورِ. لَيَنْكَشِفَنّ سِرّ هَذا الأمْرِ المسْتورِ. ولَيَنْتَشِرَنّ ذِكْرُهُ الى يوْمِ النُّشورِ. ثمّ إنّهُ جَثا على رُكْبَتِهِ. واسترْعى الأسْماعَ لخُطْبَتِهِ.						
وقال لي: بالرِّفاء والبَنينَ. ثمّ أحضرَ الحَلْواءَ التي كانَ أعدّها. وأبْدى الآبِدَةَ عندَها. فأقبلْتُ إقْبالَ الجماعَةِ علَيْها. وكِدْتُ أهوي بيَدي إلَيْها. فزجَرَني عنِ المؤاكَلَةِ. وأنْهَضَني للمُناوَلَةِ. **فوَاللهِ ما كان بأسرَعَ منْ تصافُحِ الأجْفانِ.** حتى خرّ القوْمُ للأذْقان. فلمّا رأيتُهُمْ كأعْجازِ نخْلٍ خاوِيَةٍ. أو كصَرْعى بنتِ خابِيَةٍ. علِمْتُ أنّها لإحْدى الكُبَرِ. وأمُّ العِبَرِ.			**فينزل رجزه أسرع من تصافح الاجفان** اتمام_الحجة_ص_067			
فقلتُ له: يا عُدَيّ نفْسِهِ. وعُبَيْدَ فَلْسِهِ! أعددتَ للقَوْمِ حُلْوى. أم بَلْوى؟ فقال: لمْ أعْدُ خَبيصَ البَنْجِ. في صِحافِ الخلَنْجِ!						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فقلتُ: أُقسِمُ بمَنْ أطْلَعَه زُهْراً. وهَدَى بها السّارينَ طُرّاً. **لقدْ جِئْتَ شيئاً نُكْراً. وأبقَيْتَ لكَ في المُخزياتِ ذِكْراً.** ثمّ حِرْتُ فِكرةً في صَيّورِ أمِهِ. وخيفَةً منْ عدْوى عرّهِ. **حتى طارَتْ نفسي شَعاعاً. وأُرعِدَتْ فَرائِصي ارْتِياعاً.** فلمّا رأى استِطارَةَ فرَقي. واسْتِشاطَةَ قلَقي.			**لقد شيئا نكرا و ابقيت لك في المخزيات ذكرا** اتمام_الحجة_ص_066 **و طارت نفوسهم شعاعا و ارعدت فرائصهم ارتياعا** اتمام_الحجة_ص_066			
وبلَوْتُـهُـمْ فـوجـدْتُـهُـمْ لمّا سـبَـكْـتُـهُـمُ زُيوفْ ما فـيهِـمِ إلا مُـخـــــي فٌ إنْ تمكّنَ أو مَـخـوفْ لا بالصّقـيّ ولا الـوَفـيّ ولا الحَفيّ ولا العَـطـوفْ فوثبْـتُ فـيهـمْ وثْـبَة ال ذئبِ الضّريّ على الخَروفْ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وتركتُهُمْ صرْعـى كـأنـه مْ سُقوا كأسَ الـحُـتـوفْ						كأس الحتوف بوعظهم نور_الحق_ص_077
وتحكّمَتْ في ما اقْـتَـنـوْ هُ يَدي وهُمْ رُغْمُ الأنـوفْ ثمّ انْـثَـنَـيْتُ بـمَـغْـنَـمٍ حُلْوِ المَجاني والقُـطـوفْ ولَطالَمـا خـلّـفْـتُ مـكْ لومَ الحشى خلْفي يطـوفْ ووَتَـرْتُ أرْبـابَ الأرا ئِكِ والدّرانِكِ والسّـجـوفْ ولَكَمْ بلغْـتُ بـحـيلَـتـي ما ليسَ يُبلَغُ بـالـسّـيوفْ						و حسبوها جنىً حلو المجاني نور_الحق_ص_052
فلمّا نزلْنا عنْ صهَواتِ الخُيولِ. وقدّمنا الأقْدامَ للدّخولِ. رأيتُ دِهْليزَها مُجَلّلاً بأطْمارٍ مُخرّقةٍ. ومُكلّلاً بمخارِفَ معلّقَةٍ. وهناكَ شخصٌ على قَطيفَةٍ. فوقَ دَكّةٍ لَطيفَةٍ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فرابني عُنوانُ الصّحيفةِ. ومرْأى هذِه الطّريفَةِ. ودعاني التّطيّرُ بتِلْكَ المناحِسِ. الى أن عمَدْتُ لذَلكَ الجالِسِ. فعزَمْتُ عليْهِ بمُصرِّفِ الأقدارِ. ليُعَرّفَني مَنْ رَبُّ هذهِ الدّارِ. فقال: ليسَ لها مالِكٌ معيَّنٌ. ولا صاحِبٌ مُبيَّنٌ. **إنّما هيَ مَصطَبَةُ المُقيِّفينَ والمدَرْوزينَ. ووَليجَةُ المُشَقشِقينَ والجُلَوْزينَ.**			**انكم جعلتم الاسلام مصطبة المقيفين أو خان المدروزين و المشقشقين .** **اتمام_الحجة_ص_073**			
فقلتُ في نفسي: **إنّا للهِ على ضِلّةِ المسْعى. وإمْحالِ المرْعى. وهمَمْتُ في الحالِ بالرُّجْعى. لكنّي** استَهْجَنتُ العَوْدَ منْ فوْري. والقهْقَرَةَ دونَ غيري. فوَلجْتُ **الدّارَ متجرِّعاً الغُصَصَ.** كما يلِجُ العُصفورُ القفَصَ. فإذا فيه **أرائِكُ منقوشَةٌ.**			**و انا نكتب قصتكم متجرعا بالغصص** **اتمام_الحجة_ص_073**		ضل المسعى امحال المرعى سوء الرجعى **حجة_الله_ص_110** متجرعا بالغصص **حجة_الله_ص_112** ارائك منقوشة **حجة_الله_ص_112**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وقد أقبَلَ المُمْلِكُ يَميسُ في بُردتِهِ. ويتَبَهْنَسُ بين حفَدَتِهِ. فحين جلَسَ كأنّهُ ابنُ ماء السّماء.						
كلاّ والله بل هوَ اجتِنابُ الخَطيّةِ. قبلَ اجْتِلابِ المطيّةِ. **وإخلاصُ النّيّةِ. في قصْدِ تلكَ البَنيّةِ. وإمْحاضُ الطّاعةِ.** عندَ وُجْدانِ الاستِطاعَةِ. وإصْلاحُ المُعامَلاتِ. أمام إعْمالِ اليَعْمَلاتِ. فوالذي شرَعَ المَناسِكَ للنّاسِكِ. وأرشَدَ السّالكَ في اللّيلِ الحالكِ. ما يُنْقي الاغتِسالُ بالذَّنوبِ. منَ الانغِماسِ في الذُّنوبِ! ولا تعدِلُ تعرِيَةُ الأجْسامِ. بتَعْبِيَةِ الأجْرامِ. ولا تُغْني لِبْسَةُ الإحْرامِ. عنِ المتلبِّسِ بالحَرامِ. ولا ينفَعُ الاضْطِباعُ بالإزارِ. معَ الاضْطِلاعِ بالأوْزارِ. ولا يُجْدي التّقرّبُ بالحَلْقِ. مع التّقلّبِ في ظُلْمِ الخلْقِ. ولا يَرْحَضُ التّنسّكُ في التّقصيرِ. درَنَ التّمسّكِ بالتّقصيرِ. ولا	**ذات بكرة بهذا الدعاء بالاخلاص و امحاض النية** كرامات_الصادقين_ص_082 **ينتجعوا حضرته بامحاض النية و اخلاص الجنان** كرامات_الصادقين_ص_093				اخلاص النية و صدق الطوية حجة_الله_ص_083	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
يَسعَدُ بعَرَفَةَ. غيرُ أهلِ المعرفَةِ. ولا يزْكو بالخَيْفِ. منْ يرغَبُ في الحَيْفِ. ولا يشْهَدُ المَقامَ. إلا منِ استَقامَ. ولا يَحْظى بقَبولِ الحِجّةِ. **منْ زاغَ عنِ المحَجّةِ.**			**و زائغا عن المحجة** اتمام_الحجة_ص_050			
ويقولُ الــذي تــقــرّ بَ طوبَى لمنْ خــدَمْ ويْكِ يا نفْسُ قــدّمــي صالحاً عندَ ذي القِدَمْ وازْدَري زُخْرُفَ الحيا ةِ فوُجْــدانُــهُ عــدَمْ واذْكُري مصْرعَ الحِما مِ إذا خطْبُــهُ صــدَمْ						
فأُرْجِفَ بأنّ **المسالكَ شاغِرةٌ**. وعرَبَ الحرَمَينِ مُتشاجِرةٌ. فحِرْتُ بين إشْفاقٍ يُشَبّطُني. وأشْواقٍ تُشَطّني. الى أنْ أُلْقيَ في	**المسالك الشاغرة** كرامات_الصادقين_ص_004					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
رَوْعيَ الاستِسْلامُ. وتغلِيبُ زِيارَةِ قبرِهِ عليْهِ السّلامُ. فاعْتَمْتُ القُعْدَةَ. وأعددْتُ العُدّةَ. وسِرْتُ والرُفْقَةَ لا نلْوي على عُرْجةٍ. ولا نَني في تأويبٍ ولا دُلْجةٍ. حتى وافَيْنا بَني حرْبٍ. وقد آبوا منْ حرْبٍ. فأرْمَعْنا أن نُقَضّيَ ظِلَّ اليومِ. في حِلّةِ القومِ.						
وبينَما نحنُ نتخيّرُ المُناخَ. ونَرودُ الوِرْدَ النُّقاخَ. إذ رأيْناهُمْ يركُضونَ. كأنّهُمْ الى نُصُبٍ يوفِضونَ. فرابَنا انتِيالُهمْ. وسألْنا: ما بالُهُمْ؟ فقيلَ قد حضرَ ناديَهُمْ فقيهُ العرَبِ. فإهْراعُهُم لهذا السّببِ. فقلتُ لرُفقَتي: ألن نشْهَدُ مَجْمَعَ الحيّ. لنتبيّنَ الرُشْدَ من الغَيّ؟	**و تخيروا المناخ و وردوا الورد النقاخ** كرامات_الصادقين_ص_004					
فقالَ لهُ: **لمْ يبْقَ في كِنانَتي مرْماةٌ**. ولا بعْدَ إشْراقِ صُبحِكَ **مُماراةٌ**. فباللهِ أيُّ ابنِ أرْضٍ أنتَ. فما أحسنَ ما أبَنْتَ. فأنشَدَ بلِسانٍ ذلِقٍ. وصوتٍ صهْصَلِقٍ:مَنْ أفقَرَ أخاهُ؟ قال:					ابقى في كنانتهم مرماة ... قلوبهم مماراة حجة_الله_ص_106	ليس في كنانتنا مرماة نور_الحق_ص_031

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
حبّذا ما توَخّاهُ! قال: فإنْ أعْرى ولدَهُ؟ قال: يا حُسْنَ ما اعتَمَدَهُ!						
ثمّ قال: اللهُمّ كما جعلْتَنا ممّنْ هُدِيَ ويهْدي. فاجعَلهُمْ ممّنْ يهْتَدي ويُهْدي. فساقَ إليْهِ القومُ **ذَوْداً مع قَيْنَةٍ. وسألوهُ أن يَزورَهُمُ القَينَةَ بعدَ القَينةِ.** فنهضَ يُمَنّيهِمِ العَوْدَ. ويُزَجّي الأمَةَ والذّوْدَ.			**القينة بعد القينة فما وجدتها الا راقصة كالقينة** اتمام_الحجة_ص_066		يفحمون القينة بعد القينة حجة_الله_ص_106	
وأقْري المَسامِعَ إمّا نطَــقْــتُ بَياناً يقودُ الحَرونَ الشَّمــوســا **وإنْ شِئتُ أرعفَ كفّي الــيَراعَ** فساقَطَ دُرّاً يُحَلّي الطُّــروســا وكم مُشكِلاتٍ حَكينَ السُــهــى خَفاءً فصِرنَ بكَشفي شُموســا وكمْ مُلَحٍ لي خلَبْنَ الــعُــقــولَ وأسْأرْنَ في كُلّ قلْبٍ رَسيســا					ارعف كفه اليراع حجة_الله_ص_096	
فقُلتُ له: خفّضِ الأحْزانَ. ولا تلُمِ الزّمانَ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
واشْكرْ لمَنْ نقلَكَ عنْ مذْهَبِ إبْليسَ. الى مذْهَبِ ابنِ إدْريسَ. فقال: دعِ الهِتارَ. **ولا تهْتُكِ الأسْتارَ** ! وانهَضْ بنا لنَضْرِبَ. الى مسْجِدِ يثْرِبَ. فعسَى أنْ نرْحَضَ بالمَزارِ. درَنَ الأوْزارِ.					هتك استاره **حجة_الله_ص_096**	
فقلْتُ: هيْهاتَ أن أسيرَ. أو أفْقَهَ التّفْسيرَ! فقال: تاللهِ لقدْ أوْجَبْتَ ذِمماً. وطلَبْتَ إذْ طلَبْتَ أمَماً. فهَاكَ **ما يَشْفي النّفسَ. وينْفي اللَّبْسَ.**						
قال: فلمّا **أوضحَ لي المُعَمّى. وكشفَ عنّي الغُمّى.** شدَدْنا الأكوارَ. وسِرْتُ وسارَ. ولمْ أزَلْ منْ مُسامرَتِهِ. مُدةَ مُسايرَتِهِ. في ما أنْساني طعْمَ المَشقّةِ. ووِدِدْتُ معهُ بُعْدَ الشُقّةِ. حتى إذا دخَلْنا مدينَةَ الرّسولِ. وفُزْنا منَ الزّيارةِ بالسُّولِ. أشْأمَ وأعْرَقْتُ. وغرّبَ وشرّقْتُ.					تشفي النفس تنفي اللبس توضح المعمى تكشف السر عن ساقه و الغمي **حجة_الله_ص_095**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فلمّا قضيْنا الصّلاةَ. وأزْمَعْنا الانفِلاتَ. برزَ شيخٌ بادِي اللّقوَةِ. بالي الكُسوَةِ والقُوّةِ. فقالَ: عزمْتُ على منْ خُلِقَ منْ طينَةِ الحُريّةِ. وتفوّقَ دَرَّ العصبيّةِ. إلا ما تكلّفَ لي لُبْثَةً. واستمَعَ مني نَفثَةً. ثمّ لهُ الخِيارُ منْ بعْدُ. وبيدِهِ البذْلُ والرّدُّ. فعقَدَ لهُ القومُ الحُبَى. ورسَوْا أمْثالَ الرُبى. **فلمّا آنَس حُسْنَ إنْصاتِهِمْ. ورَزانَةَ حَصاتِهِمْ.**						فآنست حسن تقاته و رزانة حصاته **نور_الحق_ص_014**
قال: **يا أولي الأبْصارِ الرّامِقَةِ. والبَصائرِ الرّائقَةِ.** أمَا يُغْني عنِ الخبَرِ العِيانُ. ويُنْبئُ عنِ النّارِ الدخانُ؟ شَيبٌ لائحٌ. ووهْنٌ فادِحٌ. وداءٌ واضِحٌ. والباطِنُ فاضِحٌ. ولقدْ كُنتُ واللهِ ممّنْ ملَكَ ومالَ. ووَلِيَ وآلَ. ورفَدَ وأنالَ. ووصَلَ وصالَ. فلمْ تزَلِ الجَوائحُ تسْحَتُ. والنّوائبُ تنْحَتُ. حتى الوَكْرُ قَفْرٌ. والكفُّ صَفْرٌ. والشّعارُ ضُرٌّ.			**فسل الذين من اولي الابصار الرامقة و البصائر الرائقة** **اتمام_الحجة_ص_065**			

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
والعيشُ مُرٌّ. **والصّبْيَةُ يتَضاغَوْنَ من الطّوى. ويتمنّونَ مُصاصَةَ النّوى**. ولمْ أقُمْ هذا المَقامَ الشّائنَ. وأكشِفْ لكُمُ الدّفائنَ. إلا بعْدَما شَقيتُ ولُقيتُ. وشِبْتُ ممّا لَقيتُ. فلَيتَني لمْ أكُنْ بَقيتُ. ثمّ تأوّهَ تأوّهَ الأسيفِ. وأنشدَ بصوتٍ ضَعيفٍ:					و لو كمصاصة النوى **حجة_الله_ص_107**	و ما مص ثدي الصدق مصاصة النوى بل يتضاغى من الطوى **نور_الحق_ص_151**
ظهَرْتُ برَتٍّ لكَيْمــا **يُقــالَ فقيرٌ يُزَجّي الزّمانَ المُزَجّى** وأظهرْتُ للنّاسِ أنْ قد فُلجتُ فكمْ نالَ قلْبي بهِ ما ترَجّــى ولوْلا الرّثاثَةُ لــمْ يُرْثَ لــي ولوْلا التّفالُجُ لمْ أَلْقَ فُلْــجــا					إنه زجى الزمان في صمت و سكوت **حجة_الله_ص_092**	
وطالَما أبدَعَ في ما صــنَــعــا وفاقَ في النّثْرِ وفي النّظْمِ مَعا **واللهِ لوْلا ضنْكُ عيشٍ** صدَعــا وصبيَةٌ أضْحَوْا عُراةً جُوَّعــا					لولا ضنك عيش مقلق **نور_الحق_ص_077**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ما بِعْتُهُ بمُلْكِ كِسرَى أجْمَعــا						
قال: فلمّا تأمّلْتُ خَلَقَهُ القَويمَ. وحُسنَهُ الصّميمَ. خِلتُهُ منْ وِلْدانِ جَنّةِ النّعيمِ. وقلتُ: ما هذا بشَراً إنْ هذا إلا ملَكٌ كَريمٌ! ثمّ استَنْطَقْتُهُ عنِ اسْمِهِ. لا لرَغْبَةٍ في عِلمِه. بل لأنظُرَ أينَ فصاحَتُهُ من صَباحَتِهِ. وكيفَ لهْجَتُهُ منْ بهجَتِهِ. فلمْ ينطِقْ بحُلوَةٍ ولا مُرّةٍ. ولا فاهَ فَوْهَةَ ابنِ أمَةٍ ولا حُرّةٍ. **فضرَبْتُ عنهُ صَفْحاً**. وقلْتُ له: قُبْحاً لعِيّكَ وشُقْحاً! فَغارَ في الضّحِكِ وأنْجَدَ. ثمّ أنْغَضَ رأسهُ إليّ وأنشدَ:						فلا تضرب عنه صفحا **نور_الحق_ص_ : 048**
وقد رأيْتَ ما نزَلَ به من لوْعَةِ البَينِ.				**و المؤمن هين**		

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
والمؤمنُ هَينٌ لَينٌ. فهلْ لكَ في تسلِيَةِ قلبِهِ. وتسْرِيَةِ كَربِهِ. بأن تُعاهِدَني على الإقالَةِ فيهِ متى استَقَلْتُ. وأنْ لا تستَثْقِلَني إذا ثَقّلْتُ؟ ففي الآثارِ المُنتَقاةِ. المَرويّةِ عنِ الثِّقاتِ: مَنْ أقالَ نادِماً بيعَتَهُ. أقالَهُ اللهُ عَثرتَهُ.				لين و الصالحون يحملون اوزار اخوانهم و يسارعون إلى تسلية قلوبهم و تسرية كروبهم تحفة_بغداد_ص_040		
ثم قال لهُ: أستودِعُكَ منْ هوَ نعْمَ المولى. وشمّرَ ذيلَهُ وولّى. فلبثَ الغُلامُ في زَفيرٍ وعَويلٍ. ريثَما يقطَعُ مدى ميلٍ. فلما استَفاقَ. وكفْكَفَ دمعَهُ المُهْراق. قال: أتدري لمَ أعولْتُ. وعَلامَ عوّلْتُ؟ فقلتُ: أظنّ فِراقَ مولاكَ. هو الذي أبْكاكَ! فقال: إنّك لَفي وادٍ وأنا في وادٍ. ولكَمْ بينَ مُريدٍ ومُرادٍ. ثمّ أنشدَ:					شمر ذيله و اثني حجة_الله_ص_087	ثم شمر ذيله ليطير كالعقاب نور_الحق_ص_069
قال: يا قومُ لوْ علِمْتُمْ أنّ وراء الفِدامِ. صَفْوَ المُدامِ. لَما احتقَرْتُمْ ذا أخْلاقٍ. وقُلتُمْ ما لَهُ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
منْ خَلاقٍ! ثمّ فجّرَ منْ **ينابيعِ الأدَبِ والنُكَتِ النُّخَبِ. ما جلَبَ بهِ بَدائعَ العجَبِ**. واستَوْجَبَ أن يُكتَبَ بذَوْبِ الذّهَبِ. فلمّا خلَبَ كُلَّ خِلْبٍ. وقلَبَ إليْهِ كلَّ قلْبٍ. تحلْحَلَ. ليَرْحَلَ. وتأهّبَ. ليَذْهَبَ. فعلِقَتِ الجماعَةُ بذَيلِهِ. وعاقَتْ مسْرَبَ سيْلِهِ. وقالتْ لهُ: قد أرَيْتَنا وسْمَ قِدْحِكَ. فخبّرْنا عنْ **قَيضِكَ ومُحّكَ**. فصمَتَ صُموتَ مَنْ أُفحِمَ. ثمّ أعْوَلَ حتى رُحِمَ.	**قيض العالم و محه** كرامات_الصادقين_ص_047				اشيع الكتب المملوة بالنكات النخب لطائف النظم بدائع النثر و محاسن الادب حجة_الله_ص_093	
ثمّ قال: أنا عِرْبيدٌ. وأنتَ رِعْديدٌ. **وبيْنَنا بوْنٌ بَعيدٌ**. ثمّ ودّعَني وانطَلَقَ. وزوّدَني نظرَةً منْ ذي علَقٍ.	**و بينهما بون بعيد** كرامات_الصادقين_ص_090					
ما مثلُ النّوْمُ فاتَ. فأنْشأنا نجْلو السُهَى والقمرَ. ونجْني الشّوْكَ والثّمَرَ. وبيْنا نحنُ ننْشُرُ القَشيبَ والرّثَّ. وننْشُلُ السّمينَ والغَثَّ. وغَلَ علينا شيخٌ قد ذهَبَ حِبرُهُ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وسِبْرُهُ. وبقِيَ خُبْرُهُ وسَبْرُهُ. فمثَلَ مُثولَ منْ يسمَعُ وينظُرُ. ويلتَقِطُ ما ننْثُرُ. الى **أن نُفِضَتِ الأكياسُ. وحصْحَصَ الياسُ. فلمّا رأى إجْبالَ القَرائِحِ. وإكْداءَ الماتِحِ والمائِحِ.** جمَعَ أذيالَهُ. وولاّنا قَذالَهُ.	**ما ارى فيكم الا اجبال القرائح و اكداء الماتح و المالح** كرامات_الصادقين_ص_001 **الاكياس و حصحص** فيهم نور ينير الناس و بدلت **شيمهم** و **قرائحهم** كرامات_الصادقين_ص_004 **فلما حصحص اليأس** كرامات_الصادقين_ص_055					
وقال: ما كُلّ سوْداء تمْرَةٌ. ولا كلّ صهْباء خمرَةٌ. **فاعْتَلَقْنا بهِ اعتِلاقَ الحِرْباء بالأعْواد**. وضربْنا دونَ وِجْهَتِهِ بالأسْدادِ. وقلْنا لهُ: إن دَواء الشّقّ أن يُحاصَ. وإلا فالقِصاصَ القِصاصَ. فلا تطمَعْ في أن	و اعتلقوا بالنبي الكريم **اعتلاق الاثمار بالاعواد** كرامات_الصادقين_ص_004				اعتلاق الحرباء بالاعواد **حجة_الله_ص_103**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
تجْرَحَ وتطْرَحَ. وتُنهِرَ الفَتْقَ وتسْرَحَ! فلوَى عِنانَهُ راجِعاً. ثم جثَمَ بمَكانِهِ راصِعاً. وقال: أمّا إذا استَتَرْتُموني بالبَحْثِ. فلأحْكُمُ حُكمَ سُلَيْمانَ في الحرْثِ.						
وقال: يا أُلَ **البَلاغَةِ والبَراعَةِ**. سأعلّمُكُمْ ما لمْ تكونوا تعْلَمونَ. ولا ظننْتُمْ أنّكُمْ تُعلَّمونَ. فأوْكوا عليْهِ الأوعيَةَ. وروِّضوا بهِ الأنديَةَ. ثمّ أخذَ في تفسيرٍ صقلَ به الأذْهانَ. واستفْرَغ معهُ الأرْذانَ. حتى آضَتِ الأفْهامُ أنْورَ منَ الشّمسِ. والأكْمامُ كأنْ لمْ تغْنَ بالأمسِ. ولمّا همّ بالمَفرّ. سُئِلَ عنِ المَقَرّ. فتنفّسَ كم تتنفّسُ الثّكولُ. وأنشأ يقولُ:					البلاغة و البراعة **حجة_الله_ص_097**	
المقامة الصَّعْديّة حكى الحارثُ بنُ همّامٍ قال: أصْعَدْتُ الى صَعْدَةَ. وأنا ذو شَطاطٍ يحْكي الصّعْدَةَ. واشتِدادٍ يبدُرُ بناتِ صَعدةَ. فلمّا رأيتُ نَضرتَها. ورعَيْتُ خُضرتَها. سألتُ نَحاريرَ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الرّواةِ. عمّنْ تحْويهِ منَ السَّراةِ. ومعادِنِ الخيْراتِ. لأتّخِذَهُ جَذْوَةً في الظُلُماتِ. ونَجدَةً في الظُّلاماتِ. فنُعِتَ لي قاضٍ بها **رحيبُ الباعِ. خَصيبُ الرِّباعِ.** تَميميُّ النّسَبِ والطّباعِ.					في الادب رحيب الباع خصيب الرباع و من المتفردين **حجة_الله_ص_085**	
فقال الشيخُ: أيّدَ اللهُ القاضيَ. وعصَمَهُ منَ التّغاضي. **إنّ ابْني هذا كالقَلَمِ الرّديّ. والسيفِ الصّدِيّ. يجهَلُ أوْصافَ الإنصافِ. ويرْضَعُ أخلافَ الخِلافِ** . إنْ أقدَمتُ أحجَمَ. وإذا أعرَبْتُ أعجَمَ. وإنْ أذْكَيْتُ أخْمَدَ. ومتى شوَيتُ رمّدَ. معَ أنّي كفَلْتُهُ مُذْ دَبّ. الى أن شبّ. وكنتُ لهُ ألْطَفَ مَنْ ربّى ورَبَّ. فأكْبَرَ القاضي ما شَكا إليْهِ. وأطْرَفَ بهِ منْ حوالَيْهِ. ثمّ قال: أشْهَدُ أنّ العُقوقَ أحدُ الثُّكْلَينِ. ولَرُبّ عُقْمٍ أقَرُّ للعَينِ.					قلم رديئ سيف صديئ جهل اوصاف المصاف و اخلاف الخلاف **حجة_الله_ص_092**	اوصاف الانصاف يرتضعون أخلاف الخلاف **نور_الحق_ص_030**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ولا تُرِقْ ماء الـمُـحَـيّا ولـوْ خوّلَكَ المسْؤولُ مـا فـي يدَيْهْ فالحُرُّ مَـنْ إنْ قَـذيَتْ عـينُـهُ أخْفى قَذى جَفنَيْهِ عن ناظِـرَيْهْ **ومَـنْ إذا أخْـلَـقَ ديبـاجُـهُ لمْ** **يرَ أنْ يُخْلِـقَ ديبـاجَـتَـيْهْ**					بل كان يخلق لهم ديباجته يعرض عليهم حاجته **حجة_الله_ص_100**	
لا تقْعُدَنّ على **ضُرٍّ ومسْـغَـبَةٍ** لكيْ يُقالَ عزيزُ النّفسِ مُصطَبِرُ وانظُرْ بعينِكَ هل **أرضٌ مُعطّـلةٌ** منَ النّباتِ كأرضٍ حفّها الشّجَـرُ فعَدِّ عمّا تُـشـيرُ الأغْـبِـياءُ بـهِ فأيُّ فضْلٍ لعودٍ مـا لـهُ ثـمَـرُ وارْحَلْ رِكابَكَ عن ربْعٍ ظمئتَ به الى الجَنابِ الذي يَهمي بهِ المطَرُ					ضر و مسغبة ترك التقى كارض معطلة **حجة_الله_ص_099**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
واستَنزِلِ الرّيَّ من درّ السّحابِ فإنْ بُلّتْ يَداكَ بِهِ فليَهنِكَ الــظّــفَــرُ وإنْ رُدِدتَ فما في الرّدّ مَنقَــصَةٌ عليكَ قد رُدّ موسى قبلُ والخَضِرُ			**و استنزل الري من سحاب الاغيار ان كنت محروما من در الامطار** **اتمام_الحجة_ص_065**			
فقال الغُلامُ: والذي جعلَكَ مِفْتاحاً للحَقّ. وفتّاحاً بينَ الخَلْق. لقدْ أُنسيتُ مُذْ أسِيتُ. وصَدِئ ذِهْني مُذْ صَديتُ. على أنّهُ أينَ البابُ الفُتُحُ. والعَطاءُ السُّرُحُ؟ وهلْ بقيَ منْ **يتبرّعُ باللُّهى**. وإذا استُطْعِمَ يقولُ ها؟					تبرع باللهى **حجة_الله_ص_099**	
قال: فهَشّ القاضي لقولِهِ. وأجزَلَ لهُ منْ طولِهِ. ثمّ لفتَ وجهَهُ الى الغُلامِ. **وقد نصَلَ لهُ أسهُمَ المَلامِ.**					تنصلون اسهم الملام بطل زعمكم و خطأ وهمكم فلا تقوموا بعده للذم و لا تنحتوا فرية بعد العجم **حجة_الله_ص_108**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وقال لهُ: أرأيْتَ بُطْلَ زعْمِكَ. وخطأَ وهْمِكَ؟ فلا تَعجَلْ بعدَها بذَمّ. ولا تنْحَتْ عوداً قبلَ عجْمٍ. وإيّاكَ وتأبّيكَ. عن مُطاوَعَةِ أبيكَ! فإنّكَ إنْ عُدتَ تعُقُّهُ. حاقَ بكَ مني ما تستحِقُّهُ. **فسُقِطَ الفَتى في يدِهِ.** ولاذَ بحِقْوِ والِدِهِ. ثمّ نهضَ يُحفِدُ. وتبِعَهُ الشيخُ يُنشدُ:					تنصلون اسهم الملام بطل زعمكم و خطأ وهمكم فلا تقوموا بعده للذم و لا تنحتوا فرية بعد العجم كرجل سقط في يده **حجة_الله_ص_108**	
منْ ضامَهُ أو ضارَهُ دهرُهُ فلْيَقْصِدِ القاضيَ في صَعْدَهْ سماحُهُ أزْرى بمَنْ قبلَــهُ وعدْلُهُ أتْعَبَ مَنْ بعْــدَهْ						
قال الرّاوي: فحِرْتُ بينَ تعْريفِ الشيخِ وتنْكيرِهِ. الى أنِ **احْرَورَفَ لمَسيرِهِ.** فناجَيْتُ النّفْسَ باتّباعِهِ. ولوْ الى رباعِهِ. لعَلّي أظْهَرُ على أسرارِهِ. وأعْرِفُ شجرَةَ نارِهِ. فنبَذْتُ العُلَقَ. وانطلَقْتُ حيثُ انطلَقَ.	فقد **احرورف** و كان من الكافرين **كرامات_الصادقين_ص_049**					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ولم يزَلْ يخْطو وأعْتَقِبُ. ويبْعُدُ وأقتَرِبُ. الى أن تَراءى الشّخْصانِ. وحقّ التّعارُفُ على الخُلْصانِ. فأبْدى حينَئذٍ الاهْتِشاشَ. ورفَعَ الارتِعاشَ.						
وقال: منْ كاذَبَ أخاهُ فلا عاشَ! فعرَفْتُ عندَ ذلكَ أنهُ السَّروجيُّ بِلا مَحالَةٍ. **ولا حُؤولِ حالَةٍ**. فأسرَعْتُ إليْهِ لأصافِحَهُ. وأستَعْرِفَ سانِحَهُ وبارِحَهُ. فقال: دونَكَ ابنَ أخيكَ البَرَّ. وترَكَني ومَرَّ. فلمْ يعْدُ الفتَى أنِ افْتَرّ. ثمّ فَرّ كما فَرّ. فعُدْتُ وقد استَبَنْتُ عينَهُما. ولكِنْ أينَ هُما.	**حؤول حالة** كرامات_الصادقين_ص_048					
المقامة المَرْوِيَّة					مذ بوركت قدمي و	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
حكى الحارثُ بنُ همّامٍ قال: حُبّبَ إليّ **مُذْ سعَتْ قدَمي. ونفَثَ قلَمي. أنْ أتّخِذَ الأدَبَ شِرْعَةً. والاقتِباسَ منهُ نُجْعَةً.** فكُنتُ أنَقّبُ عنْ أخبارِهِ. وخزَنَةِ أسْرارِهِ. فإذا ألْفَيْتُ منهُمْ بُغيَةَ الملتَمِسِ. وجُذْوَةَ المُقتَبِسِ. شدَدْتُ يَدي بغَرْزِهِ. واستَنزَلْتُ منهُ زَكاةَ كنزِهِ. على أنّي لمْ أُلْقَ كالسَّروجيّ في غَزارَةِ السُّحْبِ. ووضْعِ الهِناءِ مَواضِعَ النُّقْبِ.					أيد لسني و قلمي كلم الخبث نجعة **حجة_الله_ص_108** اتخذ النفاق شرعة و الاقتباس منه نجعة **حجة_الله_ص_099**	
إلا أنهُ كانَ أسْيَرَ منَ المثَلِ. وأسرَعَ منَ القمَرِ في النُّقَلِ. وكنتُ لهَوى مُلاقاتِهِ. واستِحْسانِ مَقاماتِهِ. أرْغَبُ في الاغتِرابِ. **وأستَعْذِبُ السّفَرَ الذي هوَ قِطعَةٌ من العَذابِ.** فلمّا تطوّحْتُ الى مرْوَ. ولا غَرْوَ. بشّرَني بمَلقاهُ زجْرُ الطّيرِ. والفألُ الذي هوَ بَريدُ الخيرِ.						و استعذبوا عين العذاب **نور_الحق_ص_151**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فلمْ أزَلْ أنشُدُهُ في المحافِلِ. وعندَ تلَقّي القَوافِلِ. فلا أجِدُ عنْهُ مُخبِراً. ولا أرى لهُ أثَراً ولا عِثْيَراً. حتى غلَبَ اليأسُ الطّمَعَ. **وانْزَوى التّأميلُ وانْقمَعَ**. فإني لَذاتَ يومٍ بحضْرَةِ والي مرْوَ. وكانَ ممّنْ جمَعَ الفضْلَ والسَّرْوَ. إذ طلَعَ أبو زيْدٍ في خلَقٍ مِمْلاقٍ. وخُلُقٍ مَلاّقٍ. فحَيّا تحيّةَ المُحْتاجِ. إذا لقِيَ ربَّ التّاجِ.					انزوى التأميل و انقمع **حجة_الله_ص_103**	
ثمّ أمْسَكَ يرْقُبُ أُكُلَ غرْسِهِ. ويرْصُدُ مطيبَةَ نفْسِهِ. وأحَبَّ الوالي أنْ يعْلَمَ هلْ نُطفَتُهُ ثمَدٌ. أم لقَريحَتِهِ مدَدٌ. فأطْرَقَ يرَوّي **في استيراء زَنْدِهِ. واستِشْفافِ فِرِنْدِهِ.** والتَبَسَ على أبي زيدٍ سِرُّ صَمْتَتِهِ. وإرْجاءِ صِلَتِهِ. فتوَغّرَ غضَباً. وأنْشَدَ مُقتَضِباً:					فها انا قمت لاستبراء زندك و استشفاف فرندك **نور_الحق_ص_095** و ما كتبت الا لاستبراء زندكم و استشفا فرندكم **نور_الحق_ص_126**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
قال: فقرّبَهُ الوالي لبَيانِهِ الفاتِنِ. حتى أحلّهُ مقْعَدَ الخاتِنِ. ثمّ فرَضَ له من سُيوبِ نيْلِهِ. ما آذنَ بطولِ ذَيلِهِ. وقِصرِ لَيلِهِ. **فنهَضَ عنْهُ بردْنٍ ملآنَ. وقلْبٍ جذْلانَ.** وتبِعْتُهُ حاذِياً حذْوَهُ. وقافِياً خَطْوَهُ. حتى إذا خرَجَ منْ بابِهِ. وفصَلَ عنْ غابِهِ. **قُلتُ لهُ: هُنّئْتَ بما أوتيتَ. ومُلّيتَ بما أُوليتَ!** فأسْفَرَ وجهُهُ وتَلالا. ووالى شُكْراً لله تَعالى. ثمّ خطَرَ اخْتِيالاً. وأنشدَ ارتِجالاً:				و هنيت بما اوتيت و مليت بما اوليت **تحفة_بغداد_ص_005**	بردانِ ملآن و قلب جذلان **حجة_الله_ص_105**	
حدّثَ الحارثُ بنُ همّامٍ قال: **لهِجْتُ مُذْ اخْضَرّ إزاري. وبقَلَ عِذاري. بأنْ أجوبَ البَراري.** وعلى ظُهورِ المَهاري. أُنْجِدُ طَوْراً. وأسْلُكُ تارَةً غوْراً. حتى فلَيْتُ المَعالِمَ والمجاهِلَ. وبلَوْتُ المنازِلَ والمَناهِلَ. وأدْمَيْتُ السّنابِكَ والمَناسِمَ.	**قد كنت لهجت مذ رأيت المفاسد ا كمنت اجوب البراري** **كرامات_الصادقين_ص_105**					
وجاءهُمُ الموْجُ منْ كلّ مَكانٍ. فمِلْنا لهذا						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الحدَثِ الثّائِرِ. الى إحْدى الجَزائِرِ. لنُريحَ ونستَريحَ. ريثَما تُؤاتي الرّيحُ. **فتَمادَى اعْتِياصُ المَسيرِ. حتى نفِدَ الزّادُ غيرَ اليَسيرِ.**			من اعتياص المسير و هيأ لهم زادا غير اليسير اتمام_الحجة_ص_049			
فقال لي أبو زيدٍ: إنهُ لنْ يُحرزَ **جَنى العودِ بالقُعودِ. فهلْ لكَ في استِثارَةِ السّعودِ بالصّعودِ**؟ فقلْتُ لهُ: إني لأتْبَعُ لكَ من ظِلّكَ. وأطْوَعُ منْ نعلِكَ. فنَهَدْنا الى الجَزيرَةِ. **على ضُعْفِ المَريرَةِ. لنركُضَ في امتِراءِ المِيرَةِ.** وكِلانا لا يملِكُ فَتيلاً. ولا يهتَدي فيها سَبيلاً.			بجني عودها و رغبت كل فطرة سليمة في استشارة سعودها اتمام_الحجة_ص_049 و جاهدوا في الله على ضعف من المريرة و مالوا إلى امتراء الميرة اتمام_الحجة_ص_050 تركضون في امتراء الميرة اتمام_الحجة_ص_067			

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فأقْبَلْنا نَجوسُ خِلالَها. ونتفيّأُ ظِلالَها. حتى أفْضَيْنا الى قصرٍ مَشيدٍ. لهُ بابٌ منْ حَديدٍ. ودونَهُ زُمرةٌ من عَبيدٍ. **فناسَمْناهُمْ لنتخِذَهُمْ سُلّماً الى الارتِقاء. وأرشِيَةً للاستِقاء.** فألْفَيْنا كلاً منهُمْ كَئيباً حَسيراً. حتى خِلْناهُ كسيراً أو أسيراً.	**و اعطانا سلما لكل حاجة نحتاج فيها الى الارتقاء ارشية اليها للاستسقاء** كرامات_الصادقين_ص_053					
قالَ الحارثُ بنُ همّامٍ: فلمّا رأيتُهُ قدْ مالَ. الى حيثُ يكتَسِبُ المالَ. أنْحَيْتُ علَيْهِ بالتّعْنيفِ. وهجّنْتُ لهُ **مُفارَقَةَ المألَفِ والأليفِ.** فقالَ إليْكَ عني. واسْمَعْ منّي:			**و رضوا بمرضاته بمفارقة المألف و الاليف** اتمام_الحجة_ص_050_			مفارقة المألف و الاليف نور_الحق_ص_016
ثمّ قال: حسبُكَ ما استَمَعْتَ. وحبّذا أنتَ لو اتّبَعْتَ! **فأوْضَحْتُ لهُ مَعاذيري. وقلتُ لهُ: كُنْ عَذيري. فعذَرَ واعتَذَرَ.** وزوّدَ						فاوضح لك الآن معاذيري و ان شئت فكن عذيري أو من اللائمين نور_الحق_ص_128

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
حتى لم يذَرْ. ثمّ شيّعَني تشْييعَ الأقارِبِ. الى أنْ ركِبْتُ في القارِبِ. فودّعْتُهُ وأنا أشْكو الفِراقَ وأذُمّهُ. وأوَدُّ لوْ كانَ هلَكَ الجَنينُ وأمُّهُ.						
وايْمُ اللهِ لقدْ أخطأتِ استُكُما الحُفْرَةَ. ولمْ يُصِبْ سَهْمُكُما الثُّغْرَةَ. فإنّ أميرَ المؤمِنينَ. أعَزّ اللهُ ببقائِهِ الدّينَ. نصبَني لأقْضيَ بينَ الخُصَماء. لا **لأقضيَ دَينَ الغُرَماء.** **وحَقِّ نِعمَتِهِ التي أحلّتْني هذا المَحَلّ.** **وملّكَتْني العَقْدَ والحَلّ.** لَئِنْ لمْ تُوضِحا لي جليّةَ خَطْبِكُما. وخَبيئَةَ خِبّكُما. لأُنَدّدَنّ بكُما في الأمصارِ. ولأجْعَلَنّكُما عِبرَةً لأولي الأبصارِ! فأطْرَقَ أبو زيدٍ إطْراقَ الشُجاعِ.					قضيت ديونكم كالغرماء فوحق المنعم الذي احلني هذا المحل العقد و الحل **حجة_الله_ص_107**	
فمِلْتُ عنْ **مُغاداةِ الغاداتِ.** الى مُلاقاةِ النُّقاةِ. وعنْ **مُقاناةِ القَيْناتِ.** الى مُداناةِ أهلِ الدّياناتِ. وآلَيتُ أن لا أصْحَبَ إلا مَنْ						و الميل إلى مغاداة الغادات و مقاناة القينات **نور_الحق_ص_029**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
نزَعَ عنِ الغَيّ. **وفاءَ منشَرُهُ الى الطّيّ.** وإنْ أَلْفَيْتُ منْ هوَ **خَليعُ الرّسَنِ. مَديدُ الوسَنِ.** أنأَيْتُ داري عن دارِهِ. وفرَرْتُ عنْ عَرّهِ وعارِهِ. فلمّا أَلقَتني الغُربَةُ بتِنّيسَ. وأحَلّتني مسجِدَها الأنيسَ.			و وثبت **كخليع الرسن** **اتمام_الحجة_ص_066**			و ارجعوا منشركم الى الطي **نور_الحق_ص_126** خليع الرسن مديد الوسن **نور_الحق_ص_030**
ثمّ قال: أمَا أنا فسأنطَلِقُ. الى حيثُ **أصطَبِحُ وأغْتَبِقُ.** وإذا كُنتَ لا تَصحَبُ. ولا تُلائِمُ مَن يطرَبُ. فلستَ لي برَفيقٍ. ولا طريقُكَ لي بطَريقٍ. فخَلّ سَبيلي ونكّبْ. ولا تُنقّرْ عني ولا تُنقّبْ. ثمّ ولّى مُدْبِراً ولمْ يُعَقّبْ. قال الحارثُ بنُ همّامٍ: فالْتَهَبْتُ وجْداً عندَ انطِلاقِهِ. ووَدِدْتُ لوْ لمْ أُلاقِهِ.						و اصطبح و اغتبق **نور_الحق_ص_046**
الى أن قالَ لهُمْ: يا قومِ إنّ الاحتِمالَ منْ كرَمِ الطّبْعِ. **فعدّوا عنِ اللّذْعِ والقَذْعِ.** ثمّ هلُمّ الى أن نُلغِزَ. ونُحكّمَ المُبرّزَ. فسكنَ عندَ ذلِكَ						فعدوا من اللذع و القذع **نور_الحق_ص_124**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
توقُّدُهُمْ. وانحلّتْ عُقَدُهمْ. ورَضوا بما شرَطَ عليهِمْ ولَهُمْ. واقترَحوا أنْ يكونَ أوّلَهُمْ. فأمْسكَ ريْثَما يُعقَدُ شِسْعٌ. أو يُشَدّ نِسْعٌ. ثمّ قال: اسمَعوا وُقيتُمُ الطّيْشَ. ومُلّيتُمُ العيْشَ. وأنشدَ مُلغِزاً في مِروَحَةِ الخيْش:						
ثمّ اعتَضَدَ **عَصا التَّسيارِ**. وأنشَدَ مُلغِزاً في الطيّارِ:	**بعصا تسياري** كرامات_الصادقين_ص_107					
فلمّا أسْفرَ الفاضِحُ. ولمْ يبْقَ إلا واضِحٌ. توسّمتُ رفيقَ رِحلَتي. وسَميرَ لَيلَتي. فإذا هوَ أبو زيدٍ مطلَبُ النّاشِدِ. ومَعلَمُ الرّاشِدِ. فتهادَيْنا تحيّةَ المُحبّينِ. إذا التَقَينا بعْدَ البيْنِ. **ثمّ تباثَثْنا الأسْرارَ. وتناثَثْنا الأخْبارَ**. وبَعيري ينحِطُ منَ الكِلالِ. **وراحِلَتُهُ تزِفُّ زَفيفَ الرّالِ**. فأعْجَبَني اشْتِدادُ أمرِها. وامتِدادُ صبرِها. فأخَذْتُ أستَشِفُّ جوهرَها. وأسألُهُ منْ أين تخيّرَها.	**و تناثثوا دعواتكم تباثثوا نياتكم** كرامات_الصادقين_ص_065					و زففتم زفيف الرال نور_الحق_ص_118

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
فقال: اعْلَمْ أني استَعرَضْتُها بحَضْرَمَوْتَ. وكابدْتُ في تحصيلِها الموْتَ. وم زِلتُ أجوبُ علَيها البُلدانَ. وأطِسُ بأخفافِها الظِّرّانَ. الى أنْ وجدْتُها عُبْرَ أسفارٍ. وعُدَّةَ قرارٍ. لا يلحَقُها العَناءُ. **ولا تُواهِقُها وجْناءُ**. ولا تدْري ما الهِناءُ. فأرْصَدتُها للخَيرِ والشرّ. وأحلَلْتُها محَلَّ البَرّ السَّرّ. فاتّفَقَ أن ندّتْ مُذْ مُدةٍ. وما لي سِواها قُعدَةٌ. فاستشْعَرْتُ الأسَفَ. واستَشرفْتُ التّلَفَ. ونسيتُ كُلّ رُزْءٍ سلَفَ. ثمّ أخذْتُ في **استِقْراء المَسالِكِ**.	**اسقراء المسالك لتطلب مرضاة المالك** كرامات_الصادقين_ص_094					لا تواهقها و جناء نور_الحق_ص_022
وتفقُّدِ المسارِحِ والمَبارِكِ. وأنا لا أستَنْشي منها ريحاً. ولا أستَغْشي يأساً مُريحاً. وكلّما ادّكَرْتُ مضاءها في السيرِ. **وانبِراءها**	**اسقراء المسالك لتطلب مرضاة المالك** لو صار كالهالك لا يخشى هول بلاء و ينبري					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
لمُباراةِ الطّيرِ. لاعَني الادّكارُ. **واستَهوَتْني الأفكارُ**. فبَينَما أنا في حِواءِ بعضِ الأحْياءِ إذْ سمِعْتُ منْ شخْصٍ متبَعِّدٍ. وصوْتٍ متجرِّدٍ: منْ ضلّتْ لهُ **مطيّةٌ**. حضرَميّةٌ وطِيّةٌ. جِلدُها قد وُسِمَ. وعَرُّها قد حُسِمَ. وزِمامُها قد ضُفِرَ. وظهرُها كأنْ قد كُسِرَ ثم جُبِرَ. تَزينُ الماشيَةَ. وتُعينُ النّاشيَةَ. **وتقطَعُ المَسافَةَ النّائِيَةَ. وتظَلّ أبداً لكَ مُدانِيةً. لا يعتَورُها** الوَنى. ولا يعترِضُها الوَجى. **ولا تُحْوِجُ الى العَصا. ولا تَعْصي في مَنْ عصى.**	لكل ابتلاء لا تستهويه الافكار و ينزل من مطية الاهواء ليمتطي افراس الرضاء و يضفر ازمة الابتغاء المسافة النائية لحضرة الكبرياء و يظل ابدا له مدانيا لا يعتور قلبه بين الشركاء كرامات_الصادقين_ص_094					كمن عصى و لا يحتاج الى العصا نور_الحق_ص_126
وقال: لستَ بصاحِبِ لُقطَتي! فأخَذْتُ بتَلابيبِهِ. **وأصرَرْتُ على تكذيبِهِ. وهممْتُ بتمزيق جَلابيبِهِ**. وهوَ يقول: يا هذا ما مطيّتي بطِلْبِكَ. فاكْفُفْ عني منْ	اصروا على تكذيبي هموا بتمزيق جلاليبي					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
غَربِكَ. وعدّ عنْ سبّكَ. وإلا فقاضِني الى حَكَمِ هذا الحيّ. البَريء من الغَيّ. فإنْ أوجبَها لكَ فتسلّمْ. وإن زَواها عنْكَ فلا تتكلّمْ. فلمْ أرَ دَواءَ قِصّتي. ولا مَساغَ غُصّتي. إلا أنْ آتيَ الحكَمَ. ولوْ لكَمَ.	كرامات_الصادقين_ص_001					
فانْخَرَطْنا الى شيخٍ رَكينِ النِّصبَةِ. أنيقِ العِصبَةِ. يؤنَسُ منهُ سُكونُ الطائرِ. وأنْ ليسَ بالجائرِ. فاندَرأتُ أتظلّمُ وأتألّمُ. وصاحبي مُرِمٌّ لا يترَمْرَمُ. حتى **إذا نثلْتُ كِنانَتي. وقضَيْتُ من القَصَصِ لُبانَتي**. أبرزَ نعْلاً رَزينَةَ الوزْنِ. مَحْذوّةً لمسلَكِ الحَزْنِ.	**فنثلت كنانتي قضيت من درر البيان لبانتي** كرامات_الصادقين_ص_001					
وهوَ يقول: يا هذا ما مطيّتي بطِلْبِكَ. فاكْفُفْ عني منْ غَربِكَ. وعدّ عنْ سبّكَ. وإلا فقاضِني الى حَكَمِ هذا الحيّ. البَريء من الغَيّ. فإنْ أوجبَها لكَ فتسلّمْ. وإن زَواها عنْكَ فلا تتكلّمْ. فلمْ أرَ دَواءَ قِصّتي. **ولا**	كنت اطيق على رؤية ذلتي و					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
مَساغَ غُصّتي. إلا أنْ آتيَ الحكَمَ. ولوْ لكَمَ.	مساغ غصتي كرامات_الصادقين_ص_001					
فقال: لعَمْري قد قيلَ هذا. ولكِنْ كمْ قوْلٍ آذى! ويْحَكَ أمَا هيَ المُهرَةُ الأبيّةُ العِنانِ. والمَطيّةُ البَطيّةُ الإذْعانِ! والزّنْدَةُ المتعسِّرَةُ الاقْتِداحِ. والقَلعَةُ المُستَصْعَبَةُ الافتِتاحِ! ثمّ إنّ مؤونَتَها كثيرةٌ. ومَعونتَها يَسيرةٌ. وعِشْرَتَها صَلِفَةٌ. ودالّتَها مُكلَّفَةٌ. ويدَها خرْقاء. **وفِتْنَتَها صَمّاء**. وعَريكتَها خشْناء. وليلَتَها ليْلاء. وفي رياضَتِها عَناءٌ. وعلى خِبرَتِها غِشاءٌ! وطالما أخزَتِ المُنازِلَ. وفرِكَتِ المُغازِلَ. وأحنَقَتِ الهازِلَ. وأضرَعَتِ الفَنيقَ البازِلَ.						الفنتن الصماء نور_الحق_ص_004
ثم أمَا تعلَمُ أنّ القَرينَةَ الصالحةَ تَرُبّ بيتَكَ. وتُلبّي صوتَكَ. وتغُضّ طرْفَكَ. وتطيّبُ عَرفكَ؟ وبها **ترَى قُرّةَ عينِكَ. وريْحانَةَ**						اجعلتم قرة عيونكم و مسرة قلوبكم في

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
أنفِكَ. وفرْحةَ قلبِكَ. وخُلْدَ ذِكرِكَ. وتعِلّةَ يومِكَ وغدِكَ. فكيفَ رَغِبْتَ عنْ سُنّةِ المُرسَلينَ. ومُتعَةِ المتأهّلينَ. وشِرْعَةِ المُحْصَنينَ. ومَجْلَبَةِ المالِ والبَنين؟						الاكاذيب نور_الحق_ص_083
ثمّ تلقّاني بمُحيّا حَيِيٍّ. وصافَحَني براحَةِ أريَحِيٍّ. **واقْتادَني الى بيتٍ عِشارُهُ تخورُ. وأعْشارُهُ تفورُ. وولائِدُهُ تمورُ. وموائِدُهُ تدورُ**. وبأكْسارِهِ أضْيافٌ قدْ جلبَهُم جالِبي. وقُلّبوا في قالَبي. وهُمْ يجتَنونَ فاكِهةَ الشّتاء. ويمرَحونَ مرَحَ ذَوي الفَتاء. فأخذْتُ مأخذَهُمْ في الاصطِلاء. ووجدْتُ بهِمْ وجْدَ الثّمِلِ بالطِّلاء.	**موادها تفور و امواجها تمور و اعراضها تدور و بقراتها تخور و اسيرها يبور** كرامات_الصادقين_ص_069					
وكلّما رُمْنا أنْ يَفيضَ كما فِضْنا. أو يُفيضَ في ما أفَضْنا. أعْرَضَ إعْراضَ العِلّيّةِ عنِ الأرْذَلينَ. وتَلا: إنْ هذا إلا أساطيرُ الأوّلينَ. **ثمّ كأنّ الحَميّةَ هاجَتْهُ. والنّفْسَ الأبيّةَ**		و فورة **النفس الابية** و لا يمشون كالذي خشي و **دلف** و **لا يخلعون**				

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ناجَتْهُ. فدلَفَ وازْدَلَفَ. وخلعَ الصّلَفَ. وبذلَ أنْ يتلافى ما سلَفَ. ثمّ استرْعى سمْعَ السّامِرِ. واندفَعَ كالسّيلِ الهامِرِ. وقال:		**الصلف** و لا يذكرون **ما سلف** ترغيب_المؤمنين_ص_159				
فقالَ لها الشيخُ: تعْساً لكِ إنْ زخرْفْتِ. أو كتَمْتِ ما عرَفْتِ! فقالت: ويْحَكَ وهلْ بعْدَ المُنافَرَةِ كتْمٌ. أو بقيَ لنا على سِرٍّ ختْمٌ؟ وما فينا إلا مَنْ صدَقَ. وهتَكَ صوْنَهُ إذ نطَقَ. فلَيتَنا لاقَيْنا البَكَمَ. ولمْ نلْقَ الحكَمَ. **ثمّ التفَعَتْ بوشاحِها. وتباكَتْ لافْتِضاحِها.** وجعلَ القاضي يَعجَبُ منْ خطبِهما ويُعجِّبُ. ويلومُ لهُما الدّهْرَ ويؤنِّبُ. ثمّ أحْضَرَ من الورقِ ألْفَينِ.						افتضاحك فلا تستر وجهك بوشاحك نور_الحق_ص_124
فقال لهُ عينُ أعْوانِهِ. وخالِصَةُ خُلْصانِهِ: أما الشيخُ فالسّروجيّ المشهودُ بفضلِهِ. وأما المرأةُ فقَعيدَةُ رحْلِهِ. وأمّا تحكُمُهما فمَكيدةٌ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
من فِعلِهِ. وأُحبولَةٌ من حبائِلِ خِتْلِه! فأحْفَظَ القاضيَ ما سمِعَ. وتلهّبَ كيفَ خُدِعَ. ثمّ قال للواشي بهِما: قُمْ فرُدْهُما. ثم اقصِدْهُما وصِدْهُما. فنهضَ **ينفُضُ مِذرَوَيْهِ**. ثمّ عادَ يضرِبُ أصْدَرَيْهِ!						و لا تنفض مِذْرَوَيْك نور_الحق_ص_046
فقالَ لهُ الشيخُ: ويْحَكَ إنّ مثَلَ الوُعودِ كغرْسِ العودِ! هوَ بينَ **أن يُدرِكَهُ العطَبُ**. أو يُدرَكُ منهُ الرُّطَبُ. فما يُدْرِيني أيَحْصُلُ منْ عودِكَ جَنًى. أم أحصُلُ منهُ على ضنًى؟ **ثمّ ما الثّقَةُ بأنّكَ حينَ تبتَعِدُ. ستَفي بما تعِدُ؟**			فما الثقة بأنك حين تغلب و ترتعد ستفي بما تعد ؟ اتمام_الحجة_ص_062			ادرك عطب نور_الحق_ص_002
وقد صارَ الغدْرُ كالتّحْجيلِ. في حِليَةِ هذا الجيلِ. فأرِحْني باللهِ منَ التّعذيبِ. وارْحَلْ الى حيثُ يَعْوي الذّيبُ. فاستَوى			و قد صار الغدر كالتحجيل في حلية هذا الجيل اتمام_الحجة_ص			

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الغُلامُ إليْهِ. وقدِ استولى الخجَلُ علَيْهِ. وقال: واللهِ ما يَخيسُ بالعهْدِ. غيرُ الخَسيسِ الوغْدِ. **ولا يردُ غَديرَ الغَدْرِ. إلا الوَضيعُ القدْرِ.** ولوْ عرَفْتَ منْ أنا. لما أسمَعْتَني الخَنا. لكنّكَ جهِلْتَ فقُلْتَ. وحيثُ وجَبَ أنْ تسْجُدَ بُلْتَ. وما أقبَحَ الغُربَةَ والإقلالَ. وأحسَنَ قوْلَ منْ قال:			062_ فان وردت غدير الغدر فمن اين نأخذ العين يا ضيق الصدر ؟ اتمام_الحجة_ص 062_			
بُنيّ استقِمْ فالعُودُ تَنمي عُروقُهُ قَويماً ويغْشاهُ إذا ما التَوى التّوَى ولا تُطعِ الحِرْصَ المُذِلّ وكُنْ فتًى إذا التَهَبتْ أحشاؤهُ بالطّوى طوَى وعاصِ الهَوى المُرْدي **فكم من محَلِّق إلى النّجْمِ لمّا أنْ أطاعَ الهَوى هوَى**	فكم من محلق الى الهوى كرامات_الصادقين_ص_003					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وأسعِفْ ذوي القُربى فـيقـبُـحُ أن يُرى على من إلى الحرّ اللُّبابِ انضوى ضوَى وحافِظْ علـى مَـنْ لا يخـونُ إذا نَـبـا زمانٌ ومن يرْعى إذا ما الـنـوى نـوَى وإنْ تقتدرْ فاصْفحْ فلا خيرَ فـي امـرِئٍ إذا اعتلَقتْ أظفارُهُ بـالـشّـوى شَـوى وإيّاكَ والشّكـوى فـلـمْ تـرَ ذا نُـهًـى شكا بل أخو الجهل الذي ما ارعوى عوى						
ثمّ أقبلَ على الشيخِ بلِسانٍ سَليطٍ. **وغيظٍ مُستَشيطٍ.** وقال: أفٍّ لكَ منْ صوّاغٍ باللّسانِ. روّاغٍ عنِ الإحْسانِ! تأمُرُ بالبِرّ. وتعُقّ عُقوقَ الهِرّ. فإنْ يكُنْ سببُ تعنُّتِكَ. نَفاقَ صنعَتِكَ. فرَماها اللهُ بالكَسادِ. وإفْسادِ الحُسّادِ. حتى تُرى أفرَغَ منْ حَجّامِ ساباطَ. **وأضيَقَ رِزْقاً منْ سمّ الخِياطِ.**	**ذي لسان سليط و غيظ مستشيط** كرامات_الصادقين_ص_003				وأضيَقَ رِزْقاً منْ سمّ الخِياطِ. حجة_الله_ص_	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
					115	
فقال لهُ الغُلام: أمَا إنّكَ لو ظهرْتَ على عيْشيَ المُنكَدِر. لعَذَرْتَ في دمْعيَ المُنهَمِر. ولكِنْ هانَ على الأملَسِ ما لاقَى الدّبِرُ. ثمّ كأنّهُ نزَعَ الى الاستِحْياء. فأقْلَعَ عنِ البُكاء. **وفاء الى الارْعِواء.**						و ما فاءوا إلى الارعواء **نور_الحق_ص_004**
ولا اشْتَكى هذا الفتــى غِــلــظَةً منّي ولا شاكَتْهُ مــنّــي حُــمَــهْ لكِنْ صُروفُ الدّهرِ **غادَرْنــنــي كخابِطٍ في اللّيلَةِ المُــظــلِــمَــهْ**						خابط في واد في الليلة المظلمة او صارخ في اللظى المضرمة **نور_الحق_ص_011**
واضْطَرّني الفقْرُ الــى مــوقِــفٍ منْ دونِهِ خوْضُ **اللّظى المُضرَمه** فهــلْ فــتًــى تُــدرِكُــــهُ رِقّةٌ عليّ أو تعطِــفُــهُ مَــرْحَــمَــهْ						خابط في واد في الليلة المظلمة او صارخ في اللظى المضرمة **نور_الحق_ص_011**
قال الحارثُ بنُ همّامٍ: فكُنتُ أوّلَ منْ أوى لبَلْواهُ. ورقّ لشكْواهُ. فنفَحْتُهُ بدِرْهَمَين. وقلتُ: لا كانا ولوْ كانَ ذا مَيْنٍ! فابتهَجَ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
بباكُورَةِ جَناهُ. وتفاءلَ بهما لغِناهُ. ولمْ تزَلِ الدّراهِمُ تنْهالُ عليْهِ. وتنْثالُ لديْهِ. حتى آلَ ذا **عيشَةٍ خضْراء.** وحَقيبةٍ بجْراء. فازْدهاهُ الفرَحُ عندَ ذلِكَ. وهنّأ نفْسَهُ بما هُنالِكَ.						عيشة خضراء **نور_الحق_ص_017**
وقال للغُلام: هَذا **ريْعٌ أنتَ بَذرُهُ. وحلَبٌ** لكَ شطرُهُ. فهلُمّ لنَقتَسِمَ. ولا نحْتَشِمْ. فتقاسَماهُ بينَهُما شقَّ الأبلَمَةِ. ونهَضا مُتّفِقَي الكَلِمَةِ. ولمّا انتظَمَ بينهُما عقْدُ الاصْطلاحِ.						لريع بذرنا و سوغ حلبنا **نور_الحق_ص_015**
وهمّ الشيخُ بالرّواحِ. قُلتُ له: قدْ تبوّغَ دَمي. ونقلْتُ إليْكَ قدَمي. فهلْ لكَ أن تحْجُمَني. **وتُكفْكِفَ ما دهمَني**؟ فصوّبَ طرْفَهُ وصعّد. ثمّ ازْدَلَفَ إليّ وأنشدَ:						تكفكف ما دهمنا **نور_الحق_ص_015**
كيفَ رأيتَ خُدْعَتــي وخــتْــلــي وما جرى بيْني وبينَ ســخْــلــي حتى انثَنَيْتُ فائزاً بــالــخــصْــلِ أرْعى رياضَ الخِصْبِ بعدَ المحلِ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
باللهِ يا مُهجةَ قلْبي قلْ لي هلْ أبصرَتْ عيناكَ قطُّ مثلي يفتَحُ بالرُقيَةِ كلَّ قُفْلِ ويستَبي بالسّحْرِ كلَّ عقْلِ ويعجِنُ الجِدّ بماء الهزْلِ إنْ يكُنِ الإسكَندَريُّ قبْلي **فالطّلُّ قد يبْدو أمامَ الوَبْلِ** **والفضْلُ للوابِلِ لا للطّلِّ**						و اعرضتم عن الوبل و استسقيتم الطل **نور_الحق_ص_125**
وهتَفَ أبو المُنذِرِ بالنُّوّامِ. لأخْطوَ في خِطَطِها. وأقْضيَ الوطَرَ منْ توسُّطِها. **فأدّاني الاخْتِراقُ في مَسالِكِها.** **والاتصِلاتُ في سِككِها.** الى محلّةٍ موسومَةٍ بالاحْتِرامِ. منسوبَةٍ الى بني حَرامٍ. ذاتِ مَساجِدَ مشهودَةٍ. وحِياضٍ موْرودَةٍ. ومَبانٍ وثيقَةٍ. ومغانٍ أنيقَةٍ. وخصائِصَ أثيرَةٍ. ومَزايا كثيرةٍ:			**لا تعلم الا الاختراق في مسالك الزور و الانصلات في سكك الشرور** **اتمام_الحجة_ص_064**			

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
بها ما شِئْتَ مــنْ دِينٍ ودُنْــيا وجيرانٍ تنافَوْا في المعانـــي فمَشغوفٌ **بآياتِ المــثــانـــي** ومفْتونٌ **برنّاتِ المــثــانـــي** ومُضْطَلِعٌ بتلْخيصِ المعانـــي ومُطّلِعٌ الى **تخْلــيصِ عــانِ**	**مشغوفون بآيات المثاني لا برنات المثاني و يسعون اليها شائقين** كرامات_الصادقين_ص_063					بآيات المثاني نور_الحق_ص_053 و يغتاظون من تخليص عاني نور_الحق_ص_052
وكمْ منْ قارِئٍ فيهــا وقــارٍ أضَرّا بالجُفونِ وبالجِــفــانِ وكمْ منْ مَعْلَمٍ للعِلْــمِ فــيهــا ونادٍ للنّدى **حُلْوِ المَــجــانـــي** ومَغْنًى لا تزالُ تــغَــنُّ فــيهِ **أغاريدُ الغَواني والأغــانـــي**						حلو المجاني نور_الحق_ص_052 غيدٍ و الغواني و الاغاني نور_الحق_ص_052
فصِلْ إن شِئتَ فيها مَنْ يُصلّي وإمّا شِئْتَ فادنُ منَ الدّنــانِ ودونَكَ صُحبَةَ الأكياسِ فيهــا أوِ الكاساتِ **منطَلِقَ العِنــانِ**						ترى كلاً كمنطلق العنان نور_الحق_ص_052

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
قال: فبَينَما أنا أنفُضُ طُرُقَها. وأستَشِفُّ رونَقَها. إذْ لمحْتُ عندَ دُلوكِ بَراحِ. وإظْلالِ الرّواحِ. مسجِداً مُشتَهِراً بطَرائِفِهِ. مزدَهِراً بطوائِفِه.						
فقال لهُ الحاضِرون: **أيها الخِلّ الوَدودُ. والخِدْنُ الموْدودُ. ما سِرّ كلامِكَ المُلغَز. وما شرْحُ خِطابِكَ الموجَز.** وما الذي تبْغيهِ منّا ليُنْجَزَ؟ فوَالذي حَبانا بمحبّتِكَ. وجعلَنا منْ صفْوَةِ أحِبّتِكَ. ما نألوكَ نُصْحاً. ولا ندّخِرُ عنْكَ نَضْحاً.	**الخل الودود و الخدن الموذود** كرامات_الصادقين_ص_092					و ما بقي كسر ملغز او كلام موجز نور_الحق_ص_151
فقال: جُزيتُمْ خيراً. ووُقيتُمْ ضَيراً. **فإنّكُمْ ممّنْ لا يَشْقى بهِمْ جَليسٌ. ولا يصدُرُ عنهُمْ تلْبيسٌ. ولا يُخيَّبُ فيهِمْ مَظنونٌ. ولا يُطْوى دونَهُمْ مكْنونٌ. وسأبُثّكُمْ ما حاكَ في صدْري.** وأستَفْتيكُمْ في ما عيلَ فيهِ صبْري.	**لا يشقى بهم جليس لا يقربهم غول و لا تلبيس و لا يخيب فيهم مظنون ترفع حجبهم فلا يطوى دونهم مكنون حك في صدور الناس**					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
	كرامات_الصادقين_ص_092					
اعلَموا أني كُنتُ عندَ صُلودِ الزّنْدِ. وصُدودِ الجَدّ. **أخْلَصْتُ مع الله نِيّةَ العقْدِ. وأعطَيتُهُ صَفقَةَ العهْدِ.** على أنْ لا أسْبأ مُداماً. ولا أُعاقِرَ نَدامَي. ولا أحْتَسيَ قهوَةً. ولا أكْتَسيَ نشْوَةً. **فسوّلَتْ ليَ النّفسُ المُضِلّةُ. والشّهوَةُ المُذلّةُ المُزِلةُ.**	**ان الذي يخلصون مع الله نية العقد و يعطونه صفقة العهد** كرامات_الصادقين_ص_047 **و سولت لهم النفس المضلة و الشهوة المزلة** كرامات_الصادقين_ص_048					
أنْ نادَمْتُ الأبْطالَ. وعاطَيتُ الأرْطالَ. وأضَعْتُ الوَقارَ. **وارتضَعْتُ العُقارَ.** وامتطَيْتُ مَطا الكُمَيتِ. وتناسيْتُ التّوبَةَ تَناسيَ الميْتِ. ثمّ لمْ أقْنَعْ بهاتِيكُمُ المَرّةِ. في طاعَةِ أبي مُرّةَ. حتى عكَفْتُ على الخَندَريسِ. في يومِ الخَميسِ. وبتُّ صَريعَ الصّهْباء. في اللّيلَةِ الغرّاء. وها أنا بادي	**و ارتضعوا عقار الضلالة و الجهالة** كرامات_الصادقين_ص_048					

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الكآبَةِ. لرَفْضِ الإنابَةِ. نامي النّدامَةِ. لوصْلِ المُدامَةِ. شديدُ الإشْفاق. منْ نقْضِ الميثاق. مُعترِفٌ بالإسْرافِ. في عَبّ السُّلافِ:						
ولمْ أرَ ما هوَ بارِدُ المَغنَمِ. لَذيذُ المطعَمِ. وافي المَكْسَبِ. صافي المَشرَبِ. إلا الحِرفَةَ التي وضعَ ساسنُ أساسَها. ونوّعَ أجْناسَها. وأضْرَمَ في الخافِقَيْنِ نارَها. **وأوضَحَ لبَنْي غَبْراءَ مَنارَها.** فشَهِدْتُ وقائعَها مُعْلِماً. واخترْتُ سِيماها لي مِيسَماً. إذْ كانَتِ المَتْجَرَ الذي لا يَبورُ. والمنهَلَ الذي لا يغورُ.					كبني غبراء مشقشقين **حجة_الله_ص_109**	
فقالَ لهُ ابنُهُ: يا أبَتِ لقدْ صدقْتَ. في ما نطَقْتَ. **ولكنّك رتَقْتَ. وما فتَقْتَ.** فبيّنْ لي كيفَ أقتَطِفُ. ومنْ أينَ تؤكَلُ الكتِفُ؟			**و لكن رتقت و ما فتقت اتمام_الحجة_ص_062**			
فقال: يا بُنيّ إنّ الارتِكاضَ بابُها. والنّشاطَ جلبابُها. والفِطنَةَ مِصباحُها. والقِحَةَ سلاحُها. فكُنْ أجْوَلَ منْ قُطرُبٍ. وأسرى من جُندُبٍ.						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
وأنشَطَ من ظَبْيٍ مُقمِرٍ. وأسلَطَ من ذِئْبٍ متنمِّرٍ.						
ولا تسْأمِ الطَّلَبَ. ولا تملّ الدأَبَ. فقدْ كانَ مكتوباً على عَصا شيْخِنا ساسانَ: منْ طلبَ. جلبَ. ومنْ جالَ. نالَ. وإيّاكَ والكسلَ فإنهُ عُنوانُ النّحوسِ. ولَبوسُ ذَوي البوسِ. ومِفتاحُ المَتربَةِ. ولِقاحُ المَتعبَةِ. **وشيمَةُ العجزَةِ الجهلَةِ. وشِنشِنَةُ** الوُكَلَةِ التُّكَلَةِ.				**عجزة الجهلة فاترك شنشنة القحة اتمام_الحجة_ص_066**		
فإنّ منْ صدَقَ توسّمُهُ. طالَ تبسّمُهُ. ومنْ أخطأتْ فِراسَتُهُ. أبطأتْ فَريسَتُهُ. وكُنْ يا بُنيّ خَفيفَ الكَلّ. قَليلَ الدّلّ. راغِباً عنِ العَلّ. قانِعاً منَ الوَبلِ بالطّلّ. وعظّمْ وقعَ الحَقيرِ. واشكُرْ على النّقيرِ. ولا تقنَطْ عندَ الرّدّ. ولا تستَبعِدْ **رشْحَ الصّلْدِ**. ولا تيْأسْ منْ رَوحِ اللهِ إنهُ لا ييْأسُ منْ رَوحِ اللِ إلا				**و رشح الصلد تحفة_بغداد_ص_042**		

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
القوْمُ الكافِرونَ.						
وكانَ إذْ ذاكَ مأهولَ المسانِدِ. مَشْفوهَ المَوارِدِ. يُجْتَنى منْ رياضِهِ أزاهيرُ الكَلامِ. ويُسمَعُ في أرْجائِهِ صَرِيرُ الأقْلامِ. فانطلَقْتُ إليْهِ غيرَ وانٍ. ولا لاوٍ على شانٍ. فلمّا وطِئْتُ حَصاهُ. واستَشْرَفْتُ أقْصاهُ. تَراءى لي ذو أطْمارٍ باليَةٍ. فوْقَ صخْرَةٍ عالِيَةٍ. وقدْ عصيَتْ بهِ عُصَبٌ لا يُحْصى عديدُهُمْ. ولا يُنادَى وَليدُهُمْ. فابتَدْتُ قصْدَهُ. وتورّدْتُ وِرْدَهُ. ورجَوْتُ أنْ أجِدَ شِفائي عندَهُ.			بصرير الاقلام اتمام_الحجة_ص 059_			
ومنْ لم يُثْبِتْ عِرْفَتي فسأصْدُقُهُ صِفَتي. أنا الذي أنجدَ وأتهَمَ. وأيمَنَ وأشأمَ. وأصْحرَ وأبحَرَ. وأدْلَجَ وأسْحَرَ. نشأتُ بسَروجَ. ورَبيتُ على السُّروجِ. ثمّ ولَجْتُ المَضايقَ. وفتحْتُ المغالِقَ. وشهِدْتُ المَعارِكَ. وألَنْتُ العَرائِكَ. واقْتَدْتُ الشّوامِسَ. وأرْغَمْتُ					ارغم معاطس المكذبين حجة_الله_ص	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
المَعاطِسَ. وأذَبْتُ الجَوامِدَ. وأمَعْتُ الجَلامِدَ. سَلوا عني المشارِقَ والمَغارِبَ. والمَناسِمَ والغَوارِبَ. والمَحافِلَ والجَحافِلَ. والقَبائِلَ والقَنابِلَ. واستَوْضِحوني منْ نقَلَةِ الأخْبارِ. ورُواةِ الأسْمارِ. وحُداةِ الرُكْبانِ. وحُذّاقِ الكُهّانِ. لتَعْلَموا كمْ فجٍّ سلَكْتُ. وحِجابٍ هتكْتُ. ومَهلَكةٍ اقتَحمْتُ. ومَلحَمَةٍ ألْحَمْتُ. وكمْ ألْبابٍ خدَعْتُ. وبِدَعٍ ابتَدَعْتُ. وفُرَصٍ اختلَسْتُ. وأُسُدٍ افترَسْتُ.					092	
وكمْ محلِّقٍ غادَرْتُهُ لَقًى. وكامِنٍ استَخرَجْتُهُ بالرُّقى. وحجَرٍ شحذْتُهُ حتى انصدَعَ. واستَنْبَطْتُ زُلالَهُ بالخُدَعِ. ولكِنْ فرَطَ ما فرَطَ والغُصْنُ رَطيبٌ. والفَوْدُ غِرْبيبٌ. وبُرْدُ الشّبابِ قَشيبٌ. فأمّا الآنَ وقدِ **استَشَنّ الأديمُ. وتأوّدَ القَويمُ.** واستَنارَ اللّيلُ البَهيمُ. فليْسَ إلا النّدَمُ إنْ نفَعَ. وترْقيعُ					و استشن الاديم قرب أن يتأود القويم **حجة_الله_ص_**	

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
الخَرْق الذي قدِ اتّسَعَ. وكُنتُ رُوّيتُ منَ الأخْبارِ المُسنَدَةِ. والآثارِ المُعتَمَدةِ.					115	
قال الرّاوي: فطفِقَتِ الجَماعَةُ تُمِدّهُ بالدّعاء. وهوَ يقلّبُ وجْهَهُ في السّماء. **الى أن دمعَتْ أجفانُهُ. وبَدا رَجفانُهُ.** فصاحَ: اللهُ أكبرُ بانَتْ **أمارَةُ الاستِجابَةِ. وانْجابَتْ غِشاوَةُ الاستِرابَةِ.**			**لنزيل عنك غشاوة الاسترابة** اتمام_الحجة_ص_055	**اثار الاستجابة و تنجاب غشاوة الاسترابة** تحفة_بغداد_ص_017		و لا تدمع اجفانكم و لا يبدأ رجفانكم نور_الحق_ص_051
فقال: أُقسِمُ بعَلاّمِ الخَفيّاتِ. وغَفّارِ الخطيّاتِ. إنّ شأني لَعُجابٌ. وإنّ دُعاء قومِكَ لَمُجابٌ. فقلتُ: زِدْني إفْصاحاً. زادَكَ اللهُ صَلاحاً!						
فقال: وأبيكَ لقدْ **قُمتُ فيهِمْ مَقامَ المُريبِ الخادِعِ.** ثمّ انقلَبْتُ منهُمْ بقَلْبِ المُنيبِ الخاشِعِ! فطوبى لمَنْ صغَتْ قُلوبُهُمْ إليْهِ. وويْلٌ لمَنْ باتوا يدْعونَ عليْهِ!						و قام العلماء مقام المريب الخادع نور_الحق_ص_151

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
ثمّ ودّعَني وانطلَقَ. وأوْدَعَني القلَقَ. فلمْ أزَلْ أُعاني لأجْلِهِ الفِكَرَ. وأتشوّفُ الى خبرَةِ ما ذكرَ. وكلّما استَشَيْتُ خبرَهُ منَ الرُّكْبانِ. **وجَوّابَةِ البُلْدانِ. كُنتُ كمَنْ حاوَرَ عجْماء. أو نادَى صخْرَةً صمّاء.** الى أن لَقيتُ بعْدَ تَراخي الأمَدِ. وتَراقي الكَمَدِ. ركْباً قافِلِينَ منْ سفَرٍ.				**اهل البلدان و جوابتها تحفة_بغداد_ص_017**		يحاور عجماء أو ينادي صخرة صماء **نور_الحق_ص_051**
فقالوا: إنهُ الآنَ ذو الكَراماتِ! **فحفزَني إليْهِ النّزاعُ. ورأيتُها فُرصَةً لا تُضاعُ. فارْتَحلْتُ رِحلَةَ المُعِدّ. وسِرْتُ نحوَهُ سيرَ المُجِدّ.** حتى حللْتُ بمسْجِدِهِ. وقرارَةِ متعبّدِهِ.				دع النزاع و ما ينبغي النزاع فاتق الله و ادرك فرصة لا تضاع و ارتحل إلى رحلة الصادق المعد و سر نحوي سيرالمجد **تحفة_بغداد_ص_016**		
ثمّ أقْبلَ على أوْرادِهِ. وتركَني أعجَبُ منِ اجتِهادِهِ. وأغبطُ مَنْ يَهدي اللهُ منْ عِبادِهِ. ولمْ يزَلْ في قُنوتٍ وخُشوعٍ. وسُجودٍ ورُكوعٍ. وإخْباتٍ وخُضوعٍ. الى أن أكْملَ						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
إقامَة الخمْسِ. وصارَ اليومُ أمْسِ. فحينئذٍ انْكفأ بي الى بيتِهِ. وأسْهَمَني في قُرْصِهِ وزَيْتِهِ. ثمّ نهضَ الى مُصلاّهُ. وتخلّى بمُناجاةِ موْلاهُ. حتى إذا التمَعَ الفجرُ. وحقّ للمُتهَجِّدِ الأجْرُ. عقّبَ تهجّدَهُ بالتّسْبيحِ. **ثمّ اضطَجَعَ ضِجْعَةَ المُستريحِ**. وجعلَ يرجّعُ بصوْتٍ فَصيحٍ:						و يضطجعون ضجعة المستريح **نور_الحق_ص_051**
خلِّ ادّكــارَ الأرْبُـــعِ والمعْهَدِ المُــرتَــبَــعِ والظّاعِــنِ الــمــودِّعِ وعــدِّ عــنْـــهُ ودَعِ وانْدُبْ زَماناً ســلَــفــا سوّدْتَ فيهِ الصُّحُفــا **ولمْ تزَلْ مُعــتــكِــفــا على القبيحِ الشّــنيــعِ** كمْ لــيلَةٍ أودَعْــتَــهــا مآثِمــاً						و يميلون الى الشنيع القبيح **نور_الحق_ص_051**

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
أبْـدَعْـتَـهـا						
وكـمْ نـبَـذْتَ أمـرَهُ نبْذَ الحِذا الـمـرقَّـعِ وكمْ ركَضْتَ في اللّعِبْ وفُهْتَ عمْداً بالكَـذِبْ ولـمْ تُـراعِ مـا يجِـبْ منْ عهْدِهِ الـمـتّـبَـعِ						نبذوا امره نبذ الحذاء المرقع **نور_الحق_ص_051** الحذاء المرقع و بلى الاطمار **نور_الحق_ص_066**
هذا معَ معرفَتي بأنها منْ سقَطِ المَتاعِ. وممّا يستَوجِبُ أنْ يُباعَ ولا يُبْتاعَ. ولوْ غشِيَني نورُ التّوفيق. ونظرْتُ لنفْسي نظرَ الشّفيق. لسَترْتُ عَواري الذي لمْ يزَلْ مسْتوراً.			**فعرفت أنه من سقط المتاع و مما يستوجب أن يخفى و لا يعرض كالبعاع ، و لو غشيك نور العرفان و امعنت كرجل له عينين لسترت عوارك** **اتمام_الحجة_ص_061**			
ولكِنْ كانَ ذلِكَ في الكِتابِ مسْطوراً. وأنا						

مقامات الحريري	كرامات الصادقين	ترغيب المؤمنين	اتمام الحجة	تحفة بغداد	حجة الله	نور الحق
أسَغْفِرُ اللهَ تعالَى ممّا أودَعْتُها منْ أباطيلِ اللّغْوِ. وأضاليلِ اللّهْوِ. وأسترْشِدُهُ الى ما يعْصِمُ منَ السّهْوِ. ويُحْظي بالعَفْوِ. إنهُ هوَ أهلُ التّقْوى وأهلُ المَغفِرَةِ. ووليُّ الخيْراتِ في الدُنْيا والآخِرَةِ.						

مقدمة

صورة رقم (1)
الخاصة بموضوع
مدرسي اللغة العربية
للميرزا المتنبئ الهندي
قبل ادعاء النبوة

بقلم: حضرة مولانا جلال الدين شمس - رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم
وعلى عبده المسيح الموعود
بفضل الله ورحمته – هو الناصر

لم يتلقَّ سيدنا ميرزا غلام أحمد القادياني الإمام المهدي والمسيح الموعود عليه السلام علومَ الدين أو الأدب العربي في أي معهد عالٍ أو كُتّاب معروف أو لدي عالم شهير، وإنما درس بعض الكتب العربية على يد معلّمين عاديين غير مميَّزين. ولقد بيّن عليه السلام في أحد كُتبه كيفيةَ تعليمه حيث قال إنه لما بلغ السادسة من عمره اختار له والدُه المحترم معلّمًا اسمه "فضل إلهي"، فعلّمه قراءة القرآن الكريم وبعض الكتب الفارسية. وفي حدود العاشرة من عمره تتلمذ على معلّم آخر اسمه المولوي "فضل أحمد"، فدرس عنده كتبًا أخرى وقسطًا ضئيلاً من قواعد النحو. وحينما بلغ عليه السلام السابعة عشرة استدعى له والدُه إلى قاديان شيخًا آخر هو المولوي "سيد گُـــل علي شاه البطالوي"، فدرس منه بعضًا من كتب النحو والمنطق والطب وغيرها من العلوم المتداولة

صورة رقم (2)
الخاصة بموضوع
مدرسي اللغة العربية
للميرزا المتنبئ الهندي
قبل ادعاء النبوة

آنذاك. مكث المولوي سيد گـــل علي شاه في قاديان فترة من الزمن، ثم رجع إلى مدينته "بطالة" لبعض الأسباب. فاضطرّ حضرته عليه السلام أن يمكث مع أستاذه في "بطالة" فترة من الزمن أصبح خلالها المولوي محمد حسين البطالوي زميلا له في الدراسة.[∂] وقد أشار الأخير إلى ذلك في مجلته "إشاعة السنة" حيث قال:

"لا يوجد بين معاصرينا أحد هو أعلم منا بأحوال وأفكار مؤلّف "البراهين الأحمدية". فوطننا واحد، بل كنا زميلَين في الدراسة منذ مقتبل العمر حين كنا ندرس معًا "القطبي" و"شرح الملا". ومنذ ذلك الحين لا تزال المراسلات واللقاءات مستمرّة بيننا إلى اليوم دون انقطاع."[•]

ويبدو أن سيدنا أحمد عليه السلام أيضًا أشار إلى الفترة ذاتها حين خاطبَ الشيخَ البطالوي قائلاً:

قطَعتَ وَدادًا قد غرَسناه في الصبا وليس فؤادي في الوداد يقصِّرُ[+]

في تلك الحقبة من الزمن كانت مدينه "دلهي" تُعتبر أكبرَ مركز للعلوم الشرقية بالهند، حيث كان يقيم بها كبار العلماء المشاهير بمن فيهم الشيخ المولوي نذير حسين الدهلوي المعروف بـــ "شيخ الكل" والذي كان المولوي محمد حسين البطالوي يتباهى بكونه تلميذًا له. ولكن سيدنا أحمد عليه السلام لم يتلقَّ أيَّ تعليم من أيِّ معهد أو شيخ من

[∂] انظر كتاب البرية، الخزائن الروحانية مجلد ١٣ ص ١٧٩-١٨١ الهامش

[•] إشاعة السنة مجلد ٧ ص ١٦٩

[+] البراهين الأحمدية.. الجزء الخامس، الخزائن الروحانية مجلد ٢١ ص ٣٣٥

صورة رقم (3)
كتاب سيرة المهدي
الصورة الخاصة بموضوع
عمل الميرزا في سيالكوت و
بسنة عمل الميرزا هناك

الآن يتولى منصب قاضي القضاة في إحدى الولايات.

يقول حضرة الخليفة الثاني للمسيح الموعود عليه السلام: لعلّ "لاله هيم سين" كان موجودًا عند حدوث واقعة سقوط سقف الغرفة *.

أقول: كان "لاله هيم سين" مع حضرته عليه السلام في الاستعداد لتقديم امتحان التوكيل. فقد نجح في هذا الامتحان وصار وكيلا أما حضرته عليه السلام فقد قُدّرتْ له من الغيب مهمةٌ أخرى لذلك فقد حتّم الله هذا الطريق.

أقول: لقد رأى حضرته عليه السلام في الرؤيا عن نجاح "لاله هيم سين" أنه لم ينجح أحد من المتقدّمين لهذا الامتحان إلا "لاله هيم سين"، وهو ما حصل.

١٥٠. بسم الله الرحمن الرحيم. أقول: لقد أورد شيخ يعقوب علي العرفاني في كتابه "حياة النبي" ما كتبه المولوي سيد مير حسن السيالكوتي عن الفترة التي توظّف فيها المسيح الموعود عليه السلام في سيالكوت، وأنقل فيما يلي تلك الرواية بكلماته.

المولوي سيد مير حسن عمّ سيد مير حامد شاه السيالكوتي وهو شيخ كبير ومعروف في سيالكوت. المولوي المذكور ليس أحمديًا أي ليس تابعًا للمسيح الموعود عليه السلام بل هو من المعجبين بأفكار السيد سيد أحمد خان، يقول المولوي المذكور:

كان حضرة المرزا قد قدم إلى سيالكوت للوظيفة في عام ١٨٦٤ وأقام فيها. ولما كان يحب الخلوة والتعبد، وكان تقيًا يجتنب اللغو واللهو، لذلك لم يكن يحبّ مقابلة العامة التي كانت تسبب في معظم الأحيان هدرًا للوقت. كان الوكيل "لاله هيم سين" — الذي كان حدّه "متهن لال" مساعدًا إضافيًا للمفوض في "بطاله" – صديقًا حميمًا له. ولما كانت بين المرزا المحترم و"لاله هيم سين" معرفة مسبقة منذ زمن إقامتهما في "بطاله" فقد استمرت هذه الصداقة بينهما في سيالكوت أيضا. وإذا كان أحد صديقًا حميمًا لحضرة المرزا في هذه المدينة فكان ذلك "لاله هيم سين". ولما كان "لاله هيم سين" يتسم بطبع سليم وتوقد ذهني وبراعة في اللغة الفارسية لذلك كان المرزا المحترم يحبّه كثيرًا لكونه صديقًا محبًا للعلم.

كان أهل المحكمة (التي توظف فيها

---

* هذه الحادثة شهيرة وقد سبقت في رواية رقم ٩. يقول حضرته عليه السلام: في إحدى المرات كنت على سفر وأقمنا لقضاء الليلة في غرفة في الطابق الثاني في أحد البيوت، وكان معنا سبعة أو ثمانية أشخاص آخرون في الغرفة نفسها. فلما نام الجميع ومضى هزيع من الليل سمعتُ صوتَ "تك تك" فخطر ببالي أن سقف هذه الغرفة كاد يسقط، فناديتُ على "مسيا بيك" وقلت له أخشى أن ينهار سقف الغرفة الآن. فقال: إنما هو وهمك، لأن البيت حديث البناء والسقف حديد، فنمْ هادئًا. قال عليه السلام: فاستلقيت ولكن ساورني الخوف نفسه بعد قليل أيضا فأيقظتُ صاحبي هذا مرة أخرى فردّ علي مثل ما ردّ به في المرة الأولى، فاستلقيتُ مرة أخرى إلا أنه قد غلب عندي هذا الظن بشدة أن العارضة الخشبية في السقف لكاد تتكسر، فقمتُ فنبّهتُ وقلتُ لصاحبي بنوع من الشدة: أقول لك أن السقف على وشك الانهيار فَقُمْ، فنهاني لا تقوم؟ فنهضتُ مكرهًا وأيقظتُ الآخرين أيضا فقلت لهم أن يخرجوا بسرعة ويولوا من السلم قرب باب الغرفة فوقفت عند الباب وأخذ الآخرون يولون واحدًا تلو آخر، فلما نزل الجميع همستُ بالانصراف من ذلك المكان وما أن رفعت قدمي –بل لعل نصفها كان خارج الغرفة والنصف الآخر لا يزال في العتبة– حتى هوى السقف بشدة وانهار بذلك سقف الطابق الأول أيضا، ورأينا بعد ذلك الأسرة التي كنا نائمين عليها قد تحطّمت. (المترجم)

صورة رقم (4)
الخاصة بموضوع
عمل للميرزا المتنبي الهندي قبل ادعاء النبوة و ترجمته للبعض في المحكمة من الاردو للغة العربية بكفاءة.

حضرته (عليه السلام– المترجم) يعرفون عن المكانة العلمية للميرزا المحترم. وفي بداية الصيف في تلك السنة دخل المدينة شاب عربي يدعى محمد صالح واتُّهم بالتجسس واستدعاه نائب المفوض في مكتبه من أجل التفتيش. (كان اسمه "بركسون" وبعد ذلك تولى منصب المفوض في راولبندي) وكانت ثمة حاجة إلى الترجمان. ولما كان الميرزا المحترم يحظى باستعداد كامل على الكتابة باللغة العربية والتكلم بها لذلك فقد دُعي وأمر أن يوجه إلى هذا الشاب العربي كل ما أردنا سؤاله ثم يملي علينا ردّه بالأردو. لقد أدى الميرزا المحترم حق هذه المهمة، وانكشفت كفاءته على الناس.

وفي تلك الأيام نفسها أقيمت مدرسة للموظفين في المحكمة بجهود خاصة للمولوي إلهي بخش رئيس مفتشي المدارس في المحافظة، وذلك حتى يتسنى للموظفين في المحكمة دراسة اللغة الإنكليزية فيها ليلاً. وعيّن الدكتور أمير شاه أستاذًا فيها — وقد تقاعد الآن عن منصب نائب الطبيب الجراح. لقد بدأ الميرزا المحترم أيضا تعليم اللغة الإنكليزية ودرس كتابًا أو كتابين فيها.

كان الميرزا المحترم يحب المناظرات الدينية منذ ذلك العصر، وكان كثيرا ما يناظر القساوسة. حدثت مرة مناظرة بينه وبين القس "الايشه" الذي كان قسًا محليًا، وكان يقيم في إحدى الدور الواقعة في جنوب قرية "حاجي بوره". قال القس: لا يمكن النجاة بدون قبول الديانة المسيحية. فقال له الميرزا المحترم: أرجو أن تفصل لنا ما هو تعريف النجاة؟ وما الذي تقصده من النجاة؟ ثم يستطع القس أن يعطي أي تفصيل وألقى المناظرة قائلا: لم أدرس مثل هذا المنطق.

كما ناظر الميرزا المحترم القس "تيلر أم أيه" الذي كان قسيسا على جانب كبير من العلم وكان باحثًا أيضا. كان هذا القس يقيم قرب منطقة "غوهد بور".

قال هذا القس مرةً: كان السرّ في ولادة المسيح من مريم العذراء بلا أب له هو ليكون بريئًا ومبرّءًا من الإثم الذي ارتكبه آدم. فقال الميرزا المحترم: إن مريم أيضا من نسل آدم، فكيف صارت بريئة مما ارتكبه آدم؟ إضافة إلى ذلك كانت المرأة هي التي رغّبت آدم في أكل الشجرة الممنوعة فأكلها وصار آثمًا، فكان ينبغي أن يكون المسيح من دون أم أيضا. فسكت القس.

كان القس تيلر يكنّ للميرزا المحترم احترامًا وحبًا وتقديرًا. وكان يتكلم معه بكل أدب. ولما حان موعد عودته إلى بريطانيا حرص على زيارة الميرزا المحترم في المحكمة. فلما سأله نائب المفوض عن سبب مجيئه قال: جئت للقاء الميرزا المحترم، وبما أنني عائد الآن إلى بلدي لذلك جئت لأودعه وداعًا أخيرا. فذهب إلى مكتب الميرزا المحترم وجلس على الأرض ثم غادر بعد انتهاء هذا اللقاء.

وأحبّ الميرزا المحترم للمناظرات مع القسس فإنّ أحد سكان "جالندهر" وهو ميرزا مراد بيك —الذي كان يلقب بـ"ميرزا شكسته" ثم غيّره إلى "ميرزا موحّد"— طلب من حضرته أن يراسل "السير سيد أحمد خان" الذي كتب تفسيرًا للتوراة والإنجيل، لأنه سيكون مفيدا جدًا له، فكتب حضرته إلى السير سيد أحمد خان رسالة باللغة العربية.

كان "شيخ إله داد" مراقب المكتب الأسبق أكثر مَن يحبه حضرتُه من بين كُتاب المحكمة كلهم، وكان حبه له عميقًا وصادقًا، كما كان حضرة الميرزا يحب أحد صلحاء المدينة وهو

صورة رقم (5)
الخاصة بموضوع :
عمل للميرزا المتنبئ الهندي قبل ادعاء النبوة
و امكانية عمله كأستاذ لغة عربية في الجامعة و
ان ميلاده كان سنة 1840 او اقل في 1839

المولوي محبوب عالم الذي كان يعيش حياة العزلة وكان عابدًا زاهدًا تقيًّا وصوفيًّا تابعًا للطريقة النقشبندية.

الغرفة التي كان يقيم بها حضرة الميرزا مع الحكيم "منصب علي" عبر الوثائق كانت واقعة في رأس السوق وكانت قريبة لمحل الحكيم حسام الدين الذي كان يستخدمه لتصنيع الأدوية وبيعها ولمداواة المرضى، وهذه المناسبة تم التعارف بين حضرة الميرزا والحكيم حسام الدين، ودرس الحكيم المذكور على يد حضرته جزءًا من الكتابين "قانونجه" و"موجز" (حاشية: وهما كتابان في علم الطب– المترجم)

لم يكن حضرة الميرزا يحب التوظف لذلك شرع يستعد لامتحان التوكيل، فطالع كتب القانون والمحاماة، إلا أنه لم ينجح في الامتحان. وأنّى له أن ينجح فيه ولم يُخلق للأعمال الدنيوية؟ ولله درّ القائل:

هر كسى را بهر كارى ساختند

أي: كل مُيَسَّر لما خلق له.

كانت جامعة بنجاب قد أنشئت حديثًا في تلك الأيام، وكانت هناك حاجة ماسة فيها لأستاذ اللغة العربية، وقد حُدِّد له مرتَّب قدره ١٠٠ روبية، فقد كتبتُ لحضرته أن يتقدم بطلب هذه الوظيفة لكونه يعرف اللغة العربية جيدًا فلا بد أن ينال هذه الوظيفة، فقال حضرته:

لا أحب التدريس لأن معظم الناس يدرّسون ثم يقومون بأعمال الشر الكثير ويتخذون العلم ذريعة لأعمالهم غير المشروعة. إني أخاف وعيد الآية التالية: ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ (الصافات ٢٣)، يتضح من إجابته هذه أنه كان يتسم بصفاء الباطن وصلاحه.

ومرة سأله أحد: لماذا لا يحتلم الأنبياء؟ أجاب حضرته: بما أن الأنبياء لا يحملون إلا أفكارًا طاهرة نيانًا وقيامًا ولا يدعون الأفكار غير الطاهرة تدخل قلوبهم لذلك لا يحتلمون حتى في منامهم.

ومرة كان الحديث يدور حول اللباس، وقال أحد بأن السراويل ذات فوهة الرِّجل الواسعة والفضفاضة جيدة كما يلبسها أهل الهند. وقال الآخر بل ذوات الفوهة الضيقة جيدة، أما حضرة الميرزا فقد قال:

إن السروال ذا الفوهة الضيقة أفضل مراعاةً للأمر بستر العورة، وإنه أكثر مراعاة للحجاب لأن الإنسان يحتجب حتى من الأرض أيضا بسبب الفوهة الضيقة لسرواله.

أعجب الجميع بقول حضرته.

وأخيرًا، ضاق حضرته ذرعًا بالوظيفة وقدم استقالته في ١٨٦٨ وغادر سيالكوت، ثم زارها مرة أخرى في ١٨٧٧ وأقام في بيت "لاله بهيم سين"، كما شرّف بيت الحكيم مير حسام الدين أيضا استجابةً لدعوته.

في تلك السنة نفسها بدأ السير سيد أحمد خان بكتابة تفسير القرآن الكريم. وكان قد وصلني هذا التفسير للركوعات الثلاثة الأولى. فلما ذهبت مع "شيخ إله داد" للقائه في بيت "لاله بهيم سين" تطرقنا في الحديث إلى ذكر السير سيد أحمد ومنه إلى تفسيره، فلما قلت: وصلني تفسير ثلاثة ركوعات وهو يتناول قضية الدعاء ونزول الوحي، قال لي حضرته: جد هذا التفسير معك عند مجيئك غدًا. وفي اليوم التالي لما حضناه جمع حضرته ما كُتب في هذا التفسير حول الموضوعين فلم يرق له ذلك ولم يعجب هذا التفسير.

إن عمر حضرة الميرزا في رأيي في ذلك الوقت لم يكن أقل من ٢٤ ولا أكثر من ٢٨ عاما. باختصار لم يكن حضرته يتجاوز ٢٨ عامًا في ١٨٦٨. الراقم: مير حسن.

أقول: أولا: يجب ألا يفهم من قول

الصورة رقم (6)
الخاصة بموضوع
ضبط بعض مواضع اقتباس الميرزا الهندي من كتاب مقامات الحريري

((فما زال به عطوب الخطوب. وحروب الكروب. وشرر شرّ الحسود. وانتياب النّوب السّود. حتى صفرت الرّاحة. وقرعت الساحة. وغار المنبع. ونبا المربع. وأقوى المجمع. وأقضّ المضجع. واستحالت الحال. وأعول العيال. وخلت المرابط. ورحم الغابط. وأودى النّاطق والصّامت. ورثى لنا الحاسد والشّامت. وآل بنا الدّهر الموقع. والفقر المدقع. الى أن اختدنا الوجى. واغتذينا الشّجا. واستبطنّا الجوى. وطوينا الأحشاء على الطوى)) – مقامات الحريري ص 7.

((حتى اشتدت عليه الأهوال ، و صفرت الراحة، و نهب المال، و اعول العيال، و عذب بالعذاب الموقع، و دقق بالفقر الموقع، و طالما احتذى الوجى و اغتذى الشجى و استبطن الجوى. كذلك أنفذ عمره في الكرب و انتياب النوب، ثم هاجر إلى الهند مخذولاً ملوماً، و عاش مطعوناً مكلوماً، ما زال به عطوب الخطوب و حروب الكروب و لعن اللاعنين و طعن الطاعنين، حتى تواترت المحن و تكاثرت الفتن، و أقوى المجمع و نبا المرتع)) - مجموعة الخزائن الروحانية، جزء 12، كتاب حجة الله ص 211 – 212.

الصورة رقم (7)
الخاصة بموضوع
ضبط بعض مواضع اقتباس الميرزا الهندي من كتاب
مقامات الحريري

يقول الحريري ((حكى الحارثُ بنُ همّام قال: عُنيتُ منذ أحْكمتُ تدبيري. وعرَفْتُ قَبيلي منْ دَبيري. بأنْ أصْغيَ الى العِظات. وألْغيَ الكلمَ المُحْفِظات..... وهمْ مُنتشرون انتشارَ الجراد. ومُستنّون استنان الجياد. ومتواصفون واعظاً يقصدونهُ)) – مقامات الحريري ص 51. و يقول أيضاً في ص 87 ((والصّبْيةُ يتَضاغوْنَ من الطّوى. ويتمنّون مُصاصةَ النّوى)).

و الآن إقرؤوا ما كتبه يلاش إله القاديانية ((فالحمد لله الذي كفاني من غير تدبيري و جعل لي فرقاناً و فرق بين قبيلي و دبيري. و كنتم لا تصغون إلى العظات و لا تحفظونها بل تؤذون بالكلم المحفظات ..... فلا تستنوا استنان الجياد .. و أنه من أعطي حظاً من التقوى و لو كمصاصة النوى فلا يكتم شهادة أبداً)) – باقة من بستان المهدي ، كتاب حجة الله ص 106 و 107.

وفي تلك الأثناء نشَر المدعو "بير مهر علي شاه" كتابا بعنوان "سيف جشتيائي". وبدلا من أن يكتب تفسيرا مقابل كتاب المسيح الموعود "إعجاز المسيح" كما تحداه حضرته، وجّه إلى "إعجاز المسيح" نقدًا سخيفًا، قائلا: إن بعض فقراته مسروقة من أمثال العرب ومقامات الحريري. وقال أيضا مخاطبا حضرته عليه السلام: ما دام وحيك ليس وحي النبوة، فلِمَ لا يُعدّ من قبيل أضغاث الأحلام؟ فردّ عليه السلام في هذا الكتاب ردا مفحمًا على هذا النقد السخيف، وأثبت أنّ وحيه من الله الرحمن يقينًا، وسجل أيضا إحدى عشرة علامة فارقة للوحي الذي مصدره الرحمن. كذلك سجل فيه ١٢٣ نبوءة تحققت مثالا على إلهاماته اليقينية المحتوية على الخوارق وأخبار الغيب.

لقد اتهمه "بير مهر علي شاه" بالسرقة فردّ عليه السلام عليه ردا علميا مفحما وقال إن الاقتباس بحسب مقتضى الأمر وفي الموضع المناسب يُعَدُّ من عين البلاغة، وأن التناص أيضا أسلوب مسلَّم به عند الأدباء والشعراء، ولا يرونه سرقة، وإلا فلن يسلم أحد من تهمة السرقة، لا الأسفار السماوية ولا المؤلفات البشرية.

وبالإضافة إلى ذلك فقد أظهر الله بقدرته الخاصة أن "مهر علي شاه" هو السارق؛ حيث تبيّن أن الاعتراضات التي أثارها في كتابه "سيف جشتيائي" على كتاب "إعجاز المسيح" و"شمس بازغة"[1] لم تكن إلا نسخة طبق الأصل لمسوَّدة المولوي محمد حسن فيضي التي كتبها رؤوس أقلامٍ على هوامش الكتابين المذكورين، ولكن بير مهر علي نسبها إلى نفسه ونشرها باسمه إظهارا لمرتبته العلمية. فقام ميان شهابُ الدين والمولوي كرم دين

[1] كتاب "شمس بازغة" لأحد صحابة المسيح الموعود عليه السلام. (المترجم)

صورة رقم (8) الخاصة بموضوع بلاغة الاقتباس من الآخرين

روبيات على كل غلطة تعثرون عليها في تفسيري. فالأولى بكم – قبل أن تطيلوا عليّ ألسنتكم بالمطاعن السخيفة هكذا – أن تُثبتوا علوَّ كعبكم في العربية بكتابة التفسير العربي. ذلك أن الذي لا يكون ضليعًا بفن من الفنون فإن طعنه على رجالات ذلك الفن لا يستحق الاعتبار أبدًا ...

ويعرف الأدباء أن ورود بضع جُمل مقتبَسة في كتاب يحوي آلاف الجمل والفقرات لا يقدح في قوته البلاغية أبدًا، بل إن مثل هذا الاقتباس يزيده قوةً وبلاغة. انظروا إلى التوارد المتواجد في شطر بيت واحد لدى اثنين من أصحاب المعلقات السبع:

حيث يقول أحدهما: يقولون لا تَهلَــكْ أسًى وتَجمَّلِ

بينما يقول الآخــر: يقولون لا تَهلَــكْ أسًى وتَجلَّدِ

فبالله، أخبِروني الآن أيهما سارق.

إن الجاهل لو سَمح له أن يكتب ولو بسرقة من كلام الاخرين فلن يقدر على كتابة شيء، لأنه محروم أصلاً من المقدرة الأساسية. أما الموهوب القادر على الكتابة المسترسلة دون أية صعوبة إذا كتب المواضيع العلمية الحكيمة المتضمنة على شتى المعارف والحقائق دونما عائق وفي عبارة بليغة مليحة، وإنْ اقتبس في كلامه وفي المحل المناسب آلافَ الجمل مما ورد في كتب الآخرين، فلا بد من اعتبار كلامه أمرًا معجزًا دونما شك." [1]

[1] نزول المسيح، الخزائن الروحانية مجلد ١٨ ص ٤٤٠-٤٤٣

صورة رقم (9)
الخاصة بموضوع
جواز و بلاغة الاقتباس
من الآخرين

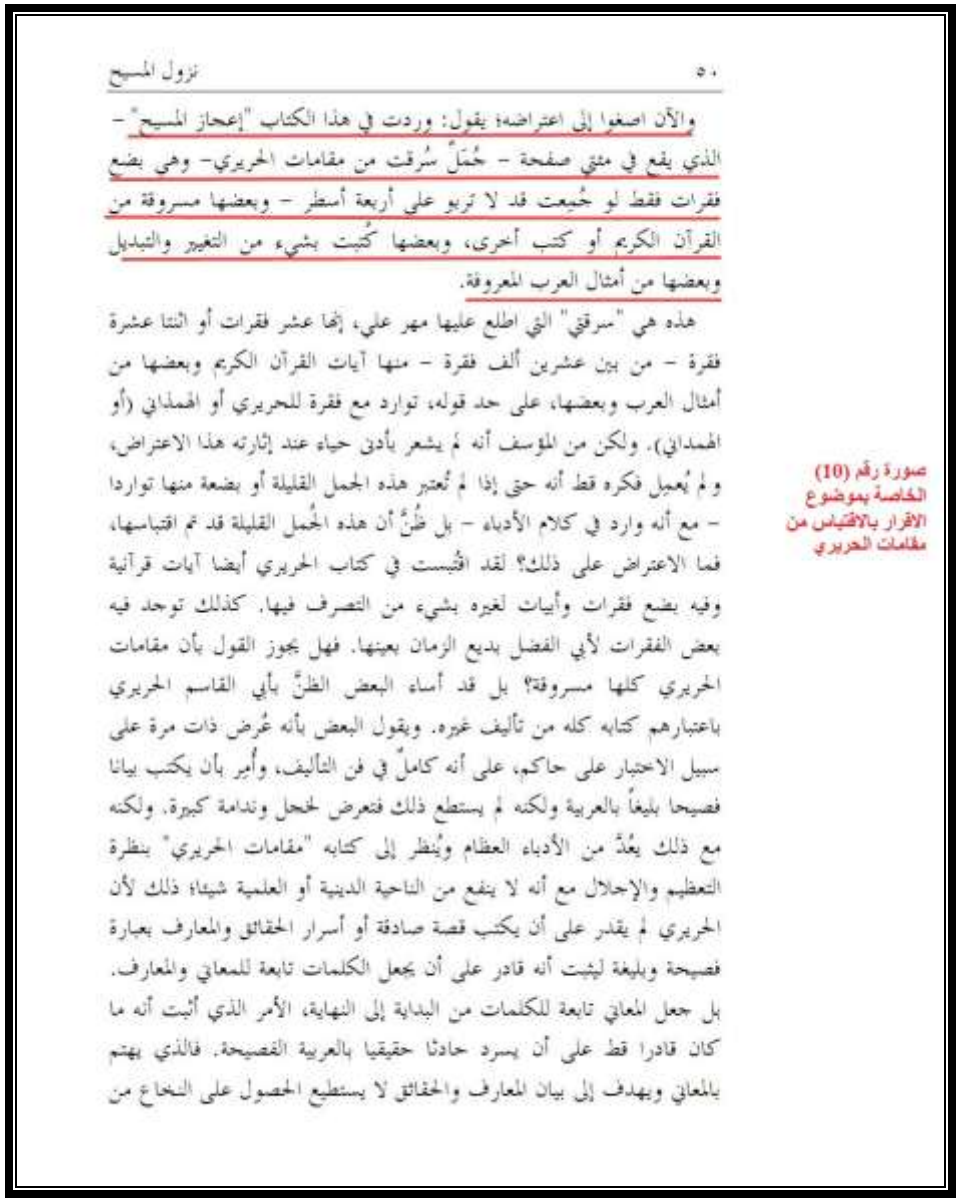

٥٠ نزول المسيح

والآن اصغوا إلى اعتراضه؛ يقول: وردت في هذا الكتاب "إعجاز المسيح" – الذي يقع في مئتي صفحة – جُمَلٌ سُرقت من مقامات الحريري– وهي بضع فقرات فقط لو جُمِعت قد لا تربو على أربعة أسطر – وبعضها مسروقة من القرآن الكريم أو كتب أخرى، وبعضها كُتِبت بشيء من التغيير والتبديل وبعضها من أمثال العرب المعروفة.

هذه هي "سرقتي" التي اطلع عليها مهر علي، إنها عشر فقرات أو اثنتا عشرة فقرة – من بين عشرين ألف فقرة – منها آيات القرآن الكريم وبعضها من أمثال العرب وبعضها، على حد قوله، توارد مع فقرة للحريري أو الهمداني (أو الهمداني). ولكن من المؤسف أنه لم يشعر بأدنى حياء عند إثارته هذا الاعتراض، ولم يُعمِل فكره قط أنه حتى إذا لم تُعتبر هذه الجمل القليلة أو بضعة منها تواردا – مع أنه وارد في كلام الأدباء – بل ظُنَّ أن هذه الجُمل القليلة قد تم اقتباسها، فما الاعتراض على ذلك؟ لقد اقتُبست في كتاب الحريري أيضا آيات قرآنية وفيه بضع فقرات وأبيات لغيره بشيء من التصرف فيها. كذلك توجد فيه بعض الفقرات لأبي الفضل بديع الزمان بعينها. فهل يجوز القول بأن مقامات الحريري كلها مسروقة؟ بل قد أساء البعض الظنَّ بأبي القاسم الحريري باعتبارهم كتابه كله من تأليف غيره. ويقول البعض بأنه عُرِض ذات مرة على سبيل الاختبار على حاكم، على أنه كاملٌ في فن التأليف، وأُمِر بأن يكتب بيانا فصيحا بليغاً بالعربية ولكنه لم يستطع ذلك فتعرض لخجل وندامة كبيرة. ولكنه مع ذلك يُعَدُّ من الأدباء العظام ويُنظر إلى كتابه "مقامات الحريري" بنظرة التعظيم والإجلال مع أنه لا ينفع من الناحية الدينية أو العلمية شيئا؛ ذلك لأن الحريري لم يقدر على أن يكتب قصة صادقة أو أسرار الحقائق والمعارف بعبارة فصيحة وبليغة ليثبت أنه قادر على أن يجعل الكلمات تابعة للمعاني والمعارف. بل جعل المعاني تابعة للكلمات من البداية إلى النهاية، الأمر الذي أثبت أنه ما كان قادرا قط على أن يسرد حادثا حقيقيا بالعربية الفصيحة. فالذي يهتم بالمعاني ويهدف إلى بيان المعارف والحقائق لا يستطيع الحصول على النجاح من

صورة رقم (10) الخاصة بموضوع الاقرار بالاقتباس من مقامات الحريري

صورة رقم (11)
الخاصة بموضوع
ادعاء ابن الميرزا ان والده كان يعلم العربية بشكل بسيط

المولوي مو حسن أن حضرته درس في سيالكوت كتابًا أو كتابين باللغة الإنجليزية لأنّ حضرته كان يتقن الإنجليزية. بل هذا يعني أنه لم يعرف أبجديتها لأن الكتاب الأول لتعليم الإنجليزية في تلك الفترة كان يحتوي على أبجديتها، والكتاب الثاني كان يحتوي على الربط بين أحرف الهجاء وتكوين الكلمات الصغيرة السهلة. ولا زال الأمر نفسه يراعى في الكتب البدائية لتعليم اللغة الإنجليزية.

إنني أتذكر جيدًا أنني لما كنت في الصف السابع، كنت واقفًا عند المسيح الموعود عليه السلام وكان عندي مقلمة من طراز إنكليزي وكان لها حق من ثلاثة أدوار، وكانت عليها الكلمات الآتية: RED Copying Blue.. أخذ المسيح الموعود عليه السلام هذه المقلمة من يدي وحاول قراءة هذه الكلمات فقرأ الكلمة الأولى والثالثة بعد تركيز وتفكر إلا أنه لم يستطع قراءة الوسطى رغم المحاولة، ثم سألني عنها ومعانيها أيضا. فقد اتضح من هذا أنه كان يستطيع قراءة بعض الكلمات القصيرة السهلة بعد التركيز والتفكر، كما يدل ذلك على أنه كان قد تعلّم الهجاء الإنجليزي لا أكثر.

ثانيًا: كتب المولوي مو حسن أن المسيح الموعود عليه السلام كان يتقن اللغة العربية إتقانا كاملا زمن إقامته في سيالكوت وكان قادرًا على الإنشاء والإلقاء فيها. تعليقه هذا صحيح تمامًا إلا أنه أمر نسبي والمراد منه أن قدرة حضرته على اللغة العربية ضمن أوساط معينة في سيالكوت كانت أفضل من الآخرين، وكان إلى حدّ ما يستطيع التعبير عن نفسه باللغة العربية. لأن الحقيقة هي أن العلم المكتسب لحضرته لم يكن متجاوزًا عن المستوى السائد آنذاك، ويمكن تحقيق هذا المستوى بواسطة التعلم من أي أستاذ في البيت في قاديان، لأن حضرته لم يسافر إلى أي مركز أو مدينة لكسب العلم.

ثالثًا: كتب المولوي مو حسن أن حضرته اطلع على تفسير السير سيد إلا أنه لم يعجب به. والسبب في ذلك أن حضرته كان يعارض بشدة الأفكار الدينية التي كان السير سيد يتبناها، إلا أنه من ناحية أخرى كان يحترمه ويعتبره مواسيًا لقومه وناصحًا لهم، وذلك لأن السير سيد - بسبب تأثره الشديد بالعلوم الحديثة المعاصرة - كان يتبنى في الأمور الدينية فتح تأويل المسائل الإسلامية لتتماشى مع تلك العلوم، ووصل به الأمر درجة في توسيع هذا النطاق وكأنه أنكر بعض المعتقدات الإسلامية كالدعاء والوحي والإلهام والخوارق والمعجزات والملائكة وغيرها. فلما رأه المسيح الموعود عليه السلام على هذه الحالة حاصره في كتابه "مرآة كمالات الإسلام" عتبتي المواساة والنصح ونبّهه على فحه الضارّ جدًا.

أقول: كان الخليفة الأول المولوي نور الدين متأثرًا جدًا بأفكار السير سيد وفحه، إلا أن هذا التأثر تلاشى رويدًا رويدًا بعد مجيئه في صحبة المسيح الموعود عليه السلام. كذلك كان المولوي عبد الكريم أيضا من المعجبين بالسير سيد في البداية، وقد ذكر عنه حضرته عليه السلام في بيت شعر بالفارسية ما معناه:

لقد ظلّ في نار "الطبيعة" مدة من الزمن ولكن انظروا إلى كرامته أنه خرج منها سليمًا.

(وأقول أيضا أن هناك رواية أخرى للمولوي مو حسن عن إقامة المسيح الموعود عليه السلام في سيالكوت قد سجّلت تحت رقم ٢٨٠ من هذا الكتاب.)

صورة رقم 12

مصادر الالهام اثناء الكتابة.

جموع المخالفين؟ وإني مع ذلك عُلِّمتُ أربعين ألفًا من اللغات العربية، وأُعطيتُ بسطةً كاملة في العلوم الأدبية." ∂

وصرح في مكان آخر بما تعريبه:

"لقد أُعطيتُ آيةَ الفصاحة والبلاغة بالعربية كظلٍّ لمعجزة القرآن الكريم. فلا أحدَ يستطيع أن يبارزني في هذا المضمار." ❶

ثم تحدث سيدنا أحمد عليه السلام عن التأييد الإلهي الذي تلقاه أثناء الكتابة فقال ما تعريبه:

"وجدير بالذكر هنا أنني ألاحظ أن التأييد الإلهي الإعجازي يحالفني أثناءَ التأليف والكتابة بشكل خاص، حيث أشعر لدى كتابة شيء بالعربية أو الأُردية كأن أحدًا من داخلي يعلّمني. وإن كتاباتي كلها، سواء العربية منها أو الأردية أو الفارسية، تتم كتابتها بطريقين اثنين: الأول: أن سلسلة من الألفاظ والمعاني تتراءى لي على التوالي بمنتهى السهولة فأكتبها. وبالرغم من أنني لا أتجشم أي مشقة وعناء في مثل هذه الكتابة، إلا أن تلك الكلمات والمفاهيم في واقع الأمر لا تفوق قوتي العقلية كثيرًا؛ بمعنى أنه ولو لم يرافقني التأييد الإلهي بشكل خاص فإنني أستطيع بفضل الله تعالى أن أكتبها ببذل شيء من الجهد وكثير من الوقت، وذلك ببركة التأييد الإلهي العادي العام الذي هو جزء لا يتجزأ من خواص الفطرة الإنسانية، والله أعلم.

∂ أنجام آتهم، الخزائن الروحانية مجلد ١١ ص ٢٣٤

❶ ضرورة الإمام، الخزائن الروحانية مجلد ١٣ ص٤٩٦

صورة رقم 13

مصادر الالهام اثناء الكتابة.

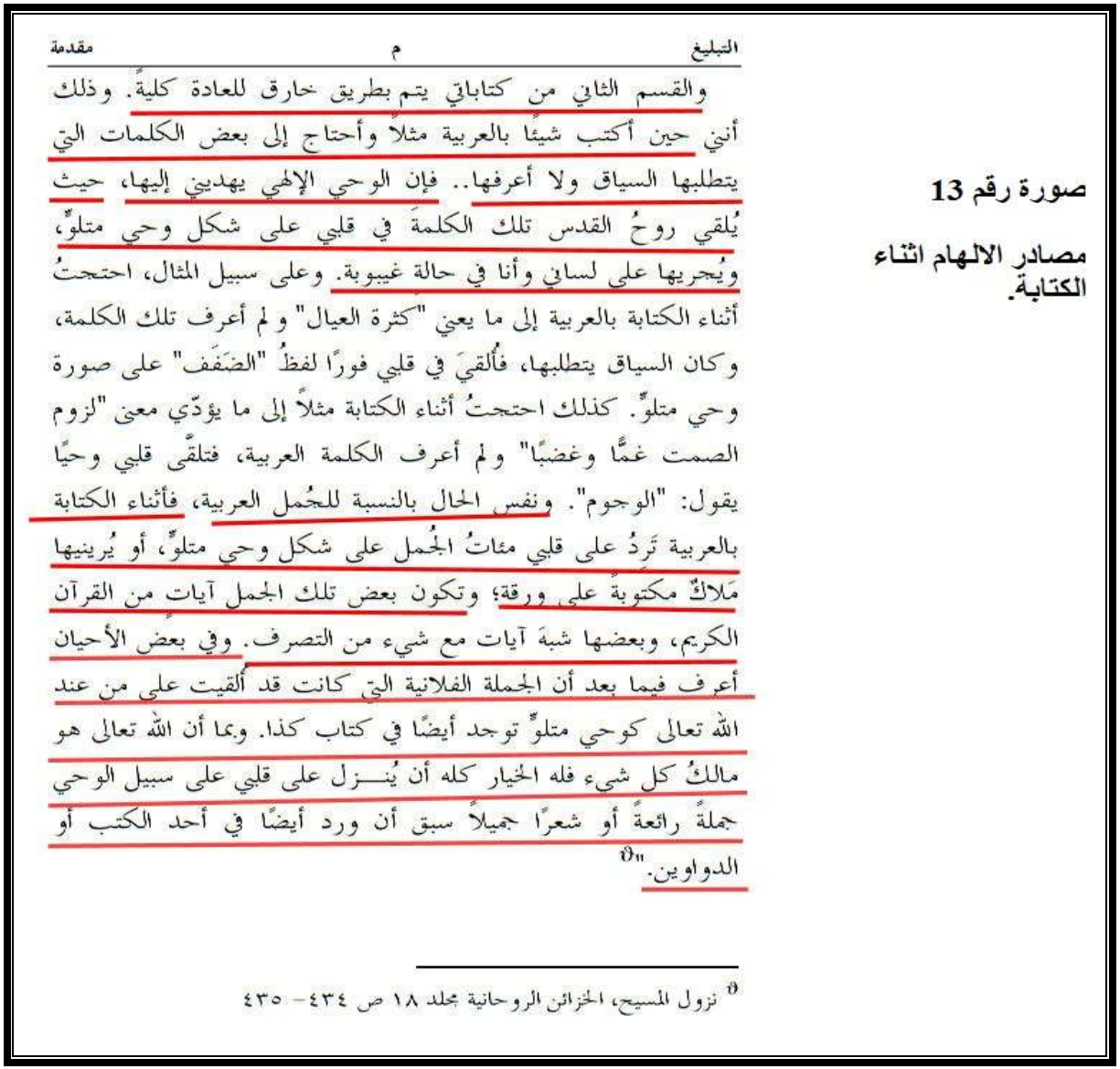

التبليغ م مقدمة

والقسم الثاني من كتاباتي يتم بطريق خارق للعادة كلية. وذلك أنني حين أكتب شيئًا بالعربية مثلاً وأحتاج إلى بعض الكلمات التي يتطلبها السياق ولا أعرفها.. فإن الوحي الإلهي يهديني إليها، حيث يُلقي روحُ القدس تلك الكلمةَ في قلبي على شكل وحي متلوٍّ، ويُجريها على لساني وأنا في حالة غيبوبة. وعلى سبيل المثال، احتجتُ أثناء الكتابة بالعربية إلى ما يعني "كثرة العيال" ولم أعرف تلك الكلمة، وكان السياق يتطلبها، فأُلقيَ في قلبي فورًا لفظُ "الضَفَف" على صورة وحي متلوٍّ. كذلك احتجتُ أثناء الكتابة مثلاً إلى ما يؤدّي معنى "لزوم الصمت غمًّا وغضبًا" ولم أعرف الكلمة العربية، فتلقّى قلبي وحيًا يقول: "الوجوم". ونفس الحال بالنسبة للجُمل العربية، فأثناء الكتابة بالعربية تَرِدُ على قلبي مئاتُ الجُمل على شكل وحي متلوٍّ، أو يُرينيها مَلاكٌ مكتوبةً على ورقة؛ وتكون بعض تلك الجمل آيات من القرآن الكريم، وبعضها شبهَ آيات مع شيء من التصرف. وفي بعض الأحيان أعرف فيما بعد أن الجملة الفلانية التي كانت قد أُلقيت على من عند الله تعالى كوحي متلوٍّ توجد أيضًا في كتاب كذا. وبما أن الله تعالى هو مالكُ كل شيء فله الخيار كله أن يُنـــزل على قلبي على سبيل الوحي جملةً رائعةً أو شعرًا جميلاً سبق أن ورد أيضًا في أحد الكتب أو الدواوين."[θ]

[θ] نزول المسيح، الخزائن الروحانية مجلد ١٨ ص ٤٣٤ – ٤٣٥

صورة 15

بسم اللہ الرحمن الرحیم۔ بیان کیا مجھ سے مولوی شیر علی صاحب نے کہ حضرت مسیح موعود علیہ السلام فرماتے تھے کہ ہماری جتنی عربی تحریریں ہیں یہ سب ایک رنگ کی الہام ہی ہیں۔ کیونکہ سب خدا کی خاص تائید سے لکھی گئی ہیں۔ فرماتے تھے۔ بعض اوقات یوں کئی الفاظ اور فقرے لکھ جاتا ہوں۔ مگر مجھے ان کے معنے نہیں آتے۔ پھر لکھنے کے بعد لغت دیکھتا ہوں۔ تو پتہ لگتا ہے۔ نیز مولوی صاحب موصوف بیان کرتے ہیں۔ کہ حضرت صاحب عربی کتابوں کی کاپیاں اور پروف حضرت خلیفہ اول اور مولوی محمد احسن صاحب کے پاس بھی بھیجا کرتے تھے اور فرماتے تھے کہ اگر کسی جگہ اصلاح ہو سکے تو کر دیں۔ حضرت خلیفہ اول تو پڑھ کر اسی طرح واپس فرما دیتے تھے لیکن مولوی محمد احسن صاحب بڑی محنت کر کے اس میں بعض جگہ اصلاح کے طور پر لفظ بدل دیتے تھے۔ مولوی شیر علی صاحب بیان کرتے ہیں۔ کہ حضرت مسیح موعود نے ایک دفعہ فرمایا کہ مولوی محمد احسن صاحب اپنی طرف سے تو اصلاح کرتے ہیں

بسم اللہ الرحمن الرحیم

ولقد كنتم فيه من قبله لعلكم تعقلون

الحمد للہ

سیرت المہدی

حصہ اول

مرتبہ

حضرت صاحبزادہ مرزا بشیر احمد صاحب ایم۔ اے سلمہ اللہ تعالیٰ

حسب فرمائش

مولانا مکرم معظم مولوی محمد اسمٰعیل صاحب مولوی فاضل منشی فاضل مدرس مدرسہ احمدیہ۔ قادیان

((أخبرني مولوي شير علي أن حضرة المسيح الموعود عليه السلام – ميرزا غلام – قال "إن جميع مؤلفاتي بالعربية هي من نوع الإلهام لأنني كتبتها بتأييد خاص من الله، فإنني أحيانا لا أعرف معنى بعض الكلمات و الفقرات التي أكتبها حتى أنظر إلى القاموس ثم أفهم المعنى".

و أضاف مولوي شير علي أن حضرة – ميرزا غلام – كان يعطي ما يكتبه بالعربية للخليفة الأول و للمولوي محمد أحسن لتصحيحه إن كان الأمر يتطلب ذلك. أما بالنسبة للخليفة الأول فكان عادة ما يعيد الكتابات العربية بعد قراءتها بدون تعديل، لكن المولوي محمد أحسن كان يعدل بعض الكلمات لتحسين العبارات. و أضاف المولوي شير علي بأن حضرة المسيح الموعود قال مرة بأن "المولوي أحسن يقوم بتصحيح العبارات حسب رأيه لكنني أرى بأن الكلمات التي كتبتها أنا مناسبة أكثر و بأن كلمات المولوي أضعف لكنني أترك كلماته في بعض الأماكن حتى لا يحزن قلبه إن أنا أهملت كل التصحيحات")).

صورة 16

من سيرة المهدي (كتاب ابن الميرزا احمد) رواية 104 يتضح التالي:
احتياج الميرزا للتحسين في كتاباته باللغة العربية و هذا بعد ان اصلحه ربه يلاش في ليلة .
و قبوله لتحسين غيره و ان كان اضعف من مستوى كتابة الميرزا كما اقر بذلك الميرزا.
فيا ترى كم عدد التحسينات التي كتبت من غير الالهام الرباني و اين هي في كتب الميرزا لنميزها عن الوحي الرباني؟؟؟؟

١٠٤. بسم الله الرحمن الرحيم. حدثني المولوي شير علي أن المسيح الموعود عليه السلام كان يقول: إن كتاباتي كلها مصطبغة بصبغة الوحي لأنها كُتبت بتأييد خاص من الله تعالى. كان عليه السلام يقول: في بعض الأحيان أكتب بعض الكلمات والجمل ولكني لا أعرف معناها إلا عندما أرجع إلى القواميس بعد كتابتها.

كان المولوي المذكور يقول: كان عليه السلام يرسل كتبه العربية ومسوداتها إلى الخليفة الأول والمولوي محمد أحسن، وكان يوصيهما أن يحسّنوا إذا كان هناك ما يحتاج إلى التحسين. كان الخليفة الأول يقرأ المسودة ويرسلها كما هي ولكن المولوي محمد أحسن كان يبذل جهدًا كبيرًا فيغير في بعض الأماكن كلمات بقصد التحسين.

كان المولوي شير علي يقول: قال المسيح الموعود عليه السلام في إحدى المرات: إن المولوي محمد أحسن يقوم بالإصلاح والتحسين من ناحيته ولكني أرى أن كلمتي التي كتبتها هي المناسبة وفي محلها وهي الأفصح، أما ما كتبه المولوي المحترم فهو ضعيف، ولكني أبقي أحيانًا ما كتبه المولوي المحترم حتى لا يصاب بالإحباط بشطبي جميع كلماته المقترحة.

أقول: كان دأب المسيح الموعود عليه السلام أنه كان يرسل كراسات كتبه والتجارب الطباعية إلى العلماء مع هذه الوصية أن يحسنوا إذا وجدوا ما يحتاج إلى التحسين، وكان الغرض من ذلك أن يقرأ العلماء كتبه ويكونوا مطلعين على تعاليم الجماعة هذا رأيي الشخصي وليس مبنيًا على رواية ما.

فالأمر الذي يُنجّي الناس من غوائل تزويراته، وهباء مقالاته، أن نعرض عليه كلامًا منّا وكلامًا آخر من بعض العرب العرباء، ونلبس عليه اسمنا واسم تلك الأدباء، ثم نقول أَنْبِئْنا بقولنا وقول هؤلاء، إن كنت في زرايتك من الصادقين. فإن عرفَ قولي وقولهم وأصاب فيما نوَى، وفرّق كفلق الحبّ من النوى، فنعطيه **خمسين رُوفية** صلةً منّا أو غرامةً، ونحسب منه ذلك كرامةً، ونعُدّه من الأدباء الفاضلين،

صورة 17 كتاب حجة الله ص 86